الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

.....

جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب

.....

كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية

.....

قسم اللغة والأدب العربي

Ministère de L'enseignement Supérieur et de La Recherche Scientifique

.....

Université Ain Témouchent Belhadj Bouchaib

.....

Facultés des Lettres et Langues et Science Sociales

.....

Département langue et lettre arabe

الدرس اللساني في الجزائر بين التنوع ورحابة المضمون

(قراءة في نماذج منجزة)

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر

تخصص: لسانيات الخطاب

إعداد الطالبتان:

خضراوي مروة

حلاف سعيدة

إشراف الأستاذ (ة):

أ.د/ بوسغادي حبيب

اللجنة المناقشة المكونة من الأعضاء الآتي ذكرهم:

الاسم واللقب	الرتبة	مؤسسة الانتماء	الصفة
د/ بلوافي حليمة	أستاذة محاضرة ب	جامعة عين تموشنت	رئيسا
د/ بوسغادي حبيب	أستاذ التعليم العالي	جامعة عين تموشنت	مشرفا، مقررا
د/ مغني صنديد محمد نجيب	أستاذة محاضرة أ	جامعة عين تموشنت	مناقشا

السنة الجامعية:2022/2021

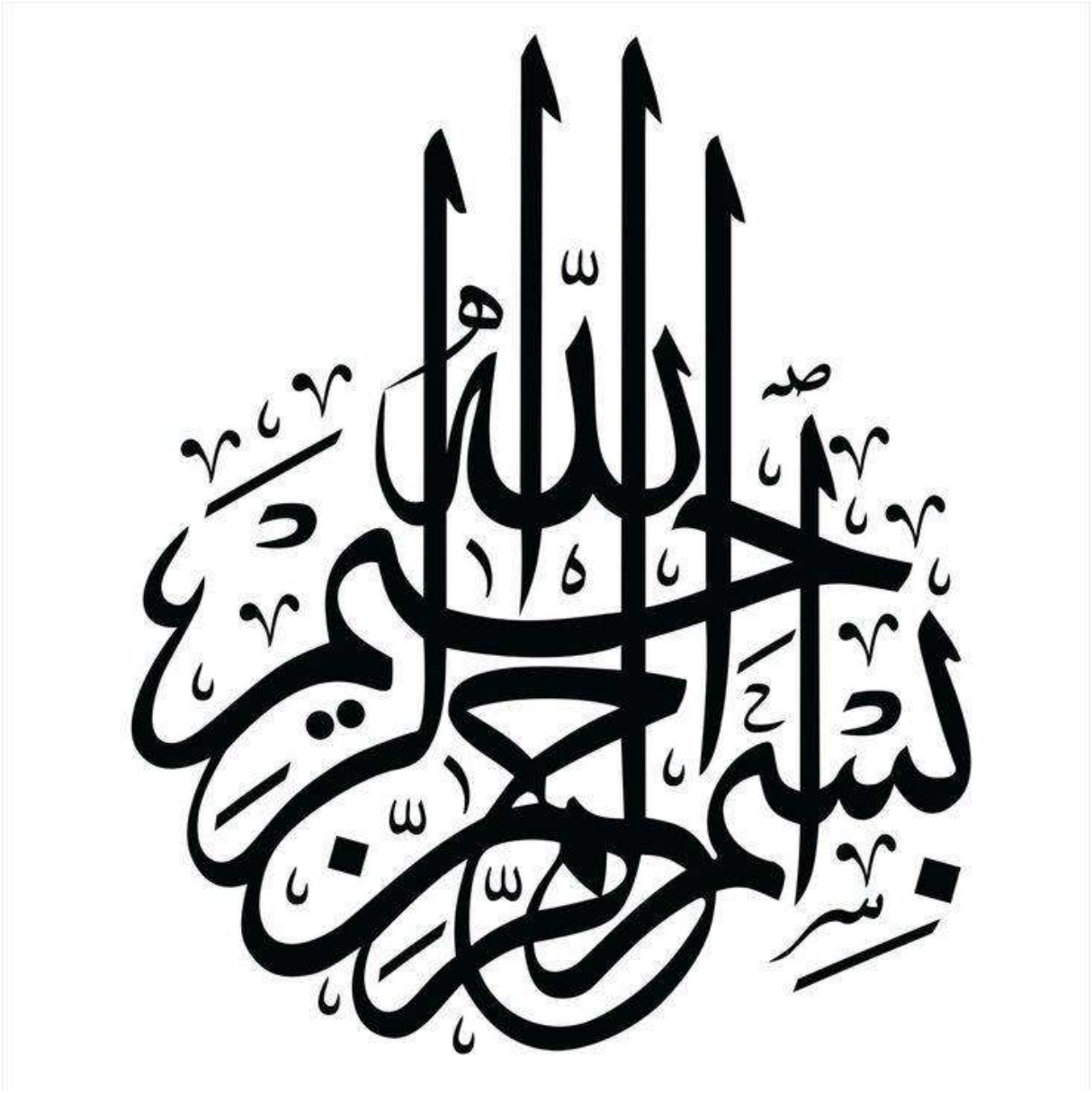
بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمان الرحيم

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ(5) صدق الله العظيم

الآية (1-5) سورة العلق

شكر و تقدير :

نشكر الله الذي وهبنا نعمة العلم و وفقنا لإنجاز هذه المذكر (.....) الآية 19 سورة النحل

أسمي آيات الشكر و الإمتنان إلى الذين مهذوا لنا طريق العلم و المعرفة جميع أساتذتنا و معلمينا خلال جميع الأطوار

كما نتقدم بالشكر إلى الذي لم يبخل علينا بالنصيحة و من رافقنا و خصنا بوقته و حسن توجيهه

له منا الشكر الجزيل على تعاونه و تشجيعهالمتواصل الدكتور(.... حبيب)

إلى هذا .... أسمى معاني الإحترام و التقدير إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد لكم منا فائق التقدير و الإحترام

الإهداء :

قال الله تعالى(و قضى ربك ألا تعبد إلا إياه و بالوالدين إحسانا) صدق الله العظيم

إلى معنى الحب و الحنان إلى بسمة الحياة و سر الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي و بلسم جرحي إلى أغلى الحبايب أمي الغالية

إلى من حصد الأشواك على دربي و مهد لي الطريق و غمرني بالعطف و الحنان أبي الغالي حفظه الله بكل وقار

إلى من يجمع بيني و بينهم دم واحد أخواتي الأحباء صبرينة، فاطمة، سعيد.

إلى رفيقة دربي سعيدة

إلى براعم العائلة الصغار (إسلام خديجة جلال نورين رنيم)

إلى كل عائلتي أطال الله في عمرهم

و إلى كل من أحمل لهم معزة في قلبي

و كل من فتح هذه الرسالة و تصفح أوراقها بعدي

خضراوي مروة

إهداء:

إلى الينبوع الذي لا يمل العطاء إلى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة كن قلبها إلى والدتي العزيزة شنافة فاطمة

إلى من سعى و سعى لأنعم بالراحة و الهناء الذي لم يبخل بشيئ من أجل دفعي في طريق النجاح الذي علمني أن أرتقي سلم الحياة بالحكمة و الصبر إلى والدي العزيز حلاف محمد

إلى من حبهم يجري في عروقي و يلهج بذكراهم فؤادي إلى إخوتي الغاليات صبرينة لمياء و ابنها محمد

إلى من سرنا سويا و نحن نشق الطريق معا نحو النجاح و الإبداع إلى من تعانقنا يدا بيدو نحن نقطف زهرة تعلمنا إلى صديقاتي و عزيزاتي مروى بشرة و صباح

إلى من علموني حروفا من ذهب و كلمات و عبارات و أسمى و أحلى العبارات في العلم

إلى من .... إلي من علمهم حروفا و من فكرهم منارة تنير لنا مسيرة التعلم و نجاح

ألى أساتذتي الكرام و خاصة أستاذي الكريم الأستاذ الدكتور بوسغادي حبيب الذي ساعدنا كتيرا في بحثنا هذا و لم يبخل علينا بما يملكه من معلومات التي قمنا بتوظيفها في بحثنا هذا.

حلاف سعيدة

مقدمة

مقدمة:

الحمد لله رب العلمين و الصلاة و سلام على رسوله الأمين و على من سار على نهجه و هداه إلى يوم الدين

أما بعد:

عرف الدرس اللساني العربي تطور كبيرا منذ اتصال الثقافة العربية باللسانيات الحديثة في العالم الغربي عن طريق البعثات العلمية إذ نشطت عملية التأليف في هذا العلم الحديث قصد التعريف به و بمختلف مدارسه و مناهجه، ثم إنتقل هذا النشاط من مجرد التعريف بهذا العلم و ترجمة المؤلفات الغربية التي أسست له إلى النظر في اللغة العربية بالإعتماد على معطيات اللسانيات سعيا لجعل البحث في هذه اللغة يتسم بالعلمية.

فالحديث عن الدرس اللساني في ميدان اللسانيات التطبيقية يقتضي بالضرورة منهجية الحديث عن مفهوم الدرس اللساني في الجزائر بين التنوع و رحابة المضضمون و دراسة في نماذج منجزة لباحثين جزائرين ، و الذي يعد نقطة إنطلاق في بحثنا هذا

لذلك إرتأينا و بعد إقتراح من الأستاذ المشرف أن نتقدم بدراسة عنواننا هذا و هو : الدرس اللساني بيين التنوع و رحابة المضمون – قراءة في نماذج منجزة حيث يهدف هذا العنوان إلى مناقشة العديد من الكتب لباحثين جزائرين و عليه يمكن طرح إشكالية رئيسية: ما هي هذه الكتب التي تناولها الباحثون؟

و قد انتظم البحث على خطة منهجية قسمت إلى أربعة فصول و مقدمة مهدت عنوان البحث و خاتمة.

فالفصل الأول جاء بعنوان منجز اللسانيات العامة لدى الباحثين الجزائرين اندرج تحت مبحثين، المبحث الأول كتاب المبادئ في اللسانيات لخولة طالب الإبراهيمي و المبحث الثاني كتاب اللسانيات النشأة و التطور لأحمد مومن.

أما الفصل الثاني فقدوسم بقراءة مضمونية لأحمد حساني دراسات في اللسانيات التطبيقية تعليمية اللغات و النموذج الثاني كتاب الدكتور صالح بلعيد دروس في اللسانيات التطبيقية.

و الفصل الثالث اندرج تحت مبحثين و هما منطق العرب في علوم اللسان لعبد الرحمان حاج صالح ، و مباحث في اللسانيات أحمد حساني.

أما فصل الرابع كان منجز فروع للسانيات الآخرى و هي لسانيات النص و التبليغ لعبد الجليل مرتاض و أيضا لسانيات النص لأحمد مداس.

و علم اللغة النفسي لصالح بلعيد، و اللسانيات الاجتماعية للأستاذ لطفي بوقربة، و أخيرا محاضرات في اللسانيات الحاسوبية بن عربية راضية.

كان المنهج المتبع في هذا البحث الوصف بتقنية التحليل الذي يصف و يحلل هذه المؤلفات و من أسباب إختيارنا لهذا الموضوع هو كونه مرتبطا بالتخصص الذي ندرسه و ذلك بهدف التعمق و توسع المعارف.

و من أهم المصادر التي إعتمدنا عليها كالتالي:

دراسات في اللسانيات التطبيقية لأحمد حساني

دروس في اللسانيات التطبيقية لصالح بلعيد

لسانيات النص لأحمد مداس

محاضرات في اللسانيات الحاسوبية بن عربية راضية

فقد واجهتنا عدة صعوبات و كانت رحلة بحثنا هذا شاقة لكن بفضل الله و عونه استطعنا أن ننجز هذه المذكرة.

و في الختام ليس بمقدورنا إلا أن نتفضل بالشكر الجزيل إلى الأستاذ الفاضل "بوسغادي حبيب" على كل التوجيهات و الملاحظات التي قدمها لنا فله منا أسمى آيات الشكر و التقدير و آخر دعوانا الحمد لله رب العالمين.

فصل تمهيدي

واقع تدريس اللسانيات في الجزائر

الطالبتان :

حلاف سعيدة

خضراوي مروة

المدخل: اللسانيات لغة و اصطلاحا

لغة:

جاء في معجم مقاييس اللغة لإبن فارس (395هـ) في مادة "لسن" اللام و السين و النون أصل صحيح واحد يدل على طول لطيف غير .....ففي عضو أو في غيره، من ذلك اللسان و هو معروف ، و هو مذكر و الجمع ألسن فإذا كثر فهي ألسنة و يقال لسنته إذا أحذته بلسانك.[1]

و قال طرفه:

و إذا اتلسنني ألسننها ** إنني لست بموهون فقي

و قد يغير بالرسالة من اللسان فيؤنث حينئد قال:

إنني آتيني لسان لا أس له ** من علو لا عجب منها ولا سخي

و اللسن: جودة اللسان و الفصاحة . و اللسن: اللغة يقال: لكل قوم لسن أي لغة

قال كثير:

لهم أزر الحراشي يطؤونها بأقدامهم الحضرمى الملسن

و يقولون الملسنون: و هذا ... من اللسان لأنه إذا عرف بذلك لسن أي تكلمت فيه الألسنة . كما قال :"و إذ اتلسني ألسنها"

و التلسين: أن يعبر الرجل فصيلا لقدر عليه ناقته فإذا درت نفي الفصيل

و معناه أنه ذاق اللبن بلسانه . و قدم ملسنة إذا كانت فيها لطافة و طول يسير و يقول الراغب الأصبهاني(565هـ) في مادة لسن: اللسان الجارحة و قوتها ، و قوله تعالى على لسان موسى عليه السلام:" و احلل عقدة من لساني" يعني به من قوة لسانه، فإءا العقدة لم تكن في الجارحة و إنما كانت في قوته التي هي النطق به.

قال لكل قوم لسان قال تعالى" واختلاف السنتكم و ألوانكم"

[1] إبن فارس أحمد بن زكرياء معجم مقاييس اللغة مج 5 مادة (لسن) دار ... بيروت لبنان د-ت ص 246-247

إختلاف الألسنة إشارة إلى إختلاف اللغات ، و إلى إختلاف النغمات، فإن لكل إنسان نغمة مخصوصة يميزها السمع، كما أن له صورة مخصوصة يميز البصر[1]

لقد ورد لفظ اللسان في القرآن الكريم للدلالة على أنظمة التبليغ بين أفراد الجماعة الإنسانية: و قال تعالى " **ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك لآيات**" سورة الروم (آية– 22)

و لقوله تعالى:" **وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ ۖ فَيُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ**" سورة إبراهيم (آية,4)

و قوله تعالى:" **بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ**" (سورة الشعراء195)

و قوله تعالى:"لسان الذي يلحدون إليه أعجمي و هذا لسان عربي مبين"

و في قول كثير:

نمت لأبي بكر لسان تتابعت بعارفه منه و عمت ففي هذه الشواهد استخدام اللسان مردفا للغة.

و في الصصياغة الصرفية : لسانيات نسبة إلى اللسان (مفردا) و هو إستخدام شائع في المغرب العربي "ألسنية" نسبة إل. الجمع (ألسنته) و هو إستخدام شائع في المشرق العربي يقابله في الأجنبية، في الإنجليزية(..)

علم اللسان:

يعد هذا المصطلح من المصطلحات النادرة الاستخدام في الدلالة على دراسة اللغة في التراث اللغوي العربي، و يعد "الفارابي" ت (339هـ) أقدم من إستخدمه في كتابة إحصاء العلوم فيقول في مادة اللسان: علم اللسان ضربان: أحدهما حفظ الألفاظ الدالة على أمة ما ، و على ما يدل عليه تأن منها، و الثاني قوانين تلك الألفاظ، إن الألفاظ الدالة في لسان كل أمة ضربان مفردة و مركبة، و علم السان عند كل أمة ينقسم سبعة أجزاء عظمى علم الألفاظ المفردة و علم الألفاظ المركبة، وعلم القوانين الألفاظ المفردة، و قوانين الألفاظ عندما تركب، و علم قوانين القراءة، و علم قوانين الكتابة و علم قوانين تصحيح الأشعار.[2]

اصطلاحا:

[1] الراغب الأصفهاني المفردات في غريب مادة (لسن) تحقيق محمد أحمد خلف الله ، مكتبة الأنجلو المصرية .د- ت ص 470
[2] نعمان بوقرة، المدارس اللسانية المعاصرة (د،ط) مكتبة الآداب القاهرة (د،ت) ص 10-11

إن اللسانيات linguistique مصطلح يرجع إلى الأصل lingua الذي يعني اللسان أو اللغة و هو علم يدرس اللسان البشري بطريقة علمية تستند إلى معاينة الأحداث و تسجيل وقائعها و هي قائمة على الوصف و بناء النماذج و تحليلها بالإفادة من معطيات العلوم و المعارف الإنسانية و هي قائمة على الوصف و بناء النماذج و تحليلها بالإفادة من معطيات العلوم و المعارف الإنسانية الأخرى... بهذف كشف حقائق و قوانين و مناهج و الظواهر اللسانية و بيان عناصرها وظائفها و علاقاتها و أول من إستعمل مصطلح linguistique هو جورج مونان و ذلك سنة 1883, أما كلمة لساني linguistic فقد إستعملها رينوار سنة 1816 في مؤلفات مختارات من أشعار الجوالة[1].

ويعرفها محمد يونس على اللسانيات تسمى أيضا الألسنة و علم اللغة، بأنها الدراسة العلمية للغة تمييزا لها عن الجهود الفردية و الخواطر و الملاحظات التي كان يقوم بها المهتمون باللغة عبر العصور.[2]

اللسانيات: هي الدراسة العلمية الموضوعية للسان البشري، من خلال الألسنة الخاصة لكل قوم، فاللسانيات تتميز بصفتيين أساسيتين هما:[3]

العلمية: نسبة إلى العلم و هو بوجه عام إدراك الشيئ، كما هو عليه في الواقع، و بوجه خاص هو اتباع الطرق و الوسائل العلمية أثناء الدراسة و البحث كالملاحظة و الإستقراء و الوصف و التجربة... إلخ

الموضوعية: و هي كلمة مشتقة من الموضوع و يقصد بها كل ما يوجد في العالم الخارجي في المقابل العالم الداخلي، أو هي بتعبير آخر التجرد من الأهواء و الميولات الشخصية أثناء الدراسة و البحث.

و عرفها العالم الساني السويسري: دي سوسير بقوله "هي دراسة اللسان في ذاته من أجل ذاته"

و قد جاء في معجم اللسانيات لجون ديبوا أن اللسانيات:

هي العلم الذي يدرس اللغة الإنسانية دراسة علمية قائمة على الوصف و معاينة الوقائع بعيدا عن النزعة التعليمية و الأحكام المعيارية و كلمة علم الواردة في هذا التعريف لها ضرورة قصوى التمييز هذه الدراسة من غيرها لأن أول ما يطلب في الدراسة العلمية هو إتباع طريقة منهجية و الإنطلاق من أسس موضعية يمكن التحقق من إثباتها.

[1] عبد القدر عبد الجليل ، علم اللسانيات الحديثة ط1 دار الثقاء، الأردن 2002ص 107
[2] محمد يونس علي، مدخل اللسانيات ، ط4, دار الكتاب الجديد المتحدة بيروت لبنان 2004 ص9
[3] ينظر مصطلح linguistique في معجم اللسانيات 300-303

و العلم هو الذي يهتم بدراسة طائفة معينة من الظواهر لبيان و عناصرها و نشأتها و تطورها و وظائفها و العلاقات التي تربط بعضها ببعض و التي تربطها بغيرها، و كشف لها في مختلف نواحيها.[1]

و قد حدود هذا العلم مع اللساني السويسري فرديناند دي سويسر من خلال مؤلفه الشهير الذي صدر بعد وفاته ب ثلاث سنوات أي سنة 1916 بعنوان محاضرات في اللسانيات العامة و لم يكن ليرى النور لو لم يقم شارل بالي و ألبرت سيشهاي الصديقان الحميمان لدى سوسير بجمع محاضراته التي كان يلقيها على طلبته في الجامعة جنيف بين 1906 إلى 1911.

واقع تدريس اللسانيات في الجزائر

إن الحديث عن اللغة بدأ في عصور الضاربة جدورها في أعماق التاريخ و لكن كان شكل تأملات فلسفية حول نشأة اللغة، و أسبقية اللغة أو الفكر، و العلاقة بين الذال و المذلول و أقسام الكلام ....إلخ، أما الدراسات اللغوية تتبث مناهج علمية، و اللسانيات كباقي العلوم الأخرى من منابع الدراسات القديمة ، و لا يمكن أن نستغني عنها أبدا، و هذا ما نلاحظه عند بعض الباحثين المحدتين الذين كتبوا في اللسانيات و طوروا مناهجها، و تطرقوا إلى النظريات اللغوية القديمة، و حاولوا إحياها، و إعادة صياغة بعض جوانبها[2].

و طما هو شائع اللسانيات هي الدراسة العلمية للغة نسبة للدارسين للغة ، و لأن الثورة المعرفية اتسمت بالسرعة و السمول ، فقد أتقلت المناهج و الكتب و المواد الدراسية، بكم ثري و متنوع من الموضوعات. فكانت اللسانيات من أبرز تلك العلوم و تخصصات كما أنها تكتفت الدراسات اللسانية عمقا و مساحة و ازدادت و تفرعت اتجاهاتها، و لم تكن الجامعة الجزائرية فيمنأى عن واقع لتدريس اللسانيات في الجامعات العربية و مما تواجهه من عقبات رغم أنها من بين أوائل الجامعات العربية المبادرة إلى تدريس اللسانيات لمفهومها الحديث في الميدان الأكاديمي أواخر الستينات كونها تعد مة تعليمية قائمة برأسها في العديد من المناهج التعليم بالجامعة الجزائرية.

حيث تحتوي من ناحية المضمون على معرفة علمية خصبة و ترية، تفيد الطالب فكريا و تقافيا و منهجيا، موضوعها أساسا هو النظريات اللسانية، تدرس من حيث نشأتها و تطورها و مبادئها و اتجاهاتها و مناهجها التحليلية أما عن هذفها فهو التعريف بهذا المحتوى العلمي بشكل مسير و مبسط و مشوق للطالب الجامعي المبتدئ.

[1] علي عبد الواحد وافي علم اللغة ط9 نهضة مصر للطباعة و النشر و التوزيع القاهرة 2004,ص 24
[2] أحمد مومن اللسانيات النشأة و التطور ، ديوان المطبوعات الجامعية الساحة الجزائرية بن عكنون الجزائر، ط2 ، 2005, ص 07.

بعد صدور المرسوم الوزاري الصادر عن وزارة التعليم العالي و البحث العلمي في جوان 2002 أصبحت اللسانيات و بالتحديد مادة اللسانيات العامة تدرس لطلبة السنة الأولىمن التعليم الجامعي في مرحلة الليسانس، و قد خصص لها ثلاث ساعات في الأسبوع مقسمة على حصتين ساعة و نصف للحصة النظرية و ساعة و نصف للحصة التطبيقية، هذه المادة ضمن مجموعة من المقاييس و المواد التعليمية الأخرى التي تصنف إلى مو لغوية و لسانية و مواد أدبية.

و يحدد موقع مادة اللسانيات العامة في المناهج الدراسي بمكانة المواد اللغوية و اللسسانية بإعتبارها أنها أفنان متفرعة كلها، باقتصار تدريس اللسانيات العامة على طلبة السنة الأولى فقط يؤثر سلبا على تدريس المواد اللسانية الأخرى و تعلمها، لكونها السنة الأولى لمحتويات تلك المواد، حيث يتوقف فهم الطلبة لهذه المواد على قدر فهمهم لمادة اللسانيات العامة في السنة الأولى ، كما تمكنت الدراسات من الوصول إلى مدى اهتمام أساتذة اللسانيات و بتحديد الأهداف الإجرائية لكل درس من دروس اللسانيات و إلى مدى يراعون قدرات الطالب المعرفية و استعداداته النفسية أثناء تحديدهم لتلك الأهداف.[1]

و من خلال الدراسات التي أقيمت مجال الأهداف التعليمية توصلنا إلى أن:

افتقار الأستاذ مادة اللسانيات في الجامعة الجزائرية إلى دليل يبين له الأهداف العامة للبرنامج الدراسي و هي في ظل غياب وعيه بهذه الاهداف المرجو تدقيقها من التدريس اللسانيات ، لا يمكنه بأية حال من الأحوال أن .... من المحتوى ما يناسب قدرات الطلبة و ميولاتهم.[2]

عدم وعي أستاذ بأهمية إجراء التصحيح الإرتجاعي لدى ممارسة الفعل التعليمي داخل الفصل الدراسي من شأنه أن يصعب عملية تحديد مستوى تحصيل الطالب من المادة ، من التعرف على مدى تقدمه نحو تحقيق الاهداف الخاصة.

إغفال بعض أساتذة اللسانيات طبيعة تكوين الطلبة و قدراتهم الذهبية و إستعدادتهم، فهناك الطالب المندفع إلى الدراسة و التحصيل يحاول كسب أكبر قدر ممكن من المعلومات و الحقائق اللسانية و المهارات اللازمة لتحقيق النمو التعلمي المطلوب، و في المقابل يوجد الطالب ذو القدرة العقلية المتواضعة و الإستعداد الضعيف و الفهم المحدود الذي لا يستطيع تحقيق أهداف تفوق مستواه العقلي.

[1] هشام صويلح ، واقع تعليمية اللسانيات في الجامعة الجزائرية دراسة ميدانية ، جامعة 20 أوت 1995 ، سكيكدة الجزائر 2021,ص 32.
[2] نعمات بوقرة، مشكلات التدريس مادة اللسانية مجلة التواصل العدد 8 جامعة عنابة الجزائر 2001, ص55

التركيز في تحديد الأهداف التعلمية على تدريب الطلبة على مراحل التفكير العلمي المنظم، و إهمال أهداف المهارات الوحدانية و الحركية المتمثلة في تنمية روح التعاون بين الطلبة في الغرف الصفية، و إنما روح التقدير للعلماء اللسانيين من العرب و غير العرب.

نتائج محتوى التعليمي لسانيات في الجامعات الجزائرية:

المحتوى التعليمي هو المجال الذي نسعى من خلاله تحليل نتائجه، التوصل إلى ظبط المحتوى اللساني المدرس، مت حيث الجودة و الكم، و من حيث ترتيب موضوعاته ، و مدى اهتمام واصفيه بالتناسب الوصفي الموجود بين الدرس اللساني الحديث و ما جاء في الثرات اللغوي القديم، و البحث عن الصعوبات التي تواجه الطالب حال تلقيه هذا المحتوى.

و نقصصد بالمحتوى التعليمي –هنا– جملة أفكار و المفتهيمو المصطلحات و النظريات و المبادئ و القيم و الإتجاهات و المهارات المتضمنة في المحتوى اللساني الذي يقدم للطلبة وفق تنظيم و ترتيب محددين، حيث يفترض أن يكتسبه الطلبة عن طريق سلوك الذي يمارسه الأستاذ ضمن العملية التعليمية العلمية تحقيقا الاهداف التي وضع من أجلها.[1]

و من هنا نستطيع أن نلخص أبرز النتائج في النقاط التالية :

إن طرائقنا السائدة في تعليمنا الجامعي لمادة لسانيات طرائق في عمومها، نذهب في إتجاه واحد من الأستاذ إلى الطالب ، حيث ينظر إلى الأستاذ على أنه يعرف كل شيء ، لءا فهو يقتصر عليه دور التعليم و التلقينو الإلقاء. و ينظر إلى الطالب على أنه يجهل كل شيء ، لذا يفرض عليه دور المتلقي من أفكار و معلومات لسانية، و هي طريقة لا تتوالم مع اللسانيات مادة تعليمية لها خصوصية تفرض على معلمتها أن يسألوا و يستفسرو و يستوضحو في كل مرة عن مصطلحات و مفاهيم تستغلق على أمامهم و حكم أنهم حديثوا علم بالمعرفة اللسانية.

لا يزال الأستاذ الجامعي عموما و أستاذ اللسانيات على وجه التحديد ينظر إلى الطالب بمنظار سلبي، حيث تبين أن معظم الأساتذة إختيارهم لطريقة الإلقائية عدم توفر الطالب على معرفة سابق. لموضوع اللسانيات فيشرع الأستاذ لنفسه حكما يلغي به دور الطالب، بوصفه عنصرا فاعلا و إيجابيا في سيرورة العملية التعليمية التعلمية، من بداية أقل درس إلى غاية السداسي أو السنة الجامعية، و ينتج عن هذا الفعل البيداغوجي أثارا سلبية على مردودية التعليم ، حيث يبقى الأستاذ حاملا للفروق الفردية بين طلبته، و غير مدرك لنضجهم معرفيا و انفعاليا

[1] هشام صويلح ، واقع تعليمية اللسانيات في الجامعة الجزائرية ، دراسة ميدانية ،جامعة 20 أوت 1995, سكيكدة الجزائر 2021-ص 95

لإستعداداتهم و ميولاتهم نحو المادة التعليمية ، من جهة، و يصاب الطالب من جهة أخرى ، أمل لعدم تمكنه من مناقشة أفكاره و آرائه مع زملائه وأستاذته في الجامعة بعدما تحرر من التعليم ما قبل الجامعي الذي تميز بتطبيق أساليب التربية التقليدية.[1]

كما أن إهمال بعض الاساتذة اللسانيات أسلوب التمهيد لدى عرض محتوى الدرس، و هذا الإهمال من شأنهأن يترتب عليه صعوبات للطلبة في تلقي المادة و محاولة فهمها و استعابها.

الوسائل المعتمد عليها في تدريس اللسانيات في الجامعة الجزائرية:

نقصد بالوسائل المعتمد عليها في التدريس مادة اللسانيات جميع المعدات و الأدوات و الأجهزة التي يوظفها الأستاذ فعلا محتوى الدرس اللساني في أقسام اللغة العربية و آدابها بالجامعات الجزائرية ، بهدف مساعدة الطالب على بلوغ الأهداف المسطرة من تدريس اللسانيات بدرجة عالية من الإتقان و بهدف تحسين العملية التعليمية التعلمية فزيادة فعاليتها.[2]

و من وسائل التعليمية نذكر الحواسيب و الأجهزة السمعي البصري و الخرائط الجغرافية و الصور بكل أنواعها و الكتب و المجلاتو بنوعيها المتخصصة و العامة..

بناءا على الدراسات و البحوتات توصلنا إلى رصد النتائج التالية

إلى أدنى الوسائل التعليمية حتى البسيطة منها :كالصور و الخرائط لا تتوفر في الغرف الصفية بأقسام اللغة العربية و آدابها، وذلك على الرغم من أهميتهل في الإنتقال بالطالب من عالم المحسوسات إلى عالم المجردات فهما و إدراكا و تصورا[3] لاعتبار طبيعة المادة اللسانية و خصوصيتها من حيث مفاهيمها العلمية شديدة التجريد.

عدم إدراك بعض الأساتذة تلقين المواد اللسانية و شرحها للطالب بالوسائل التعليمية التوضيحية، قد يساهم في غموض المادة و يوسع الهوة بين ما يدرسه الأسناد من مادةنظرية و الواقع المحسوس

وزيادة على ذلك فإن تدريس اللسانيات من دون الوسيلة التعليمية يعطل الحواس التي يفترض أن يوظفها الطالب أثناء تعلمه.

[1] انظر حسب عبد البار ب: الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية ص 18
[2] محمد الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية و التطبيق ، دار الميسر للنشر و التوزيع، 2003 ص 73
[3] محمد وطاس أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعليم عامة و في تعليم اللغة العربية للأجانب خاصة، المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر 1998 ص 36

بسبب البحوث و الدراسات أن معظم الاساتذة لا يعتمدون تكنولوجيا و الأنترنت التي توفر أحدث ما يحدث في أي مجال علمي، ومنه اللسانيات. حيث يؤدي اقتصار الأستاذ على الكتاب المطبوع إلى عدم قدرته على تحسين المعلومة، كما يؤدي بعده عن هذه التقنية إلى عدم قدرته على الإحتكاك بغيره من المختصين في اللسانيات و أساتدتها في أقطار أخرى.

و في الختام نتقدم باقتراح مجموعة من توصيات:

في ظل غياب أو تغييب البيئة الملائمة لدراسة اللسانيات و تدريسها فإنه من الضروري إنشاء مؤسسات أكاديمية تتولى سير المعرفة اللسانية، و إقامة البحوث النظرية و دعمها و تمويلها حتى تصبح مشاريع مجسدة على أرض الواقع و لا بد أن تتوفر في الجامعات العربية أقسام و معاهد خاصة بتدريسها يوجه إليها طلبة لديهم الرغبة و المؤهلات العلمية لدراستها و التخصص فيها.

إدراج بعض الدروس التمهيدية للسانيات في برامج التعليم الثانوي قصد التعريف بها من حيث مفهومها و نشأتها و مكانتها و علاقتها بالعلوم الأخرى، أن تعرض بطريقة مبسطة و بأسلوب واضح و مشوق، و ذلك من أجل أن يكون للطالب معرفة مسبقة بهذه المادة المعرفيةتواصله مستقبلا لإختيار ما سيدرسه في الجامعة عن قناعة و في حالة ما لم يختر دراستها في الجامعة فإنه سوف يستأنس بها في حياته العلمية و التقافية عموما .

ينبغي على أستاد اللسانيات أن يتوفرعل قدر معين من معرفة الثرات اللغوي العربي و غير العربي، و من أجل كشف مكنوناته و تأصيل مفاهيمه و نظرياته المشابهة لما اكتشف حديثا و الإطلاع في الوقت نفسه على كل ما استعدت في ميدان اللسانيات الحديثة بمختلف تياراتها و مدارسها و الأخد منها بعد النقد و التمحيص الواعي من دون التعصب لتيار على حساب آجز، بل يجب أن يكون الباحث من الحريصين على ألا يفوته شيئ من العلم الذي يبحث فيه.[1]

أقسام اللغة العربية و آدابها في مسيس الحاجة إلى إدخال تخصصات ذات علاقة بحوسبة اللغة في خططها التعليمية حتى يكون خريجو هذه الأقسام مؤهلين للمساهمة في المشروعات لبحثية ذات الصلة بتقنية المعلومات و كمثال على ذلك المساهمةفي مشروع الذخيرة اللغوية القائم إنجازه على إشتراك جهود اللسانين و الحاسوبيين و البرمجيين للخروج بنظم حاسوبية تخدم اللغة العربية و ناطقيها.

[1] هشام صويلح واقع تعليمية اللسانيات في الجامعة الجزائرية دراسة ميدانية جامعة 20 أوت 1995, سكيكدة الجزائر 2021 ص 39

يجب تظافر جهود المختصين في اللسانيات و المختصين في التعليمية المواد من أجل التفكير الجدي في الإصلاح القريب المدى و العاجل لمنظومة تدريسس اللسانيات في الجامعة الجزائرية.[1]

[1] هشام صويلح واقع تعليمية اللسانيات في الجامعة الجزائرية دراسة ميدانية جامعة 20 أوت 1995, سكيكدة الجزائر 2021 ص40.

الفصل الأول:

منجز اللسانيات العامة لدى الباحثين الجزائريين

النموذج الأول :

كتاب مبادئ في اللسانيات خولة طالب الإبراهيمي

النموذج الثاني:

كتاب اللسانيات و التطور أحمد مومن

الفصل الأول: منجز اللسانيات العامة لدى الباحثين الجزائريين

خولة طالب الإبراهيمي حياتها و أعمالها:

خولة طالب الإبراهيمي من مواليد 1954/02/22م بالجزائر متحصلة على شهادة دكتوراه في اللسانيات و أستاذة بقسم اللغة العربية و آدابها بجامعة الجزائر

مؤلفاتها:

- الجزائريون و لغتهم
- مبادئ لمقاربة إجتماعية لغوية للمجتمع الجزائري
- الجزائريون و مسألة اللغوية: هي أطروحة الدكتوراه في الآداب و العلوم الإنسانية ناقشتها خولة طالب الإبراهيمي في أكتوبر 1991 بجامعة ستندال بغرونويل، و تغيير صاحبة الكتاب و أنه منذمناقشة الرسالة وقعت في الجزائر أحداث كثيرة جاءت لتعز. بعض فرضيات البحث.
- الدولة فشلت في تطبيق قوانينها اللغوية : مقالة الجريدة الخبر يوم 14 ماي 2009 تعتبر اللغة الفرنسية إرتا بجب الحفاظ عليه .

سنة صدور الكتاب:

صدر كتاب مبادئ في اللسانيات للدكتوراه خولة طالب الإبراهيمي ، الطبعة الثانية سنة 2000-2006 ، بدار القصبة للنشر ، حيدرة الجزائر ، ثم صدرت منه عدة طبعات، عدد الصفحات 200 صفحة .

المجلدات:1

تلخيص الكتاب:

علم اللسان تعريفه، اتجهاته، و مفاهيمه المبدئية.

أ) تعريف علم اللسان أو علم اللسانيات:

ظهر في بداية هذا القرن على يد العالم السويسري دي سوسير و هو أب اللسانيات الحديثة ، و اللسانيات هي الدراسة العلمية الموضوعية للسان البشر كل لذاته من أجل ذاته.

ب) إتجاهاته:

تعتمد اللسانيات الحديثة على رئيستان: نزعة حسية نقلية التي تعتمد على المشاهدة و الاستقراء و معاينة الأحداث و تصنيفها الاستنباط القوانين، و نزعة عقلية إفتراضية التي تنطلق من مسلمة ثم قوله عنها مجموعة من القواعد نستنتجها بفعل عمليات معينة .

ج) مفاهيمه المبدئية:

و قد أسس دي سوسير مجموعة من المبادئ و المفاهيم إتخدت الظاهرة اللغوية عينة للدراسة بوصف اللسان البشري.

و من أهم الخصائص التي وصف بها دي سوسير للسان:[1]

اللسان ظاهرة منطوقة

اللسان نظام جوهري صوري غير مادي

دراسة اللسان دراسة آلية و زمنية

د) اللسان موضوع علم اللسان:

اللسان نظام من الأدلة المتواضع عليها

1) مفهوم البنية و النظام في اللسانيات الحديثة:

اللسان بني على نظام مخصوص و على الباحثين إكتشاف أسرار هذه البنية.

2) إشارات أم علامات أم رموز؟

حدد دي سوسير مفهوم العلامة ليتوفر على نية التبليغ

مثل: رسم الميزان يمثل العدل الإشارة

مثل:التنبؤ بأعراض المرض من طرف الطبيب المختص

الأدلة: هي إرادية وضعت بقصد تنفيد شيئا وضعيا بالتواطؤ و الإصلاح.

[1] خولة طالب الإبراهيمي ،مبادئ في اللسانيات ،ط2,دار القصبة للطباعة و النشر، الجزائر، 2006, ص11

3) الدليا اللغوي : تعريفه، خصائصه:

و هو ذلك اللفظ الذي يدل على شيئ او معنى معين و ركيزته المادية هو الصوت، فالدليا اللغوي كيان نفسي ذو وجهتين يتكون من دال هو الصورة الصوتية، و المدلول هو المفهوم.

4) خصائصه:

حدد دي سوسير مجموعة من الخصائص المميزة للدليل اللغوي فهو:[1]

إعتباطي: العلاقة بين الدال و المدلول علاقة وضعية غير طبيعية غير حتمية.

البعد الخطي: التتابع الزمني للأصوات

كيان تفاضلي سلبي: لا يكتسب قيمته إلا بمقابلته بوحدة أخرى تنتمي لنفس النظام

5) اللسان ووسائل التبليغية الأخرى:

يختلف اللسان بكونه نظام تواصلي بين أفرادالمجتمع البشري من تقنية الوسائل التبليغية الأخرى بنوعية الخطاب و كيفية فقد بناء، فقد يكون أصوات أو رسوم أو صور أو حركة يختلف بإختلاف الوسيلة التي تؤدي التبليغ، و بهذا تقسم الوسائل التبليغية إلى قسمين رئيسيين:

- ✓ الوسائل التي ليس لها نظام معين: الأدوات التبليغية
- ✓ الوسائل التي لها نظام معين: النظم التبليغية

6) تحديد اللسان التحديد العلمي الدقيق:

اللسان نظام تواصلي، فبعدد قليل من الوحدات يمكن أن نعبر عن عدد لا متناهي من المعاني، و يمكن أن نحدد اللسان تحديد علميا دقيقا بواسطة نظرة "مارتيني" إلى الأصوات الملفوظ بدوره و يتوضح هذا التحديد العلمي الدقيق للسان في مجموعة من النقاط:[2]

- ✓ اللسان أداة تبليغ
- ✓ اللسان تتقطع تقطيعا مزدوجا
- ✓ اللسان أداة يحصل على مقايسها تحليل الواقع.

[1] خولة طالب الإبراهيمي ، مبادئ في اللسانيات ، ص20
[2] خولة طالب الإبراهيمي مبادئ في اللسانيات ،ص 24 ,25

7) اللسان ووظائفه:

اللسان دو طابع اجتماعي ، باعتباره أداة تتواصل بها أفراد المجتمع البشري فيما بينهم، و التواصل بين المتخاطبين، فتشكل دورة أهل الاختصاص علماء الإتصال"دورة التخاطب" و التي تتكون من مجموعة من العناصر هي: المرسل، المستقبل، جهاز المرسل، جهاز المستقبل ، قناة الاتصال ، الخطاب، الرسالة، الوضع، الاستياع، عند المرسل، التوضيع المستقبل، و انطلاقا من الدورة التخاطبية بوظيفة معينة تخصه و هي:

الوظيفة التبليغية، الوظيفة التواصلية، الوظيفة الخطابية، الوظيفة التعبيرية، الوظيفة التحقيقية الشعرية (الجمالية).

خصائصه:

يتميز الدليل اللغوي بمجموعة من الخصائص حددها دي سوسير و هي كما يلي:

إعتباطي، الخاصية الخطية، كيان تفاضلي سلبي.

اللسان و الوسائل التبليغية الأخرى:

اللسان نظام تواصلي بين أفراد لجماعة الإنسانية، و تقسم الوسائل التبليغية إلى قسمين:

الوسائل التي ليس لها نظام معين لأدوات التبليغية

الوسائل التي لها نظام معين: النظم التبليغية

يرى أندري مارتينية أن اللسان أداة تبليغ و لديه خاصية التقطيع المزدوج، اللسان أداة يحصل على مقايسها تحليل للواقع.

و قد حدد ياكبسون ستة وظائف للغة هي عناصر لعملية التخاطب الوظيفية التعبيرية، الشعرية التبليغية ، الخطابية، التواصلية التحقيقية، الشعرية الجمالية

التحليل العلمي للسان:

مستوى الأصوات و الحروف.

ا) مفهوم الصوت و مكانته من النظام اللغوي :

الصوت ظاهرة فيزيائية عامة الوجود في الطبيعة، و الصوت اللغوي يتمثل في الأصوات تخرج من الجهاز الصوتي البشري، و التي يدركها السامع بواسطة أذنه.

و يدرس الصوت اللغوي من ثلاثة مظاهر أساسية هي:[1]

فيزيائية ، فيزيولوجية، وظيفة فوتولوجية، نفسية و كل علم يدرس الصوت اللغوي بهذف تحديد مخارجه و صفاته...

[1] خولة طالب الإبراهيمي ، مبادئ في اللسانيات ، ص 44

أ) الصوتيات الفيزيائية: و تعمل على إكتشاف الخصائص الفيزيائية للظواهر الإهتزازية و النموذجية الموجودة في الأصوات اللغوية.

ب) الصوتيات الفيزيولوجية: و تقتصر إهتماماته على مجموعة من الأعضاء التي تساهم في إحداث الأصوات اللغوية، و التي تكون الجهاز الصوتي

ت) الصوتيات الوظيفية الفونولوجية:و هي التي تكشف العلاقات التي تربطها مع بعضها البعض داخل النظام اللغوي و يؤديها عند أداء التواصل الكلامي.

ث) ظواهر ما فوق التقطيع النبر و التنغيم: و هي الظواهر التي لها معنى وجودي و هذا قد يكون له وجود مادي صوتي سميت بالنبى و التنغيم فهي لا تظهر في مستوى مدرج الكلام

مستوى الكلمات أو الوحدات الدالة:

أ) مفهوم الكلمة في اللسانيات الحديثة:

الكلمة هي القطعة التي تندرج في المستوى الأول من التقطيع المزدوج حيث أنها أصغر قطعة يصل إليها التحليل مما يدل على معنى ، الوحدة اللغوية لها عدة تسميات:

العنصر الدال، الوحدة اللغوية، القطعة الدالة، و عرفت عند العالم الفرنسي أندري مارتينيه بالمونيم و عند اللغويين الأمريكان المورفيم.

ب) التحليل اللساني الحديث للكلمة:

1) المدرسة الوظيفية و تحليلها لمستوى الكلمات في اللسان:

إتخدت هذه المدرسة المعنى في تحليلها للكلمة مقياسا خاصة في تحليلها للنصوص اللغوية، وترى أن المعنى يتغير بتغير اللفظ و لذا يقتضي أمرين:

- ✓ وإذا اتبت على الحال واحدة فلا بد أن يثبث المعنى كذلك
- ✓ إذا تغير المعنى فلا بد أن يتغير اللفظ

ومن ومن يختار المحلل عددا من القطع الكلامية في مدونته لكي يستخرج منها أصغر الأجزاء التي تحقق لفظها و معنى الأجزاء المستمرة لينتهي المحلل من إستخراج الكلمات التي يشتمل عليها النص لتشخيص أنواع الدوال الموجودة في هذه اللغة.

2) المدرسة الإستغراقية أو القرائنية و تحليلها لمستوى الكلمات:

و ظهرت هذه المدرسة لوصف اللغات الامريكية الأصيلة لوصف لغات الهنود الحمر. و صفا موضوعيا، وذلك بإستخدام مبادئ و قوانين سميت بالنظرية الإستغراقية لتأخد اللسانيات الامريكية طابعها الخاص الذي ميزها عن اللسانيات الأوروبية خاصة سنة 1929 إعتمدت في دراستها التحليلية التركيبية على مبادئ هي:[1]

- ✓ إقصاء المعنى من التحليل
- ✓ إسقاط النظرة السلوكية على التحليل اللساني
- ✓ إتباع النظرة الصورية للوضع اللغوي و المظهر اللفظي للسان البشري.
- ✓ رفض المفهوم الوظيفي.

اعتماد طريقة صورية في تقطيع النصوص اللغوية إلى وحدات متباينة تحدد بواسطة العلاقات الشكلية التي تربطها بالوحدات الأخرى في مدرج الكلام لتحديد السياق اللفظي لها. حيث أن المبدأ الأساسي و الذي سميت به المدرسة يقول أن لكل عنصر لغوي استغراقا قرئانيا.

ويتمثل هذا الإستغراق في مجموعة القرائن و السياقات التي يمكن أن يظهر فيها بذلك العنصر في مواقع معينة من مدرج الكلام و هذف المذهب الإستغراقي إحصاء جميع هذه القرائن في المستوى الواحد.

3) أنواع الكلمات و أصنافها عند الغربيين:

ميزت اللسانيات العربية عن تصنيفها لأنواع الكلمات عدد من التصنيفات هي:

- ✓ التمييز بين الكلمات ذات القوائم المفتوحة و عدد اللامتناهي
- ✓ الكلمات ذات القوائم المغلقة،المتناهية العدد
- ✓ الوحدات الدالة القابلة للتقطيع على مستوى مدرج الكلام

هذه الظواهر النشأة تتمثل فيما يلي[2]: العلامة القديمة، مفهوم المزج أو الممزوج من الدوال، مفهوم التنوع في الدال و المدلول.

[1] خولة طالب الإبراهيمي مبادئ في اللسانيات ص 88-89
[2] خولة طالب الإبراهيمي مبادئ في اللسانيات ص 91-92

ج) الفرق بين مفهوم اللفظة و الكلمة في اللسانيات العربية:

يقول الاستاذ عبد الرحمان الحاج صالح: اللغة مستخدمة من المدلولات ذات بنية عامة أو ما يثبتها العقل و انسجام و تناسب بين العناصر اللغوية و العلاقات التي تربطها من جهة أخرى مائية من تناسب بين العمليات المحدتة لتلك العناصر على شكل تقويمي أو توليدي

إذا كل مستوى من مستويات التحليل في اللسانيات العربية.نجدأن الوحدات المندرجة فيه هي نتاج بناء العناصر أو وحدات المستوى الأدنى تركب على شكل تفريعي إجرائي.

و قد ترتب عن تحليل مستويات اللغة في اللسانيات العربية مجموعة من المستويات و هي كما يلي:

* المستوى الصفر: الصفات المميزة للأصوات

* المستوى الأول: الحروف، فمستوى الصفات المميزة للأصوات و الحروف و هي الوحدات المندرجة في المستويين صفر و واحد فقد فصلت فيهما الحديث الأستاذة خولة طالب الإبراهيمي في الفصول و المباحث السابقة

وتتركب الحروف في الوحدات أخرى حسب قوانين و مقاييس مظبوطة و ينتج عن ذلك في

* المستوى الثاني: الدوال، أربعة وحدات و هي الدوال الأربعة: المادة الأصلية، الوزن (الصيغة) ، إلا أن الكلمة تنتمي أو تندرج إلى المستوى الثالث

* المستوى الثالث: الكلم أو الكلمات، و ليس المادة الأصلية و الوزن وجود محسوس ،بل هما كيانان إعتباريان المحلل بالمقابلة بين أجزاء الكلام.

أما القطعة الدالة أو الدال الثالث المندرج الثالث في هذا المستوى فيعرفها الأستاذ عبد الرحمان الحاج صالح: كلمة محسوسة بنيت بناءا لازما وظيفتها تخصيص دلالة الأسماء و الأفعال

أما الدال الرابع فهو العلامة لترك العلامة عند القدماء و يتمثل في غياب اللفظ الدال فيما يحقق من الكلام و تتجلى عند مقابلة القطع اللغوية بعضها ببعض.

* المستوى الرابع: الكلم أو الكلمات: فلا يمكن أن نعتبرها أصغر قطعة يصل إليها التحليل و تدل على معنى، و هي تحلل إلى عنصرين دالين هما: المادة الأصلية و الوزن على الأقل بالنسبة للأسماء المتمكنة و للأفعال المتصرفة.

* المستوى الخامس: اللفظات ج لفظة، و هي المرتبة التي تندرج فيها الوحدات اللغوية انتظاما معقدا ، وحدات مركبة و معقدة.

الفصل الثالث: مستوى أبنية الكلام

مستوى أبنية التركيب أو الجمل

تشكل الكلمات عند تركيبها نظاما جزئيا هو النظام التركيبي مكون من التراكيب التي تندرج في المستوى الثالث في اللسانيات الغربية، و مستوى الخامس هو مستوى أبنية الكلام أو التراكيب و الجمل و أبنية الكلام ليست أبنية للكلم، لأنه لا ينبغي الخلط بينهما، لأن أبنية الكلم يقصدها الأوزان أو القوالب التي تفرغ فيها المفردات مثل (فعل) بالنسبة ل: كتب أما أبنية الكلام فهي القوالب التي تفرغ فيها الكلمات لتكون وحدات أكبر تسمى التراكيب أو حملا.[1]

أ- النحو التركيبي الوظيفي عند مارتيني:

وضع مارتيني ثلاثة مقاييس لتحديد العلاقات التركيبية داخل الجملة، و التعريف على وظيفتها في التبليغ و تصنيفها في صنف تركيبي معين و هي : مفهوم الإستقلال التركيبي ، الوحدات التركيبية ، موقع الكلمة في التركيب و قد أعطى مارتيني نوعا معينا من التراكيب مكانة في نظريته و جعله النواة الأساسية للجملة فهو أقل ما يمكن أن يكون عليه الكلام، و أقل ما يفيد فهو التركيب الإستنادي و يتكون من عنصريين هامين هما: المسند و هو نواة الخطاب(الحكم) و المسند إليه الذي تكتمل به الجملة (المحكوم عليه) أما بقية العناصر الأخرى في التركيب الإستنادي و هي ... تضاف لتحديد الزمان و المكان أو لتلخيص أحد عناصر الإسناد، فإذا حذفناها لا تختل الجملة، إذ أن الوقف ممكن بعد التركيب الإسنادي، و تصنيف هذه الفصلات في أحد هذه الأصناف و هي:[2]

الوحدات أو التراكيب المستقلة ، الوحدات غير المستقلة أو التابعة، الوحدات الوظيفية.

ب- الجملة في النحو التوليدي التحويلي:

ورائد هذا المذهب العالم الأمريكي نوام تشومسكي و هو صاحب كتاب البني التركيبية سنة 1957م، و ظهر النحو التفريعي التوليدي التحويلي عند تشومسكي في أواخر الخمسينات و أحدت تغيرات جوهرية في الدراسات التركيبية، و كان كتاب تشومسكي (البني التركيبة) النواة الأولى .... هذه النظرية في الستينات و السبعينات، فتمثلت في مجموعة من المفاهيم لإعادة صياغة نظريته أكثر من مرة و في كتب عديدة ساهمت بشكل كبير في تطوير المعرفة اللغوية و تطور التفكير اللساني وهي:[3]

[1] خولة طالب الإبراهيمي مبادئ في اللسانيات ص 101
[2] خولة طالب الإبراهيمي ، المرجع نفسه، ص 101
[3] خولة طالب الإبراهيمي ،المرجع نفسه، ص 103

الملكة و التأدية، القواعد التوليدية و القواعد التحويلية، البنية السطحية و البنية العميقة

و شهدت بعد ذالك نظرية تشومسكي تطورات عديدة استمت بعلم الدلالة التفسيري أو النظرية الموسعة.

الفرق بين مفهوم البناء و الجملة في اللسانيات العربية:

أوردت الأستاذة خولة طالب الإبراهيمي مجموعة من الفروق بين نفهوم البناء و مفهوم الجملة في اللسانيات العربية و هي:[1]

1- مفهوم البناء يخالف مفهوم الجملة الذي يقابل الإعراب الخاص الكلمة(الكلمة المعربة التي تقبل حركات الإعراب و الكلمة المبنية بناءا لازما فلا تتغير محلها من الإعراب).

2- و يعرفه الأستاذ عبد الرحمان الحاج صالح مما يلي: البناء أن تجعل عنصرا لغويا تابعا لعنصر لغوي آخر أنهما يكونان عنصرا أوسع من مستوى أعلى و لا يعاقب أي واحد من العنصريين العلامة أي لا يمكن أن يحذف و إن حذف و لم يرجع العنصر الأول إلى أصله زال عن الوجد"

و تتسكل البنى التركيبية أو أبنية الكلام في المستوى السادس من التحليل اللغوي حيث تبنى الألفاظ على بعضها بمقاييس معينة إذ أن البناء علاقة صورية تتمثل في ربط لفظية للفظة أخرى بتغير حكم كل واحدة منها تسمى اللفظة الأولى اللفظة المبنية عليها و الثانية اللفظة المبنية.

الفصل الرابع: المفردات و الدلالات اللغوية:

تناولت الاستاذة خولة طالب الإبراهيمي في هذا المبحث الكلمة أو التراكيب. اللغوية من حيث خصائصها المعنوية الدلالية، و ترى أن دي سوسير أقر بأن الدليل اللغوي ذو وجهين أو جانبين[2] جانب لفظي صوري هو الدال، و الجانب المعنوي دلالي مفهومي هو المدلول.

و العناية بالجانب الدلالي في اللغة اتخدت اتجاهين بارزين ، الأول: اتجاه يعني بدراسة الكلمة في دلالته من حيث هي مفردة موضوعة لتذل على معنى، و الثاني: إتجاه يحاول الكشف عن الكيفيات التي بها يمكن أن ننتظم الدلالات اللغوية.

[1] خولة طالب الإبراهيمي ، مبادئ في اللسانيات ص 122
[2] خولة طالب الإبراهيمي ، المرجع نفسه، ص 116

و في البحث اللغوي الحديث بدأ الإهتمام بدراسة الدلالات اللغوية يزدهر إلى أن أصبح علما قائما بذاته هو علم الدلالة، و هو فرع من فروع اللسانيات سعي إلى إرساء قواعد نظرية تفسيرية شاملة للظواهر الدلالية في اللغات البشرية

أجناس المفردات و أصنافها:

و تتجلى الدراسات الإفرادية في تصنيف المفردات أصنافا عديدة باعتبار أصلها و معناها و التغيرات التي تطرأ عليها، و عند القيام بالدراسة التأصيلية للمفردة يجدد أصلها تفرق فيها بين ما هو أصلي ينتمي لأوضاع اللغة المعينة، و ما هو دخيل، تدرس المفردة في علم الدلالة في جميع مستويات التحليل اللساني و في مناهج علم الدلالة الحديث بهذف اعداد معاجم يستعان بها في تعليمية اللغات.

دراسة بنيوية للمعاني اللغوية:

يرى بعض اللسانيين المحدتين أن معجم اللغة أي مفرداتها لا يمكن أن يكون مجرد قائمة أو ركام من المفردات منها المتكلمون عند الحاجة، فهم يقررون أنه لا يمكن أن يخضع لنفس التنظيم الذي تخضع له الأصوات و البناء اللغوي، و بهذا يقول مارتيني وصعبا أن تختزل المعجم إلى عدد الأنماط البنيوية مثلما هو الحال بالنسبة للأصوات أو النحو.

و من ثم يتبعه زملائه من اللغويين التوزيعيين بإقصاء معنى في التحليل التركيبي للغة رغم الصعوبات التي واجهتهم في تناولهم للمستوى المعنوي للغات الطبيعية بالدراسات و التحليل إلا أنهم حاولوا بناء النظريات و توضيح الأسس و المبادئ التي تنظمه، و التي نجد بعضها كما يلي:

النظرية المقامة، النظرية السياقية ، نظرية السمات المعنوية

العلاقات بين المدلولات: مفهوم الحقل أو المجال:

و تظهر في محاولات التي تهذف إلى تنظيم الدلالات اللغوية و بناءها و تبلورت في إطار مفهوم المجال أو الحقل الذي يتشكل بفعل العلاقات التي يمكن أن تربط المدلولات اللغوية فيما بينها داخل النظام اللغوي.

و أول من أشار إلى وجود هذه العلاقات هو دي سوسير ليبين أن المفردات يمكن أن تدرج في نوعين من العلاقات : علاقة مبنية على التشابه في الصورة، و علاقات مبنية على التشابه في المعنى و كل الدراسات التي

تناولت هذه القضيةنهجت نهج دي سوسير فمنهم من اهتم ببناء أو إظهار العلاقات الصورية الحاصلة بين المدلولات، ببناء مجالات المعتمدة على المعاني و المفاهيم، و هي تتمثل فيما يلي:

المجالات أو الحقول الدلالية، المجالات أو الحقول المعجمية أو الصورية

الفصل الخامس: التطورات المعاصرة للسانيات، من لسانيات اللسان إلى لسانيات الخطاب و الكلام

إن اللسان نظام تواصلي بين أفراد المجتمع البشري ، و قد أعاد لسانيو الخطاب للكلام دوره الأساسي و هو التفاعل بين المتخاطبين لتحقيق وضعية خطابية تبادلية، الأولى للظواهر الكلامية ظهرت في أواخر القرن الماضي و بداية هذا القرن مع:

أ- دعوات جون بيرس(1839-1914) التي تناول الدليل اللغوي في ثلاثة أبعاد أساسية و هي : البعد التركيبي، البعد الوجودي أو الدلالي(المعنوي) ، البعد التداولي فهو يرى أن اللسان نشاط يندرج ضمن نشاط المتكلمين و و انطلق (أمبيل بنفست) من هذا المنطلق.

ب- لمدرسة التحليلية لجون أوستين: في أفعال الكلام

ت- جون سيرل: القواعد الضابطة الأربعة الأساسية:

- ✓ قاعدة المحتوى الإسنادي
- ✓ قاعدة الإخلاص
- ✓ قاعدة التقديم
- ✓ القاعدة الأساسية

المصادر و المراجع التي إعتمدتها في كتابها:

وردت المصادر و المراجع في الصفحات المخصصة للهوامش خصصتها للمصادر و المراجع العربية بالإضافة إلى المترجمة إلى اللغة العربية، و لم تتبع فيها ترتيبا ألف بائيا بل قدمتها في شكل هوامش و في نهاية كل فصل، و ذكرت فيها المعلومات المطلوبة للمصادر و المراجع و هي: المؤلف،إسم المصدر/المرجع، دار النشر/بلد النشر، الطبعة، تاريخ النشر، هذا بالنسبة للمصادر و المراجع العربية و هي:

إبن جني سر صناعة الإعراب، تحقيق مصطفى السقا. جلتل الدين السيوطي، المزهر في علوم اللغة. الخصائص لإبن جني، المغني للقاضي عبد الجبار، الكتاب سيباويه، رسالة أسباب حدوث الحروف لإبن سينا و شرح شافية

ابن حاجب تأليف الشيخ رضى الدين محمد بن الحسن الإستيربادي تحقيق محمد نور الحسن و المعرب للجواليقي و مفاتيح العلوم للسكاكي.

أما الكتب المترجمة إلى العربية: فقد ذكرت المعلومات التالية:

المؤلف، إسم المصدر/ إسم المرجع، الترجمة مع ذكر إسم المترجم ،دار النشر/بلد النشر، الطبعة/تاريخ النشر و هي:

دروس في الألسنية العامة لفردنان دي سوسير ، تغريب صالح القرمادي و محمد عجينة- فصول في علم اللغة، أدمت نعيم نقله إلى العربية، محاضرات في الألسنة العامة لفردنان دي سوسير ، تردمية يوسف غازي و مجيد النصر- محاضرات في علم اللسان العام لفردنان دي سوسير ترجمة عبد القادر رقنيني- تاريخ علم اللغة تأليف جورج مونان ترجمة د.بدر الدين القاسم- مدخل في اللسانيات التداولية ترجمة محمد يحياتم

أما الكتب العربية الحديثة و هي:

محمد أبو الفرج المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث، نصار السميخ محمد أحمد "المعاجم العربية".علي القاسمي"علم اللغة و صناعة المعاجم", إيميل يعقوب"المعاجم اللغوية العربية", عدنان الفهري"المعجم العربي",.... خليل" المعجم العربي الحديث لاروس"، الحمزاوي محمد رشاد" من قضايا المعجم العربي قديما و حديثا" .

- اما المراجع الأجنبية: اتبعت فيها خولة طالب الإبراهيمي نظام حروف المعجم الفرنسي و ذكرت المعلومات المطلوبة الخاصة بها و هي: المؤلف، المصدر/ المرجع، تاريخ النشر، بلد النشر، الطبعة و هي:

Martinet.A.langeme et fonetion

Austinj.quandiru cest faire

Tchomskyn, aspects de theoriesyntasique

Lepschy G-G, la linguistique structuraleudcrolo,dire et ne pay

Lenveniste E .dire

Folbemes de ligustique général

ملاحظات حول الكتاب:

إن الكتاب "مبادئ في اللسانيات" لخولة طالب الإبراهيمي مجاولة موفقة لباحثة جزائرية في اللسانيات نظرا لأنه يقدم للقارئ و دارس العربي أهم المواضيع المتعلقة بالقضايا اللسانية عند دي سوسير ،كما يعرضض أهم المدارس اللسانية التي تلته، إلى الوقوف غند المدرسةالخليلية الحديثة التي وضعها الدكتور عبد الرحمان الحاج صالح في قرائته للثرات اللغوي القديم وفق وجهة نظر المنهج الوصفي.

حيث أننا نجد العنوان يتوافق مع مضامين الكتاب، و ذلك لأن خولة طالب الإبراهيمي إنتقت عنوان يتوازي مع مفاهيم الدرس اللساني الحديث مثلما نجد ذلك في عنوان كتاب مبادئ في اللسانيات لأندري مارتيني، حتى يتسنى للقارئ العربي أن لا يتعرف على المناهج العربي أن لا يتعرف على المناهج الغربية الحديثة.

الكتاب يحمل في طياته مواضيع هامة في اللسانيات العامة الفردنيان دي سوسير ، حيث أنها إعتمدت على عدد من ترجماته.

اتبعت في مباحثها الأخرى التي تناولت فيها مستويات التحليل اللساني أهم المفاهيم التي إنطلق منها الحاج صالح في المدرسة الخليلية الخاصة في مباحث المستوى الصوتي و النحوي و التركيبي، وهذا ما نجده في الكتاب كي يدرك القارئ التقارب الواضح بين المفاهيم و المصطلحات الغربية و العربية و لا يجد فيها غرابة، بإعتبار ان الدكتور عبد الرحمان الحاج صالح من المستنبتين للثرات اللغوي العربي القديم

إلا ان الكتاب فيه بعض المآخد البسيطة و هي:

في بحثها في نشأة اللسانيات عند دي سوسير لم تضع مبحث للحديث عن تنائيات دي سوسير المشهورة و بإعتباره كان له محطة في اللسانيات التاريخية إستثنت فقط الحديث عن اللسانيات الآنية و ذلك لدراسة اللغة و هي في حالة الإستعمال دراسة في زمان معين و مكان معين دون التغيرات التي تطرأ عليه.

إعتمدت في مباحثها على مفاهيم المدرسة الخليلية الحديثة للدكتور الحاج صالح فهو يوافق بين مفاهيم الثرات و المنهج الحديث و لكن إلى حد ما هناك مصطلحات مستحدتة منها ما نجدها في المباحث التداولية.

أحمد مومن حياته و أعماله:[1]

أستاذ بجامعة قسنطينة

بقسم اللسان الإنجليزي"معهد اللغات الانجليزية"

من مؤلفاته:

اللسانيات النشأة و التطور

سنة صدور الكتاب:

صدر كتاب اللسانيات النشأة و التطور لأحمد مومن بديوان المطبوعات الجامعية بالجزائر الطبعة الثانية سنة 2005 م ثم تتاليه الطبعات متباينة في الطبعة الثالثة بدون تاريخ النشر و الطبعة الخامسة سنة 2009م

[1] أحمد مومن، اللسانيات النشأة و التطور ،ط5, ديوان المطبوعات الجامعية ،2015 ص 01

تلخيص الكتاب:

1) دراسة اللغة في العصور القديمة:

لقد حظيت الدراسة اللغوية في الأمم الشرقية باهتمام وافر حيث كان نظام الكتابة قد مر بمراحل مختلفة، و من ثم تتعقب المسار اللغوي عند بعض الأمم القديمة و التي نجدها كما يلي :[1]

القدماء المصريون، السومريون و الأكاديون، الصينيون، الفينيقيين، اليهود، الهنود، الإغريق، الرومان.

2) الدراسات اللغوية في العصور الوسطى:

تمثلت هذه الدراسة اللغوية في إطار نظرية فلسفية معرفية عامة، و من ثم إبتعدت للنظرة الكلاسيكية، و انكبت دراسة الآداب الجميلة.

أما اللغويين العرب فجاء إهتمامهم في دراستهم للغة في ضوء المحافظة على النص الديني. (القرآن الكريم).

3) الدراسات اللغوية في عصر النهضة و مطلع العصر الحديث:

تحلت في دراسة بعض اللغات الشرقية و الإفريقية، و كانت لها دراسات في نواحي من مستويات التحليل اللساني، و من ثم مهدت الدراسات التاريخية.

أ) الدراسات التاريخية:

عرفت الدراسات اللغوية في أوروبا في القرن التاسع عشر ميلادي باللسانيات التاريخية أو الفيلولوجيا، فاللسانيات تدرس اللغة الواحدة عبر الحقب الزمنية المختلفة في مستوياتها دراسة تطورية.

ب) اللسانيات المقارنة:

و تقوم على مقارنة لغتين من أصل لغوي واحد بغية الوصول إلى الأصول المشتركة بينهما.[2]

ح) بداية اللسانيات:

إبتدأت اللسانيات مع الخطاب الذي "ألقاه وليام جون" على مسامع أعضاء اللجنة الملكية "كالكوتا" بالهند في اليوم الثاني من شهر فيفري 1786م كون اللغة اللاتينية و الإغريقية لها صفة قرابة باللغة السنسكريتية.

[1] أحمد مومن ، اللسانيات النشأة و التطور ،ص1-19
[2] أحمد مومن اللسانيات النشأة و التطور ، ص 63

د) أزمة اللسانيات التاريخية:

عرفت اللسانيات التاريخية أزمة علمية. في القرن التاسع عشر للميلاد، يرجع إلى إنقسام الدراسين إلى فرعين هما: الفنون و العلوم، إنتهى بهم إلى عد الظواهر اللغوية من كلام و كتابة إلى أشياء مادية ملموسة أو عينونات ... من نوع خاص يمكن ملاحظتها ووضعها بطريقة تجريبية.

هـ) مناهج اللسانيات التاريخية:

تأتي مناهج اللسانيات التاريخية في ثلاثة مناهج مختلفة الدراسة و هي:[1]

المنهج المقارن، و منهج إعادة التركيب الداخلي و منهج الفيلولوجي

و) التغيير و أنواعه:

أولى علماء اللسانيات التاريخية بالتغير، أنواعه و درجاته، و أسبابه ، و إتجاهاته و هي تتمثل في مستويات التحليل اللساني من صوتية، و صرفية و نحوية و دلالية و ما يطرأ عليها من تغيرات.

ي) نظريات التغير اللغوي:

ظهرت مجموعة من النظريات التفسيرية الخاصة باتجاهات التغير و أنواعه و هي: نظرية البنيو الداخلية للغة، نظرية الشهرة الإجتماعية ، النظرية السيكولوجية، نظرية....، نظريات اللغات ....، نظرية الأسرة اللغوية، نظرية الأمواج ، نظرية تسهيل النطق، النظرية الفيزيولوجية ، النظرية الوراثية ، النظرية الجغرافية ، التشومسكية.

أعلام اللسانيات التاريخية:

و من أشهر علماء اللسانيات التاريخية الذين كانوا وراء حركية الدراسات اللسانية و الدفع بها قصد إرساء عالمها بوصفها علما قائما لحد ذاته كان أبرزهم:

فردريخ شليجل fredirick vonschlegel

راسموس راسك rasmus rask

جاكوب غريم. Jacob grimm

فرانز بوب fransc bopp

[1] أحمد مومن، اللسانيات النشأة و التطور ، ص 23

أوغست شليشر august schleicher

أوغست فيك august fick

موريس سواديشmorris swadesh

فريدناد دي سوسيرferdinard de saussure

كارل فارنر karl verner

النحاة الشبان junggrammatiker

هارمن بول herman paul

أنطوان ميي antoine meillet

التضمين النوعي للغات:

يبني تصنيف النوعي للغات على السمات الشكلية التي تميز اللغات المختلفة في مستويات التحليل اللغوي من حيث أوجه الشبه الموجودة فيها بينها ، و من أنواع هذه التصنيفات.

التصنيف النوعي في القرن التاسع عشر التطبيق النوعي المبني على السمات السطحية، التصنيف النوعي المبني على العناصر الفونولوجية الباطنية و ترتيباتها، التصنيف النوعي المبني على أساس السمات المميزة و التصنيف النوعي على أساس الخصائص التركيبية

التصنيف البيني للغات:

و ظهر في آواخر القرن الثامن عشر للميلاد، و يتمثل في عدد الأسر اللغوية أهمها:[1]

العلاقات الهند الأوروبية ، العائلات الإفريقية الأسيوية. و لغات العالم الجديد...

فردنيان دي سوسير:[2]

تعنى اللسانيات الآنية بوصف اللغات و تحليلها كما هي موجود و في نقطة معينة في زمن محدد و أول من نظر لهذا المنهج الجديد السويسري فردنيان دي سوسير.

[1] أحمد مومن اللسانيات النشأة و التطور ص101.
[2] أحمد مومن اللسانيات النشأة و التطور ط5,ص 118

حياته:

درس اللسانيات التاريخية و لم يدرس اللسانيات الآنية التي إشتهر بها بعد وفاته في السنوات الأخيرة في حياته، فهو بدون منازع يعد الأب الحقيقي و مؤسس منهج الآني و أول من نظر لكل من البنيوية و السيمياء

مؤلفاته:

إشتهر دي سوسير بمؤلفه الشهير محاضرات في اللسانيات العامة الذي صدر بعد موته بثلاث سنوات سنة 1916، و لم يرى النور إلا بنشره على يد تلامذاه(أليرت سيشهاي،شارل باني)

أزمة اللسانيات في أواخر القرن التاسع عشر الميلادي:

يرى دي سوسير أن اللغة في نظره مجرد أشياء قابلة للدرس و خاضعة للملاحظة و التجريب، فهو يعد الظواهر الغوية أشياء ذات طابع خاص هذه النظرة من (دور كايم) حيث أن اللغة ذات طابع إجتماعي و هو ما مكن دي سوسير دراسة اللغة دراسة وصفية موضوعية

أسس الفكر اللغوي عند دي سوسير:

إشتهر دي سوسير باعتباره الأب الحقيقي للسانيات الحديثة بما سمي بالثنائيات في شكل تفرعات تنائية أهمها:

اللسانيات:

يرى دي سوسير أن اللسانيات من السيمياء (علم العلامات العام)

مادة اللسانيات و مهمتها:

لحظها دي سوسير في ثلاث نقاط رئيسية هي:[1]

تقديم وصف لجميع اللغات و تاريخها

تحديد القوى الكامنة المؤثر بطريقة مستمرة و شاملة و كافة اللغات

تحديد نفسها و التعريف بنفسها

[1] المرجع نفسه ص 122

أما عن علاقتها بالعلوم الإنسانية الأخرى فتربطها بها روابط قوية حيث أنها تعتمد على اللغة و تستفيد من اللسانيات

اللسان و اللغة و الكلام:

يرى دي سوسير أن اللغة تتمثل في ثلاثة مظاهر ذات أهمية أساسية و هي اللسان ...اللغة... و الكلام ... استعملت في معظم اللغات العالم و بدون ترجمة خاصة عند الأمم الأوروبية

اللسانيات الآنية و الزمانية:

تقوم اللسانيات الآنية دراسة اللغة دراسة وصفية في حالة معينة فهي تدريس اللغات الحية و الميتة شرط أن تتوفر على كافة المعطيات اللغوية التي تبنى عليها الدراسة العلمية الوصفية.

العلامة اللغوية :

اللغة نظام من العلامات، و العلامة وحدة أساسية في عملية التواصل بين أفراد مجتمع معين، و تتكون من دال و المدلول و هي عند دي سوسير لا تربط شيئ باسم بل تصورا بصورة سمعية[1]

إعتباطية العلامة:

يرى دي سوسير أن العلاقة بين الدال و المدلول علاقة إعتباطية لا يتدخل أي إنسان فيها

ثبوت العلامة و تغيرها:

إن وصف العلامة اللغوية بالثبوث و التغيير في آن واحد عند دي سوسير أمر متناقض، لكن بالمقابل هذين النقيضين، أراد أن يبين أن اللغة تتغير على الرغم من عدم مقدرة الناطقين بها على تغييرها

القيمة اللغوية :

اللغة في نظر دي سوسير نظاما من القيم المجردة، و تكمن قيمة الكلمة في تمثيلها لفكرة معينة، و قد جاء بهذا المفهوم من الاقتصاد.

[1] أحمد مومن اللسانيات النشأة و التطور ص 127

العلاقة التركيبية و الترابطية :

العلاقة التركيبية:

تتمثل في العلاقات الأفقية بين الوحدات اللغوية ضمن السلسلة الكلامية، كالعلاقة بين أصوات الكلمة الواحدة و الجملة الواحدة.

العلاقققة الترابطية:

و هي العلاقة الإستبدالية بين الوحدات اللغوية الاي يمكن أن تحل محل بعضها البعض في سياق واحد

لسيمياء و المؤسسات الإجتماعية:

السيمياء علم يدرس العلامات في المجتمع كاللغة و العادات و الطقوس

مدرسة براغ:

أسس العالم التشيكي فيلام ماتيزيوس و بعض معاونيه بنادي براغ سنة 1926م و عرف فيما بعد بالمدرسة الوظيفية، و يضم عدد من الباحثين في اللغات السلافية من تشيكو سلوفاكيا من خارجها و من أهم أقطابها(تروبتسكوي، ياكسبون، كارسفسكي و غيرهم، و مما لا شك فيه أنها تأترت بدروس دي سوسير و بالبنيةية خاصة.

منهج الدراسة في هذه المدرسة:

يتميز هذا المنهج بدراسة اللغة في مستوياتها دراسة وظيفية محصنة و كان أهم أعمالها: الصوتيات الوظيفية[1] الآنية، و الصوتيات الوظيفية التاريخية

و قد ركز أصحابها على الطابع الوظيفي للغة في مستوياتها، نظرا لإهتمامهم بميدان الفنولوجيا.

مدرسة كوبنهاغن:

[1] أحمد مومن ، اللسانيات النشأة و التطور ص 172

من أشهر المدارس اللسانية التي ظهرت في أوروبا في مطلع القرن العشرين و عرفت بأعمال اللساني الدانمركي لويس يالمسلف، بنظرية لسانية تعرف بإسم الغلوسيماتيك و كما تعرف خاصة على أفكار دي سوسير و مناهجه التي ساعدته على إرساء دعائم نظريته العالمية الجديدة الغلوسيماتيك

نشأة نظرية الغلوسيماتيك:

في المؤتمر الثالث للسانيات الذي إنعقد بكوينهاجن سنة 1936 إصطلح علماء مدرسة براغ على تسمية هءه النظرية ب الغلوسيماتيك و قد طرحت في عدد من المؤلفات كان من أهم مؤلفاته الشهيرة هو:"مقدمة في نظرية اللغة" و قد لقت نظرية الغلوسيماتيك اهتماما كبيرا من قبل الباحثين اللسانيين خاصة النقاد منهم .

فحوى نظرية الغلوسيماتيك:

كان أساسها أنها تقيم لسانيات علمية مبنية على أسس رياضية و منطقية و كلية تعني توصف الظواهر اللغوية و تحليلها و تفسيرهة بموضوعية.[1]

نظام اللغة: إن النظرية الغلوسيماتيكما هي إلا إمتداد طبيعي لنظرية دي سوسير و بلورتها في قالب علمي، يستمد بدلك مقولته الشهيرة اللغة شكل و ليست مادة فهو يعد نفسه المتمم الحقيقي لأفكار دي سوسير و فضلا عن هذا فقد إستبدل ثنائية الدال و المدلول بثنائية مستوى التعبير و مستوى المحتوى

المبادئ العامة الغلوسيماتيك:

يعتبر بلمسليف عمله هذا أول محاولة لتأسيس نظرية لسانية علمية وصفية، وفق مقدمات منطقية بديهية، و مبادئ معرفية تفسيرية كان أهم هذه المبادئ مبدأ التجربة مبدأ الأحكام و الملائمة.

منهج الدراسة:

يعتمد المنهج الغلوسيماتيكي إلى دراسة علمية على العلوم الدقيقة، فهو الهدف إلى أن يكون موضوع اللسانيات علما وفق تصورات حلقة فينا أي الفلسفة الوضعية المنطقية التي طورها أوغست كونت، و التي لا تدرس إلا الظواهر اليقينية.

[1] أحمد مومن اللسانيات النشأة و التطور ص 159

مدرسة لندن:

عرفت مدرسة لندن بأعمالها العلمية في الصوتيات و من الباحثين الذين برزوا في هذا الميدان، بال و إبنه، و سويت و جونز و فيرت، و قد تميزت خاصة بأعمال الإنجليزي فيرت من أجل تطوير اللسانيات النظرية بشكل عام و اللسانيات البريطانية بشكل خاص.

منهج الدراسة:

نادي فيرت في منهجية بفلسفة الأحدية إيمانا منه أن تمة مبدأ غالبا واحدا ألا و هو المادة، و قد وصف اللغة بوصفها نشاط معنويا في سياق إجتماعي معين، و من أهم مجالات التنطير الفيرتي نجد ما يلي:

المكون الإجتماعي ، التحليل اللغوي ، وعلم الدلالة، و الصوتيات الوظيفية

اللسانيات الوظيفية:

شهد القرن العشرين لسانيات إختلفت من حيت المنهج المتبع و المادة المدروسة ، منطلقة بذلك من الأنتربولوجيا و الدراسات الحقلية التي إهتمت بتدوين و تصنيف اللغات الهندية الأمريكية في الو.م.أ خشية إنقراض هذه اللغات التي تستعملها مجموعات صغيرة من الناس و قد برز فيها عدد من الباحثين لإرساء دعائم اللسانيات الأمريكية و هم: فرانز بوعز، إدوارد سابير، و ليونارد بلومفيلد.

كما إشتهر سابير مع ووورف، بالنظرية الشهيرة التي عرفت بإسميها فرضية سليبرو ورف

لقد ظلت المنهج الوصفي مسيطرا على اللسانيات الامريكية و الأوروبية حتى سنة 1957م، وذلك بظهور تيار جديد على يد تشومسكي في مؤلفة البنى التركيبية و سمه بالقواعد التوليدية التحويلية.

القواعد التوليدية التحويلية:

لقد أحدتت اللسانيات الوصفية تغييرا جدريا خاصة في عام 1975م عندما أصدر تشومسكي مؤلفه الشهير: البنى التركيبية معلنا منهج جديد في دراسة اللغة المرسوم بالقواعد التوليدية التحويلية و قد أخد هذا التيار العقلاني ثورة في علم اللسانيات.[1]

[1] أحمد مومن اللسانيات النشأة و التطور ص 202

علم الدلالة:

علم الدلالة هو أحدث فروع اللسانيات الحديثة، و يعني بدراسة معاني الألفاظ و الجمل دراسة وصفية موضوعية و أول من استعمل مصطلح علم الدلالة اللساني الفرنسي ميشال بريل و ذلك في مقاله الصادرعام 1883م، و قد فضل القول فيه بكتابة الموسم ب : محاولة في علم الدلالة" سنة 1897.

معنى المعنى:

يعني علم الدلالة بدراسة المعنى و في ظل هذا الاهتمام إشتهر كتاب في هذه المسألة معنى المعنى سنة 1923م لأوغدن و ريتشردز و قد أورد هذا أن اللسانيات إثنين و عشرين تعرف خاصا بكلمة المعنى.[1]

علمية علم الدلالة:

تصبو الدراسات الدلالية إلى أن تكون علما قائما بذاته و للوصول إلى هذا اليقين العلمي المطلق، حدد ليتش.... أربعة مراحل مهمة نوردها فيما يلي:

صياغة نظريات واضحة دقيقة

تحري الموضوعية في البحث و التحقيق

البساطة في تفسير الظواهر الدلالية

مناهج علم الدلالة:

من أهم المناهج التي درست علم الدلالة هي:

المنهج التحليلي ، المنهج العملي السياقي، المنهج العقلاني

علم الدلالة التاريخي:

و يقوم بدراسة التغيرات الدلالية التي تخضع لها الكلمة أو الجملة عبر الزمن

علم الدلالة الوصفي:

و يقوم بدراسة المعنى و العلاقات الدلالية للكلمات و الجمل دراسسة وصفية آنية.

[1] أحمد مومن اللسانيات النشأة و التطور ص 239

النظريات الدلالية في القواعد التوليدية:

إستفاد علم الدلالة من النظرية التوليدية التحويلية لتشومسكي مكتسبا بذلك نوعا من الموضوعية و الدقة في التحليل كما تعد دراسسة المعنى جزءا من النظرية اللغوية العامة و من النظريات اللغوية التي إنبتقت من القواعد التوليدية:

الدلالة التفسيرية كاتز الدلالة التوليدية التي طورها كل من ليكوف و مكاولي و روس و بوسطن و غيرهم ، و النظرية الموسعة لتشومسكي و جاكندوف و قواعد الحالات لتشارلز و فيلمور و تعد من أشهر النظريات الدلالية.[1]

نشأة قواعد الحالات

إنبتقت نظرية قواعد الحالاتمن القواعد التوليدية التحويلية لتشومسكي فقد نشر اللساني الأمريكي تشارلز فيلمور مقالا بعنوان:

الحالة للحالة أحدث له شهرة كبيرة في أوساط الدارسين و الباحثين للسانيين و بهذا المقال قد ارسى دعائم نظرية دلالية تهذف إلى إكتشاف العلاقات التي تربط الفعل بمختلف الحالات أو ما يعرف بالمكونات الأسمية و أعمق دلالة من البنى العميقة التي ظهرت في النظريات الدلالية الأخرى مستعمل. بذلك أكبر عدد ممكن من القواعد الدلالية التفسيرية.

مصطلح الحالة:

هو يدل في القواعد التقليدية الإغريقية على الصيغ الخاصة بالأسماء و الضمائر فالمصطلح التقليدي للحالة يدل على الشكل و ما يحمله من معنى مثل حالة الرفع و النصب...إلخ.و قد أطلق عليها فيلمور إسم الحالات الشكلية و أتى بمجموعة من الحالات الدلالية التي تعد عناصر كلية موجود ضمنيا في جميع اللغات البشرية و بهذا يكون فيلمور و قد أعطى لكل إسم موجود على مستوى الجملة مصطلحا معينا حسب الدور الذي يقوم به.

نمادج الحالات:

و من الحالات التي قدمها فيلمور سنة 1970 هي:[2]

[1] أحمد مومن اللسانيات النشأة و التطور ص 170
[2] أحمد مومن اللسانيات النشأة و التطور ص 282

المنفد، المجرب، الأداة.

المباحث اللسانية تي قدمها في كتابه:

يعد أحمد مومن من أهم الباحثين اللسانيين العرب و يعتبر كتابه اللسانيات النشأة و التطور أحد أهم الكتب العربية الحديثة التي قدمت اللسانيات إلى القارئ العربي بعامة و الجزائري بخاصة من حيث تأصيلها و تطورها و الدراسات اللغوية التي مرت بها الحضارة الإنسانية إلى أن أصبح علما مستقلا بذاته.

و في هذا الكتاب قدم أحمد مومن أهم المراحل التي مر بها الفكر اللغوي إلى أن أصبح على ما هو عليه في العصر الحديث.

- ✓ المسار التطوري للدراسات اللغوية منذ العصور القديمة إلى القرون الوسطى حتى مطلع العصر الحديث و عن اللسانيات المقارنة و التاريخية التي سادت خلال القرن العشرين
- ✓ الوصول إلى حقيقة الدرس اللساني منذ نشأته على يد دي سوسير إلى المدارس التي تلته
- ✓ التحول الجوهري العميق الذي أحدثته اللسانيات الامريكية خاصة بأعمال اللساني تشومسكي

و قسم أحمد مومن كتابة إلى أربعة عشر فصلا:

الفصل الأول: الدراسة اللغوية في العصور القديمة:

يرى البحث اللغوي الحديث أن الحضرات الشرقية ففي القرن العشرين قبل الميلاد قبل بداية الحضارة الغربية في اليومان طورت من عصرهة ألف السنين و كان نظام الكتابة قد مر بالمراحل عديدة و المتبع لدراسات اللغوية في العصور القديمة نجد أنها عالجت اللغة بمختلف مستويات التحليل اللساني

و من أهم هذه الأمم نجد ما يلي: المصريون القدامى ، السومريون، و الأكاديون، الصينيون، الفينيقيون، اليهود ، الهنود الإغريق و الرومان

الفصل الثاني: الدراسات اللغوية في العصور الوسطى:

تمثلت هذه الدراسة اللغوية في إطار نظرية فلسفية معرفية عامة و من ثم ابتعدا عن النظرة الكلاسيكة و انكبت على دراسة الأدب الجميلة.[1]

[1] أحمد مومن اللسانيات النشأة و التطور ص 29

أما الدراسات اللغوية العربية فاتسمت في المحافظة على القرآن الكريم من فساد اللحن و التحريف و كان الدرس النحو حاضرا فقد جمع بين النقل و العقل و الوصف و التحليل.

الفصل الثالث: الدراسات اللغوية في عصر النهضة و مطلع العصر الحديث:

تحلب في دراسة بعض اللغات الشرقية و الإفريقية فكانت لهم دراسات لغوية في نواحي من مستويات التحليل اللساني و من ثم مهدت السبيل لظهور ما يعرف باللسانيات التاريخية التاسع عشر للميلاد و اللسانيات الآنية في القرن العشرين.

الفصل الرابع: اللسانيات التاريخية

عرفت اللسانيات اللغوية التي ظهرت في أوروبا أثناء القرن التاسع عشر للميلاد باللسانيات التاريخية و الفيلوجيا فاللسانيات تدرس اللغة الواحدة و ما يمسها من تطورات في مستويات التحليل اللغوي عبر الحقب الزمنية المختلفة و أطلق دي سوسير على هذه الدراسة إسم الدراسة التطورية.

كما حددت مناهجالدراسة اللسانية التاريخية في ثلاثة مناهج مختلفة الدراسة و هما: المنهج المقارن و المنهج إعادة التركيب الداخلي و كنهج الفيلولوجية

الفصل الخامس: فرديناند ددي سوسير

ل شهد في بداية القرم العشرين تغيرا هو تحول من اللسانيات التاريخية التي تهدف إلى معرفة التاريخ اللغات و الكشف عن العلاقات الموجودة بينهما و إعادة بناء لغة الأم إلى ما أصبح يعرف اليوم باللسانيات الآنية..... التي تعني بوصف اللغات و تحليلها كما هي موجودة في معينة من الزمن و بالخصوص الزمن الحاضر الأول من نظر لهذا المنعج الجديد السويسري فرديناند دي سوسير

الفصل السادس: مدرسة براغ:

أسس العالم التشيكي، فيلام ماتيزيوس وبعض معاونيه في نادي براغ سنة 1926م و أصبح يعرف فيما بعد بمدرسة براغ أو المدرسة الوظيفية المدرسة الفوليمية و من أهم أقطابها:

ترويتسك ي، ياكسبون، كارسفسكي و غيرهم و مما لا شك فيه أنها تأثرت بمحاظرات دي سوسير

الفصل السابع: مدرسة كوبنهاجن:

من أشهر المدارس اللسانية التي ظهرت في أوروبا في مطلع القرن العشرين مدرسة كبنهاجن عرفت بأعمال .... الشهيرة الغلوسماتيك و هي نظرية ظهرت لتتخلى عن الدراسات المتأثرة بالفلسفة، و الأنتربولوجيا، و اللسانيات المقارنة كما استمد فكرة اللغة نظام التي طرحها دي سوسير: و هو لأن اللغة شكل و ليست مادة، لكنه كان أكثر صرامة من دراسة اللغة.[1]

الفصل الثامن: مدرسة لندن

تتميز مدرسة لندن عن باقي المدارس اللسانية الأخرى بأعمالها العلمية في الصوتيات و من الباحثين الذين برزوا فيها في هذا الميدان "بال" و إبنه سويت و جونز وفيرث و يعد أهم جهودها المتميزة تمتلت في أعمال فيرث أبرزها المكون الإجتماعي ، و السياق الموقف، و نظرية الدلالة

الفصل التاسع: اللسانيات الوصفية:

شهد القرن العشرين لسانيات إختلفت من حيت المنهج المتبع و المادة المدروسة إتسمت باللسانيات الوصفية حيث إنطلقت من أنتربولوجيا و الدراسات العقلية التي إهتمت بتدوين و تصنيف اللغات الهندية الأمريكية المتناترة في الو.م.أ و ذلك خشية إنقراض هذه اللغات، و أتبتت هذه الدراسة على اللغة المنطوقة المعتمدة على الأشكال اللغوية، و تصف كل لغة و دراستها كما هي مستعملة في مكان و زمان معينين، و كان أبرز رواد اللسانيات الوصفية فرانز بوب، و إدوارد سابير و ليونالد بلومفيلد.

الفصل العاشر: القواعد التوليدية التحويلية:

لقد تغير إتجاه اللسانيات الوصفية بشكل جدري عندما أصدر تشومسكي مؤلفة الشهير البنية التركيبية سنة1957 ، معلنا عن منهج جديد لدراسة اللغة أطلق عليها إسم القواعد التوليدية التحويلية و قد أحدت هذا التيار العقلاني ثورة في عالم السانيات.

[1] أحمد مومن اللسانيات النشأة و التطور ط5, ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، سنة 2015 ص136.

الفصل الحادي عشر: علم الدلالة:

و هو أحد فروع اللسانيات الحديثة و يعني بدراسة معاني الألفاظ و الجمل دراسة وصفية موضوعية و أول اول من ايتعمل مصطلح علم الدلالة هو اللساني الفرنسي ميشال بريل، فلا يمكن أن تزجد كلمات بدون أن تحملها معاني تصاحبها لتعبر عنها فعلم الدلالة يدرس المعنى و أشهر كتاب في هذا السياق نجد المؤلف معن المعني لأوغدن و ريتشردز و قد أورد هذان اللسانيات إتنين وعشرين تعريفا خاصا بكلمة المعنى.

الفصل الثاني عشر: نشأة قواعد الحالات

أنبتقت نظرية قواعد الحالات من القواعد التجويلية 1 لتشومسكي،ففي عام 1968ن نشر اللساني الأمريكي شارلز فليمور مقالا بعنوان الحالة الحالة محدثا بذلك ضجة كبيرة في أوساط الدارسين و الباحثين المهتمين بقصايا اللغة و اللسانيات، فبهذه النظرية قد وضع دعائم تنافس النظريات التي سبقتها و تهدف هذه النظرية التي كشف العلاقات الدلالية التي تربط الفعل بمختلف الحالات.[1]

المصادر و المراجع التي إعتمد عليها في كتابه:

وردت المصادر و المراجع في كتاب اللسانيات النشأة و التطور لأحمد مومن في سبعة صفحات ، صفحة خصصها للمصادر و المراجع العربية، و قد إتبع فيها ترتيبا ألف بائيبا على حسب الحروف المعجم العربي، و ذكر كذلك معلومات المطلوبة للمصادر و المراجع و هي: المؤلف، أسم المصدر/ المرجع، التحقيق إن وجد/الطبيعة/دار النشر/ بلد النشر، تاريخ النشر، كان أبرزها:

لقد تغير إتجاه اللسانيات الوصفية بشكل جدري عندما إبن الجني أبو الفتح عتمام الخصائص، و الصاحبي في الفقه اللغة و سنان العرب في كلامها للفهرست النديم، أبو يعقوب محمد بن اسحق، دلائل الإعجاز لعبد القاهر الجرجاني و من أهم المراجع العربية الحديثة التي إعتمد عليها:

أسس علم اللغة لماريوباي ، الأصول، دراسة ابستومولوجية للفكر اللغوي عند العرب لتمام حسان، علم اللغة العربية، مدخل تاريخي مقارن في ضوء الثرات و اللغات السامية لمحمود فهمي حجازي ، أسس المنطق و المنهج العالي لمحمد فتخي السنيطي، و النحو الوافي لحسان عباس، و اللغة الشاعرة مزايا الفن و التعبير في اللغة العربية

[1] أحمد مومن اللسانيات النشأة و التطور ص 248

لعباي محمود العقاد ، و البحث اللغوي عند الهنود و أثره على اللغويين العرب لأحمد مختار عمر، علم اللغة بين التراث و المعاصرة لعاطف مدكور، تاريخ اللغات السامية لأنوذنيب و لفنسون.

و لقد جمعت كتب المصادر و المراجع العربية التي استعان بها في كتابه بين التراث اللغوي العربي القديم و البحث اللغوي الحديث.

أما في الصفحات الموالية لقائمة المصادر و المراجع الأجنبية حديثة بدرجة الأولى و رتبها على حسب الحروف المعجم الفرنسي، كما ذكر المعلومات المطلوبة عن المؤلف ، إسم المرجع/المصدر، دار النشر ،بلد النشر ،تاريخ النشر كان أهمها ما يلي :

و من أهم المراجع الأجنبية نجد:

Bach and hams Rt.uniersall in linguistic theory.blake.asemanticanalysisof case : boch ; trager :g.L outiline of linguistique anakysis ;blomfil/langage ; bolinger »apectof languge » ;brid gman the logic of modernphyisis » :

Chafe meaning and the structure of languag : »chomsky- curent issues in lingustic theory »…leech sémantique

Fillmor the case for case

Firth introduntion studien in lingustique analyses

Helmse v .L .prolegomena to a theory of langage »

ملاحظات حول الكتاب:

الكتاب يقدم التنظرية اللسانية العربية للقارئ الجزائري بإستحسام حيث يطرح القضايا في الدراسات اللغوية عبر الحقب الزمنية المختلفة منذ العصور القديمة إلى الوسطى مرورا بالقرن التاسع عشر إلى نشأة الدرس اللساني عند العالم السويسري دي سوسير ليعرض أهم المدارس التي تلته فمنها من تأثر بالبنيوية الأوروبية بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، لإمكانية إيجاد الدارس او القارئ ما تقتصيه النزعة اللسانية العربية لمزيد من البحوث حتى تنهض بالمكتبة العربية عامة و الجزائرية خاصة.

إلا أن هدا الكتاب يحتوي على بعض المآخد البسيطة و هي:

عدم إعتماد على البداية الفعلية لنشاة الكتابة اللسانية في الوطن العربي التي بها نصدر عدد من الدارسين و الباحتين العرب لتقديم اللسانيات إلى القارئ العربي.إلا على بعض المصادر العربية القديمة.... أن أصبحت علما قائما بذاته و على مراجع تظهر في مباحث لا تكاد أن تكون في تخصص اللسانيات فجلها ينضوي في مناهج البحث الحديث و البلاغة و الأدب .

الأستاذ أحمد مومن لا يبدي أرائهم للسانية كباحت لساني جزائريفلا نجد إلا ملاحظات يدونها فيأخر كل مبحث فأين وجهة نظره كباحت لساني عربي و جزائري كما حظيت به البحوث اللسانية العربية عند الدكتور عبد الرحمان الحاج صالح كلساني له مجاله و رؤيته الواعية في البحث اللساني العربي الحديث

أغلب الكتب الذي دونها في الهوامش الأجنبية بالدرجة الأولى لذلك يعترض في كتابه لما قدمته اللسانيات من مصادرهة الأصلية و هو بهذا يقصي الثرات العربي القديم من مباحث كتابه.

الفصل الثاني:

دروس في اللسانيات التطبيقية

الفصل الثاني: دروس في اللسانيات التطبيقية

النموذج الأول: دراسات في اللسانيات التطبيقيه حقل تعليمية اللغات –أحمد حساني–

يتكون كتاب احمد حساني ات تطبيقيه حق التعليميه اللغات حسب الالزام المنهجي والعلمي في تقديم الكتاب مع تقديم مؤلفه ثم نذكر خطته واقسام الكتاب والدراسه لها حسب ترتيبها فرق السماء المؤلف كتابه الى خمسه مباحث نلخصها كالاتي:

المبحث الأول: المرجعيه المعرفيه للنظريه اللسانيه المعاصره:

تناول فيها المؤلف عن تعليميه لعامه وتعليميه اللغات الخاصه حيث تعتبر مركز الاستقطاب في الفكر اللساني المعاصر من حيث انها ميدان لتطبيق الحصيله المعرفيه للنظريه اللسانيه وتظهر الفعاليه العلميه لهذه الخبره لازاله الصعوبات التي تعترض سبيل العمليه التواصليه بين المعلم والمتعلم كما انه ساهم في ترقيه طرائق اللغات للناطقين بها ولغير الناطقين ولذلك فانما يثير الانتباه حقيقه هو الوعي باهميه تعمق البحث العلمي في منهجيه تعليميه اللغات فقد تطور بشكل ملحوظ في السنوات الاخيره كما نلاحظ اختلاف الدارسين في توجهاتهم العلميه من جهه ومن جهه اخرى اختلاف المدارس اللسانيه التي ينتمون اليها التي تهدف الى تطوير النظره البيداغوجيه الى تنقيه الثورات الاجرائيه وحقل التعليميه التي جعلتها تكتسب مبررات علميه لتصبح فرعا من مباحث اللسانيات من جهه وعلم النفس من جهه اخرى بين العلوم الانسانيه بالاضافه الى ما سلف ذكره يمكننا الحديث عن التاسيس المنهجي الذي وضعه دي سوسير هذه الثنائيات التي انفرد بها ديسوسير التي ظلت تعيد نفسها في الفكر اللساني المعاصر باشكال متنوعه ومن حيث عناصرها المتنوعه تجد :

الثنائية1: تاريخي / آني

حقيقه انيه حيث ان اللسان قام بذاته وحقيقه تاريخيه اي ان اللسانه حدث متغير

الثنائيه2 : لسان/كلام

المنهج الذي تتبناه سوسير جعله يميل الى الشيء المتجانس في ذاته فميز بين ثلاثه مصطلحات كانت مالوفه وشائعه في الفكر اللساني هي اللغه واللسان والكلام اللغه باعتبارها الملكة الإنسانية واللسان هو النظام التواصلي الذي يمتلكه كل فرد متكلم اما الكلام هو الانجاز الفعلي للغه في الواقع فركز على شرحها وتوضيحها

الثنائيه الثالثه: الدال/المدلول

تحدث عن العلامه اللسانيه تتكون من وجهين دال ومدلول يصعب الفصل بينهما تربطهما علاقه التواضعيه وحسب سوسير العلاقه التي تربطها هي علاقه اعتباطيه اي ان دالا معينا يطابق مدلولا معينا في الواقع

الثنائيه الرابعه: محور ركنية/محور استبدالي

هذه الثنائيه ترتبط بالعلاقات الذهنيه بين الوحدات التي حدث اللساني عند المتكلم وبدورها تتفرع

- ✓ علاقات استبداليه تنعت بالعلاقات الترتيبيه
- ✓ علاقات ركنيه القيمه الدلاليه للعنصر اللساني

فمن البديع كما هو معلوم وشائع في التفكير العلمي ان طريقه الاجراء الوصفي والتحليل لاي ظاهره تخضع خضوعا الزاميه لطبيعه الظاهره في ذاتها فاي مقاربه علميه لظاهره اللسانيه تلتزم التصنيف الثلاثي وبالتالي التحليل اللساني يظهر في ثلاث مستويات: صوتي – تركيبي – دلالي

المستوى الصوتي:

وهو نوعان طبيعي ولغوي

المستوى الدلالي:

يرتبط بالجانب الدلالي للظاهره اللسانيه

المستوى التركيبي:

يتعلق هذا المستوى بالعلائق الوظيفيه التي تحدد نمط البنيه التركيبيه في لسان ما

هذا بالنسبه للتوطئه التي تحدث فيها المؤلف احمد حساني صاحب هذا الكتاب عن النظريه اللسانيه بمرجعيتها المعرفيه ومفاهيمها واجراءاتها التطبيقيه

اما ثانيا فقد تحدث عن الاجراءات المنهجيه للنظريه اللسانيه فقط اقسم فهذه الاجراءات الى قسمين: اجراءات داخليه واجراءات خارجيه

الاجراءات الداخليه

ايضا قسمها الى ثلاثه اقسام

الاجراء الوظيفي: تحدث فيه المؤلف محمد ابراز اهميه الوظيفه الابلاغيه للغه الوظيفه في السياق وبدوره هذا الاجراء الوظيفي قسم الى

الاجراء الوظيفي الصوتي: مدرسه براغ درس الاصوات من حيث تاليفها وتركيبها اثناء الكلام اي الاصوات من حيث خصائصها الوظيفيه في الخطاب

الاجراء الوظيفي التركيبي: وذلك من خلال ضبط العلائق الوظيفيه بين الوحدات اللسانيه التركيبيه حسب الباحث اللساني الفرنسي أندري مارتنيه

اللفاظم المستقله: هي وحدات مكتفيه بذاتها تتضمن دلالاتها الوظيفيه في بنيتها المستقله

اللفاظم الوظيفيه: هذه الوحدات تتميز بانها قادره في ذاتها على تحديد وظيفه عناصر اخرى لا يمكن لها ان تستقل بنفسها

الركن المكتفي: بذاته يقصد به كل مؤلف من اللفاظم تكون العلاقه بين عناصره وثيقه جدا تشكل ويحطاء وظيفيه كامله لا يمكن تفكيك عناصرها

الركن الاسنادي: يعد النواه الوظيفيه للملفوظ

الاجراء التوزيعي:

تحدث هنا احمد حساني عن ما معنى التوزيع فاعطى له عده تعاريف مختلفه وتحدث ايضا عن كيفيه تعامل التوزيعيون مع اللغه وكيف كان الاجراء التوزيعي في الثقافه اللسانيه المعاصره ومن بين المفاهيم التي تحدث فيها احمد حسني هو

الموقع الذي يحتله العنصر اللساني ضمن حواليته المالوفه فيحدث توزيع عنصر بانه عنصر مجموعه العناصر التي ترد معها اي العناصر الاخرى التي يتوافق كل منها في موقع معين مع العنصر في تركيب كلامي

الاجراء التوليد والتحويلي

هذا الاجراء في الثقافه اللسانيه المعاصره ارتبط بالباحث اللساني الامريكي تشومسكي فقد فصل المؤلف في تعريف الاجراء التوليدي والتحويل في كتابه هذا وتحدث ايضا عن كيفيه تكوين النظريه التوليديه والتحويليه وعن تاليف القواعد وقد قسمها الى ثلاث مكونات مكون تركيبي مكون دلالي ومككون فونولوجي واعطى لكل مكون تعريفا وتفسيرا خاصا به

المكون التركيبي: قسمه الى مكونين مكون اساسي يرتبط بالبنية العميقة ومكون تحويلي هو تحويل البنيه العميقة الى بنيه سطحيه

المكون الفونولوجي: تحديد الشكل الصوتي للجملة

المكون الدلالي: تحدث المؤلف عن هذا المكون باعتبار مكون ثانوي يولده مكون اساسي بوصفه مكون توليدي وحيد ويمكن التوضيح لهذه القواعد التوليدية والتحويلية على الشكل التالي

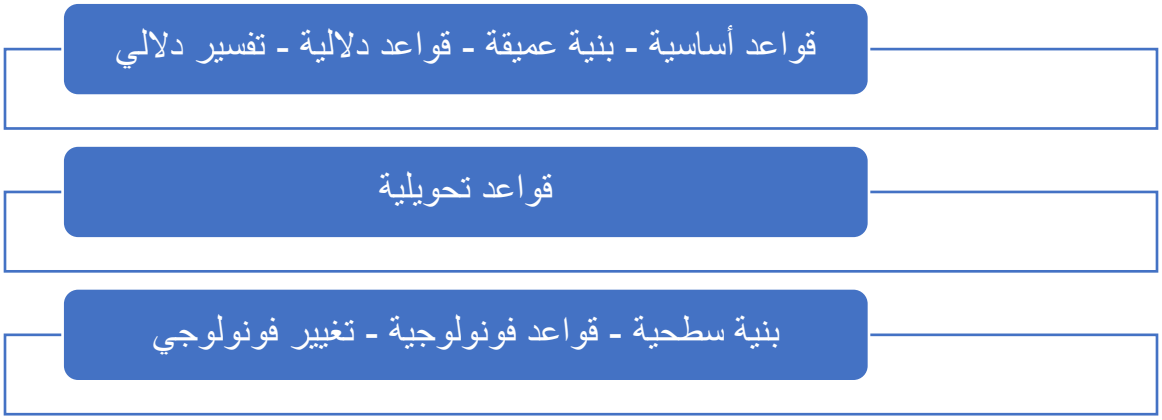

الاجراءات الخارجيه:

تمثلت في ما يلي

المقاربه الانثروبولوجيه:

تحدث احمد حساني عن هذه المقاربه باعتبارها خاصيه تواصليه لدى الجماعات البشريه خاصه البدائيه التي اعجبت اعجابا شديدا بالنموذج اللغوي وعلاقته بثقافه المجتمع معين من العادات والتقاليد واعراف وهذه الفكره ليست جديده وانما تعود إلى هاردر وهمليك إلى سابير الذين يرون ان النموذج اللغوي يحدد نظره المجتمع للعالم المحيط بالانسان تحت تاثير نمط ثقافي معين

المقاربه المكانيه:

تحدث المؤلف عن الدارسون العرب الاقدمون الشديد عن تحديد رقعه الفصاحه تحديدا جغرافيا اي الاعتماد على مبدا المكان الذي يعود الى تنوع الفصاحه وايضا تحدث عن المعاصرين الذين لم يبدوا الوجود في ضبط الانماط اللغويه في كل مستوياتها صوتية تركيبيه دلاليه

المقاربه الاجتماعيه:

هذه المقاربه تعود الى التعامل مع الظاهره اللغويه الى الارضيه المنهجيه التي وضعها دوركايم عالم الاجتماع ومن الموضوعات التي تكون مبحثه نجد:

اللهجات: اختلاف الانماط للهجيه وذلك من حيث اختلاف الاداء العقلي للكلام

اللهجات الفردية: لكل فرد لهجه وتعبير خاص به يتميز به عن غيره من الاشخاص من خلال بصمته الصوتيه وعاداته اللغويه وغيرها.

علاقة اللغة بالجنس: وتتمثل في ابراز الفروق بين الجنسين وذلك من خلال الاختلاف الواضح بين القاموس اللغوي عند المرأة والقاموس اللغوي عند الرجل وقد تزداد هذه الفروق في المجتمعات التي تمنع الاقتراض بين الجنسين وقد تضعف تتلاشى في المجتمعات.

علاقه اللغة بالتعاون الاجتماعي: الاختلاف والفروق بين طبقات المجتمع الانتقال من طبقه الى اخرى

الكلام المحظور كل المجتمعات على اختلاف مرجعيتها الدينيه الثقافيه والحضاريه بشكل عام يقضي من اهتماماته اللغويه اثناء الاداء العقلي للكلام كثيرا من الالفاظ لها علاقه ببعض المحرمات والمحظورات سواء كانت تحت المعتقد الديني او تحت تاثير العادات والتقاليد العرفيه

المقاربه النفسيه

وهي المنهج النفسي لظاهر اللغويه وهي ظاهره نفسيه تتقاطع مع اللسانيات ومع هذا التقاطع نشا علم النفس الذي ظهر في فتره مبكره جدا من تاريخ البحث اللساني.

المقاربه التطبيقيه:

اي الجانب التطبيقي وهو يتباين في الحالتين الاولى اخضاع المعطيات العلميه للتجربه والاختبار الثانيه استعمال القوانين والنتائج العلميه في ميادين اخرى من اجل الاستفاده منها.

اذا في اللسانيات التطبيقيه هي استثمار المعطيات العلميه للنظريه اللسانيه اهمها حقل تعليميه اللغات وذلك بتطوير طرائق تعليم اللغه وترقيه العلميه البيداغوجيه التي يتمركزها عناصر وهي:

المعلم:

- ✓ التأهيل العلمي والبيداغوجي للمعلم.
- ✓ القدره الذاتيه للمعلم في اختيار الطرق البيداغوجيه والوسائل المساعده
- ✓ مهاره المعلم في التحكم في اليه الخطاب التعليمي

المتعلم:

- ✓ معرفه قابليه المتعلم الذاتيه في اكتساب المهارات والعادات اللغويه الخاصه بلغه معينه
- ✓ تعزيز اليه المشاركه لدى المتعلم
- ✓ مراعاه الفروق الفرديه
- ✓ تدليل الصعوبات التي تعوق سبيل المتعلم باستعمال الوسائل السمعيه البصريه

طريقه التعليم

- ✓ البحث المستمر من اجل تطوير تعليم اللغات
- ✓ ترقيه الخبره البيداغوجيه
- ✓ الاهتمام بوضع مقاييس قائمه على اسس علميه دقيقه لعمليه تقديم المهارات والعادات اللغويه المكتسبه[1]

المبحث الثاني: الأسس النفسية لعملية التعلم

وفي هذا المبحث تحدث المؤلف عن مفهوم التعلم حيث وردت تعريفات كثيره عده متباينه من باحه الى اخر ومن مدرسه النفسيه الى اخرى فيمكن ان نعرف التعلم بانه تغير تغيرا تقديميا ينصف من الجهه يتمثل مستمر للوضع وينصف من جهه اخرى بجهود مكرره يبذلها الفرد للاستجابه لهذا الوضع استجابه مثمره كمان نلاحظ ان التعلم تغيير يكاد يكون دائما في امكانيه السلوك يركز هذا الاخير على ثلاث دعائم نذكر اولا السلوك وهو نشاط يصدر من الانسان ثانيا الممارسه هي التعامل مع الخبرات والمهارات المكتسبه والتفاعل معها عن طريق التكرار والتدريب ثالثا التعزيز هو التام المعنوي والمادي الذي يرافق الاستجابه كما انه هناك تعلم مستمرة للنمو الشامل عند الكائن الحي

ومن هذا الحديث سنسى لتحليل هذه العمليه اي التعلم باعتباره حدث مركب يتكون من مجموعه من العوامل تحت تاثير شيئين احدهما يتعلق بمؤشرات خارجيه موجوده في محيط المتعلم والاخر يتعلق بمؤشر الداخليه تؤثر فيه بطريقه ما

وبعدها هذا تتجلى عمليه التعلم في الاستجابه وذلك بعد حدوث عوامل سابقه.

ومن عوامل نجاح عمليه التعلم ما يلي:

- ✓ النضج باعتباره نموم داخلي يشمل جميع الجوانب الكائن الحي
- ✓ الاستعداد تعني به استعداد الطفل لتعلم مهارات ما ينمو العقلي والعاطفي والاجتماعي كما انه يعد اهم عامل نفسه في عمليه التعلم
- ✓ طرائق التعلم وكما ذكرنا سابقا التعلم هو نشاط تطويري يواجه به المتعلم مواقف متعدده قد تشكل عائقا معرفيا لاستكشاف العناصر المكونه لهذه المواقف المستجده في حياته التعليميه ونلاحظ ان ذلك يتحقق وفقا ايمالات مختلفه بايجاز شديد

[1] ينظر احمد حساني كتاب دراسات في اللسانيات حقل تعليميه اللغه صفحه واحد صفحه 44

التعلم بالاشتراط الاجرائي وهذا التعلم يتعلق بافكار لسكينز في مجال التعلم عن طريق التعزيز وذلك بدراسه المظاهر السلوكيه عند الكائن الحي وذلك وفقاء الخطوات التاليه:

* عرض الكائن الحي موضوع التجربه الى مثير معروف ثانيا الاستجابه الناتجه عن هذا المثير ثالثا نصنف المظاهر السلوكيه بناء على العلاقه القائمه بين المثير والاستجابه

* التعلم بالمحاوله والخطا نلاحظ انها اساسيه لعمليه التعلم عند الانسان غير ان تحسين السلوك في الواقع وترقيته عن طريق المحاوله والخطا

كما يرى ثور ندايك ان هناك ثلاث قوانين جوهريه تتحكم في التعلم بالمحاوله والخطا وهي:

قانون الاستعداد: يتعلق هذا القانون في حاله المتلقي اثناء العمليه التعليميه المتعلم يجب ان يكون مهيئا نفسيا من اجل اكتساب الخبره.

قانون التدريب: يكشف المتعلم صله معينه مثير واستجابه وتزداد هذه الصيغه بازدياده التدريبه

قانون الأثر: يتوخى هذا القانون مبدا الاثر الناتج عن المحاوله المتعلم يحتفظ بالاستجابات النتيجه التي تترك اثرا ايجابيا

* التعلم بالاستبصار التعلم بالاستبصار هو اكتشاف العلاقه القائمه بين الوسائل والغايات بالافاده من الوسائل لتحقيق الغايه.[1]

المبحث الثالث خصائص النظام التواصلي عند الانسان

تحدث المؤلف في المبحث عن اللغه البشريه خصائصها و وظائفها في اللغه الطبيعيه تعد اهم مظهر سلوكي وعقلي يعكس انسانيه الانسان في هذا الكون نلاحظ انه هناك مجموعه من الاراء الشائعه التي تعرضت الى خصائص اللغه الانسانيه نذكر منها ما يلي:

فكرة تشلي يرى ان اللغه الانسانيه لا تعد وان تكون في جوهرها تعبيرا عن المشاعر والافكار من جهه وقابليتها الذاتيه للاستقبال عن طريق نظام العلامات من جهه اخرى كما حاول هوكات رصد جميع الخصائص والمميزات التي تنفرد بها اللغه الانسانيه حيث حاول في هذا المقام الاشاره الى اهميتها وذلك حسب مستويات الظاهره اللغويه نفسها

[1] المرجع نفسه صفحه 45 صفحه 67

أولا: مستويات اللغة

- ✓ المستوى الصوتي
- ✓ المستوى الدلالي
- ✓ المستوى التركيبي

كما نلاحظ تنوع الالسنه الخاصه بكل مستوى بتنوع الجماعات التي تستخدمها بفعل عاملي الزمان والمكان اضافه الى ان اللغه البشريه تتميز بخاصيه التقطيع المزدوج الوظائف الاساسيه التي تؤديها اللغه الطبيعيه عند البشر هي النموذج بوهلر الذي يرى ان اللغه البشريه ثلاث وظائف فقط وهي الوظيفه الانفعاليه والوظيفه الندائيه والوظيفه المرجعيه.

ثانيا اللغه والتواصل

يرتكز التواصل اللساني على ثلاثه عناصر اساسيه

المتكلم او المرسل

المستمع او المستقبل

نظام متجانس من العلامات الداله يمتلكها المتكلم والمستمع على حد سواء

ثالثا النظام التواصلي عند الحيوان

الحاله الاولى تتحدث عن نظام التواصلي عند الخربان فهذه الاخيره لها انظمه تواصليه مختلفه تختلف باختلاف المناطق والبيئات

اما الحاله الثانيه تتحدث عن النظام التواصلي عند النحل اذ يعد نظام الخليه في مملكه النحل الانظمه عند الكائنات الحيه ماعدا عند الانسان

ثالثا النظام التواصلي عند الشمبانزي هناك العديد من الدراسات تتناول التواصل عند الحيوانات ومن التجارب التي اضحك مالوف على جميع المهتمين بدراسه الانظمه التواصليه عند الحيوان بالعامه والفرد خاصه.

المبحث الرابع مراحل اكتساب النظام اللساني عند الطفل

أولا: تطور اللساني عند الطفل

تحدث المؤلف في هذا المبحث عن مراحل اكتساب النظام اللساني عند الطفل وعن اهتمام علماء النفس واللسانيات باكتساب اللغه عند الطفل وذلك من خلال عده اراء وتفسيرات من خلال ثلاث محطات بارزه وهي كالاتي:

نظريه التعلم: هذه النظريه ترتكز على المعرفيه المرجعيه للمنحنى السلوكي القائمه على اليه المثير والاستجابه عند السلوكيين امثال واطسون وسكينز في مجال الدراسات هذه النزعه ظهرت بوضوح في الثقافه الانسانيه المعاصره ابتداءا من سنه 1924 اي منذ نشر واتسون ابحاثه التي تمثلت في وجود نظريه السلوكيه، وايضا تحدث عن اللغه من وجهه نظر التفسير السلوكي اذ هي استجابات يصدرها المتكلم على المثيرات يكيفها الحافز البيئه، وفي هذا الشان قدم مسكينز وجهه نظر خاصه تتعلق بعمليه اكتساب اللغه عند الطفل ومراحل اكتسابه للنظام وذلك من خلال ثلاث طرائق ضروريه تتمثل في:[1]

1) الطفل يتلفظ باستجابات نقيه في صوره تكرار او ترديد للاصوات يسمعها من اشخاص المحيطين به فهو يقلدها يحاكيها وتكون استجابه الاخرين له نوعا من التعزيز يساعده على تكوين اصوات لغته التي تاخذ دلالتها عندما تقترن باشياء معينه.
2) تتجلى في علاقه التلفظ بالطلب حيث تظهر الاصوات عند الطفل بطريقه عشوائيه ثم تنتهي بارتباطها بمعنى لدى الاخرين.
3) تظهر في الاستجابه اللفظيه الكامله وذلك عن طريق المحاكاه وتكون هذه الاستجابه عاده عند حضور الشيء المشهور اليه

النظريه اللغويه: هذه النظريه تتعلق بالنزعه العقليه التي يدعمها العالم اللساني الامريكي تشومسكي.

النظريه المعرفيه: تتعلق هذه النظريه بالافكار التاسيسيه التي جاء بها بياجي في مجال التفسير التعلم اللغه عند الطفل وهذه النظريه تتعارض في الواقع مع المرتكزات الفكريه للنظريه العقليه.

[1] المرجع نفسه صفحه 90 صفحه 129

مراحل اكتمال النظام اللساني عند الطفل

وذلك عبر مستويات المستوى الصوتي الاصوات الصامتة والاصوات الصائتة.

فالاصوات في حديثتها لا تعني شيئا وانما تاخذ دلالتها من السياق الذي ترد فيه عن طريق التاليف والتركيب فالاصوات التي يصدرها الطفل في بدايه حياته تكون خالية من أي دلالة لكن عندما يبدا الطفل يتفاعل مع وسطه الطبيعي والاجتماعي تتحول أصواته من ضوضاء فارغة إلى رسائل إبلاغية.

اكتساب الطفل للاصوات الصامتة

ويتم ذلك على النحو التالي:

صوت الباء هذا الصوت البقاء يعد أول صوت ظهر في النظام المكون الفونولوجي.

صوت النون والميم يحدث النطق بصوت الميم عندما تنطبق الشفتان انطباقا محكما يشبه انطباق الذي يحدث مع صوت الباء.

فالنظام اللساني عند الطفل لا يملكه الطفل دفعه واحده وانما يمر بمراحل نمو محدده وهي كالتالي:

مرحله الصراخ: وتتمثل في الصرخه الاولى التي يصدرها الطفل بعد ميلاده مباشره وهي الداله على ان الطفل بدأ يتنفس.

مرحله المناغاة: يبدا الطفل في الاسابيع الاولى من حياته يصدر اصوات عشوائيه غامضه بجانب الصراخ الذي ذكرناه سابقا هذه الاصوات التحدث بشكل غير ارادي وبدافع حركي عشوائي.

علاقه الصراخ بالمناغاة: وتتجلى في ما يلي:

ظاهره الصراخ تخلو من التنظيم او اللحم ولا تخضع لايقاع معين في حين المناغاة منسجمه متناغمه في الحان متوازنه تناسب الحاله الوجدانيه عند الطفل.

الصراخ يرتبط بالتوتر والانزعاج الناتج عن ضروره بيولوجيه في حين المناغاة ترتبط بالسرور والغبطه.

مرحله الاصوات التلقائيه: هي الاصوات الهائجة والاصوات الصامته.

مرحله التقليد: هذه المرحله تبدا من الشهر الخامس من حياه الطفل فنلاحظ ان الاصوات التلقائيه التي كان يتلفظ بها الطفل تكراره لذلك الاصوات التي كان يصدرها دون قصد منه.

نمو المفردات في لغه الطفل: يقوم التطور المرجعي لاكتساب اللغه عند الطفل من الصراخ المبهم الى المناغاة العشوائيه الى الصوت اللغوي ثم المقطع ثم الكلمه ثم الجمله.

المبحث الخامس مفاهيم واجراءات

أولا: مفاهيم

تحدث المؤلف احمد حساني في مبحثه هذا التعليميه مفاهيم واجراءات بصفه عامه وتعليميه اللغات بخاصه حيث اصبحت مركز استقطاب بلا منازع في الفكر اللساني المعاصر باعتبارها الميدان المتوفي لتطبيق الحصيده المعرفيه للنظريه اللسانيه وكذلك اهميه البحث في منهجيه تعليميه اللغات لتطويره في السنوات الاخيره وذلك من خلال الجهود المبذوله في ترقيه الادوات الاجرائيه في حقل التعليميه مما جعلها فرع من مباحث اللسانيات من جهه وعلم النفس من جهه اخرى لانها علم قائم بذاته له مرجعيته المعرفيه ومفاهيمه واصطلاحاته واجراءاته التطبيقية وبالتالي التطبيقات اللسانيه ميدان تعليميه اللغات تقتضي بالضروره المنهجيه الحديثه عن المبادئ الاساسيه للعلم الذي يمكن له ان ينعت باللسانيات التطبيقيه في تعليم اللغات ويمكن تلخيص هذه المبادئ كالتالي:

المبدا الأول:

هذا المبدا يعطي الاولويه للجانب المنطوق للغه من خلال التركيز على الخطاب الشفوي في وصف وتحليل الظاهره اللغويه وذلك للفصل بين نظامين نظام اللغه المنطوقه والنظام اللغه المكتوبه وهذا ما اكده علماء النفس في مباحثهم المتعلقه بامراض اللغه

المبدا الثاني :

يتعلق بالدور الذي تقوم به اللغه باعتبارها وسيله اتصال يستخدمها افراد المجتمع البشري لتحقيق عمليه التواصل في ما بينهم فان المتعلم اللغه يسهل عليه اكتساب المهارات المختلفه وكذلك اللغه الاجنبيه بخاصه لان درس اللغه الاجنبيه لا يكون ناجحا الا اذا سد الاحتياج الذي يتطلبه العمليه التواصليه داخل المجتمع البشري

مبدا الثالث:

هذا المبدا يتعلق بالشموليه للكلام وذلك من خلال جميع مظاهر الجسم لدى المتكلم فان اغرب الطرائف التعليميه هي طرائق سمعيه بصريه وبعض الجوانب الحركيه العضليه ايضا لها دخل في تحقيق التواصل اللغوي كاليد التي لها علاقه مباشره بمهارات الكتابه

المبدا الرابع:

يتمثل هذا المبدا في الطابع الاستقلالي لكل نظام لساني التي تجعله ينفرد بخصائص الصوتيه وتركيبيه ودلاليه يمتاز بها سائر الانظمه الاخرى ولذلك فان العمليات التعليميه الناجحه للغه تقتضي ادماج المتعلم مباشره في الوسط الاجتماعي للغه المراد تعليمها

ثانيا تعليم اللغه

التعلم عمليه ديناميكيه قائمه على اساس ما يقدم للطالب من معلومات ومعارف وعلى ما يقوم به الطالب نفسه من اجل اكتساب هذه المعرفه وتعزيزها ثم تحسينها بالاستمرار في هذا المجال ان يتساءل عن العوامل التي يمكن لها ان تحط الطالب وتدعوه الى تعلم لغه معينه لذلك في اللسانيات من حيث انها الدراسه العلميه الموضوعيه للظاهره اللغويه تصبح وسيله تعليميه بتوضيح الغايات والاهداف البيداغوجية ولتحقيقها لابد ان تتوفر ثلاث شروط:

- ✓ الكفايه اللغويه
- ✓ الالمام بمجال بحثه
- ✓ مهاره تعليم اللغة

وبالتالي هذه الشروط الثلاثه ضروريه لنجاح العمليه التعليميه التي هي بالاساس ترتكز على ثلاث عناصر المتعلم الاستاذ الطريقه.

تقتضي تعليميه اللغات في اجراءاتها العمليه العناصر البيداغوجيه التاليه:

الاجراء اللساني: لاكتساب الاستاذ لهذه المعرفه سيشرف على وضع تصور شامل لبنيه النظام اللغوي

اختيار الماده التعليميه: ليس معنى تدريس اللغه تعليم النظام اللساني بكل شموليته دفعه واحده وانما تعليم لغه معينه يهدف بالاساس الى اكتساب المتعلم المهارات الضروريه حيث يجب مراعاه مستوى المتعلم واهتماماته ودرايته الذاتيه والوقت المخصص

التدرج في تعليم: الماده وذلك بمراعاه ثلاثه عناصر اساسيه

1/ السهوله السهوله التدرج من السهل الى الاقل بسهوله امر طبيعي وضروري في عمليه التعلم

2/ الانتقال من العام الى الخاص تقتضي العمليه التعلميه الالتزام بهذا المبدا او تطبيقه في اي عمليه تسعى الى اكتساب مهاره معينه

3/ تواتر المفردات الالفاظ التي تشكل القائمه المعجميه في لغه ما تختلف في ما بينها من حيث درجه التواترها

عرض الماده اللغويه:

الامر المؤكد لدى جميع المهتمين بالتعليميه هو ان عرض الماده دورا مركزيا في انشاء العمليه التعليميه

التمرين اللغوي:

يعد التمرين اللغوي مرتكازا بيداغوجيا من حيث انه يسمح باستهلاك القدره الكافيه للممارسه الفعليه للحدث اللغوي وقد تتنوع التمارين اللغويه على الشكل التالي:

- ✓ الاداء الحر لدى المتكلم
- ✓ الاستبدال المفرد
- ✓ الاستبدال المتعدد
- ✓ الزياده او الحذف
- ✓ تحويل

ثالثا: الوسائل التعليمية

ان اقل الناس الماما بالمسار التحول لطرائق التعليم في ثقافه الانسانيه المعاصره يدرك بلا شك ان ترقيه هذه الطرائق قد تدعم بوسائل اخرى مساعده وقد ادى التطور العلمي والتكنولوجي الى تنوعها وتطورها في الوقت نفسه

رابعا: الاسس التعليميه والبيداغوجيه لطرائق التوضيح

وذلك من خلال شروط عده نذكره بعضها لاهميتها:

1. الاعداد والذي يعتبر ركنا اساسيا في الدرس بعامه والدرس اللغوي بخاصه
2. مباشره التوضيح وتنفيذه وفي هذه المرحله يجب ان يكون المعلم يهيئ سلفا لتحقيق الغرض من العمليه التوضيحيه
3. عمليه العرض يعتبر العرض عاملا بارزا في العمليه التعليميه يركز فيه المعلم على التدرج المرحلي لعمليه التحصيل
4. العنصر الزمني على المعلم اثناء اعداد الدرس ان ياخذه عامل الزمن بعين الاعتبار لان التحكم في الزمن وضبطه يؤدي الى تحقيق الاهداف البيداغوجيه
5. الكتابة: الكتابة اثناء الشرح والتوضيح قد تكون عائقا يعوق المتعلم ويعطل ادراكه لمراحل الدرس وتدرجها

التقويم: مرحله التقويم هي اخر مرحله في تدرج تعليم الماده اللغويه والهدف من التقويم ومعرفه مدى نجاح العمليه البيداغوجيه بعناصرها المتكامله.[1]

[1] المرجع نفسه الصفحه 130 صفحه 155.

النموذج الثاني: كتاب الدكتور صوالح بلعيد دروس في اللسانيات التطبيقية

المفاهيم العامه في اللسانيات التطبيقيه

علم اللغه التطبيقي

ويسمى ايضا باللسانيات التطبيقيه التطبيقيه ظهر سنه 1946

وقد اصبح علما مستقلا بذاته وكان السبب الرئيسي الذي ظهر من اجله هو ظهور مشكله تعلم اللغات الحيه للاجانب ومن ثم محاوله تحسين نوعيه التعليم هذه اللغات.

يدرس اللغه بغرض الحصول على طبيعتها في ذاتها ومن اجل ذاتها ويسعد دائما الى عمل علمي هادف وهو البحث عن جوانب اللغه ومعرفتها للوصول الى اداء لغوي جيد.[1]

له نوعان مختلفان من المناهج والطرائق التي يقترحها في تعلم اللغات

مناهج وطرائق تعليم اللغات الاصليه او لغات المنشا

مناهج وطرائق التعليم اللغات الاجنبيه الاولى والثانيه والثالثه الخ التي لم ينشا عليها الطفل في بيته التعليميه الاولى

خصائص علم اللغه التطبيقي:[2]

البرمجياتية ترتبط بحاجات المتعلم وكل ما يدور حول المنتج من اوهام الانجاز الكلام

الانتقائيه يختار فيها الباحث ما يراه ملازما للتعليم والتعلم

الفعاليه البحث في وسائل القائمه على تعلم اللغات الام واللغات الاجنبيه الاخرى

دراسه التدخلات بين اللغات الام واللغات الاجنبيه الدراسات الاحتكاكات اللغويه التي تحدث في محيط غير متجانس اللغوي.

[1] ينظر صالح بلعيد دروس في اللسانيات التطبيقيه صفحه 11
[2] ينظر صالح بلعيد دروس في اللسانيات التطبيقيه صفحه 12

اوجه من نشاطه:[1]

التخطيط اللغوي ويعني به ان هناك قواعد مبنيه على مجموعه من التدابير التي تتخذ من اجلده معين ويحتوي على عنصران: اولهما وجود هدف نريد الوصول اليه

لغه الاعلام: دراسه اللغه الاعلام، والمقصود بها دراسه كل الوسائط العامه على الاتصال

الاعلان التجاري: وكيفيه التاثير باللغه يعتمد على طريقه الحاسوب على احصائها وتصنيفها

تصميم النظم الكتابيه: وهي عمليه فنيه تعتمد على تقنيات الاتصال ويكون فيها صناعه التوصيل

محاربه الاميه: تعليم لمن فاته الوقت للتدريس

النقد الادبي والتذوق: يشترط فيه التقنيات العصريه هدم المعوج من اجل البناء الصحيح

التحليل النفسي: مراعاه الجوانب الاجتماعيه والنفسيه للمراسل والمستقبل

علاج العيوب النطقيه: يتضمن فيها مراعاه خصوصيات المتعلمين مثل الاعاقه وعيوب النطق

جغرافيه اللهجات: تعتمد على الظواهر الاساسيه في الاختلاف للهجي والتنوع اللغوي

برامج الحاسب الالكتروني: هي برامج تنتج عنها البرمجيات وكل ما يتعلق بايقونات العمل

الترجمه الاليه: هي الترجمه الحرفيه تخزن فيها خصائص الصرف والقواعد اللغويه

تعليم اللغات: يوضح الفروق الدقيقه بين العلم اللغه وعلم اللغه التطبيقي والعلاقه بينهما

مقالات علم اللغه التطبيقي:[2]

- ✓ تدريس اللغات
- ✓ معالجه الامراض اللغويه
- ✓ يهتم بما هو وظيفي فقط وينظر الى الكفاءه اللغويه في المنطوق والمكتوب

[1] ينظر صالح بلعيد دروس في اللسانيات التطبيقيه صفحه 12 13 14.
[2] صالح بلعيد دروس في لسانيات التطبيقيه صفحه 14 15

- ✓ يتميز بالاداء اللغوي وهو الاستخدام الفعلي للغه في مواقف محدده
- ✓ يميز بين النحو الشكلي او الفعلي والنحو التعليمي او التربوي
- ✓ هدفه التحدث باللغه وتقديم مهاره الاستماع والتحدث على مهاره القراءه والكتابه
- ✓ ينفع العلم اللغه التطبيقي في الجانب التطبيقي بطريقه مباشره
- ✓ يهتم بالاخطاء اللغويه الشائعه.

علم اللغه العام:

يدرس اللغه بطريقه علميه من حيث أصولها وتركيبها ودلالاتها دون الاهتمام بالسياقات الاجتماعيه التي تكتسب فيها اللغه وتستخدم وموضوعيه دراسه اللغه كوسيله اتصال جماعيه بين افراد المجتمع.[1]

مجالات علم اللغه العام:[2]

الاطالس اللغوية

هو نوع من الانجاز الذي يعمل على تحديد الظواهر الاساسيه في الاختلاف للهجي والتنوع اللغوي

اللهجات والعاميات

للهجات مستوى من الفصحى وتكون سهله ومفهومه عند الكثير من الافراد

علم النفس اللغوي

وهو علم يدرس اللغه والسلوك اللغوي ويقوم على دراسه السلوك اللغوي الذي يعتبر حلقه الاتصال بين علم اللغه وعلم النفس ويقوم بكشف قوانين التي تفسر السلوك الانساني من خلال الظواهر الاساسيه مثل التعلم القدرات الادراك

[1] ينظر صالح بلعيد دروس في اللسانيات التطبيقيه صفحه 16
[2] ينظر صالح بلعيد دروس في اللسانيات تطبيقيه صفحه 16 17

علم اللغه الاجتماعي

هو علم الذي يدرس اللغه من حيث علاقتها بالمجتمع او العلم الذي يحاول كشف عن قوانين والمعايير الاجتماعيه التي توضح وتنظم سلوك اللغه وسلوك الافراد نحو اللغه في المجتمع.

اهم الفروق بين النظريه السلوكيه والنظريه المعرفيه[1]

النظريه السلوكيه	النظريه المعرفيه
سلوك الانسان لا يعترفون بوجود العقل ويرون انه لا حرج فيه واعتبروا ان الكلام نشاط حركي فقط	سلوك الانسان العقل هو الذي يقوم بتوجيه الانسان وراوا ان الكلام الانساني نشاط حركي واعي
التعليم في نظرتها هو مثير واستجابه يتبعه التعزيز واساليب المعرفه موجود خارج الذات	اما في النظريه المعرفيه فالتعليم لا يكون شامل بل يتوجب على الانسان تغيير طريقه تفكيره وبنائه المعرفي
الكتاب المدرسي التقليدي يكون في منهج تعليمي ووسائله ايضا تقليديه من صبوره الطباشير وخرائط	المنهاج يقوم على ترابط الموضوعات ينوع في المصادر وتكون ادواته تقنيه

مناهج تعليم اللغات

مناهج تعليم اللغات متعدده فكل منهج طريقته الخاصه في التبليغ.

المنهج البنيوي:

ان البنيويه مدرسه تمتلك مجموعه من خصائص القوميه والمعطيات التاريخيه حيث يكون الاختلاف من بلد لاخر والعالم دي سوسير هو الذي وضع اسس هذا المنهج البنيويه مذهب عقلي علمي يقوم على وضعيه عقلانيه وذلك من اجل توضيح الوقائع الاجتماعيه والانسانيه بغيه التحليل واعاده التركيب.[2]

المدارس التي برزت فيها البنيويه هي:

1. المدرسه السويسريه: التي ضمت حلقه موسكو والحلقه كازان

[1] ينظر صالح بلعيد دروس في اللسانيات التطبيقيه صفحه 25 صفحه 27
[2] ينظر صالح بلعيد دروس في اللسانيات التطبيقيه صفحه 32

2. مدرسه براغ: اهتمت بالفينولوجيا ورات ان اللغه عباره عن فونيمات
3. مدرسة كوبنغاغن: هذه المدرسه من اهم المدارس في البنيويه ومن بين المبادئ التي تاسست عليها هي ان اللغه ليست ماده وانما هي شكل
4. المدرسه الوظيفيه: والذي يعتبرها اندري مورتينيه احد ابرز المؤسسين في اللسانيات البنيويه والى ان تواصلت مفاهيمها في فرنسا عنده هي اساس اللسان البشري وهدفها الاهتمام بعلم الاصول الوظيفيه.[1]

الاتصال التربوي:[2]

يعني كل الاشكال والمظاهر العلاقه التواصليه بين المدرس والمتعلم وهذا من خلال تبادل الخبرات والمعارف والمعلومات والتجارب فيؤثر على سلوك المتنقي

وسائل الاتصال التربوي: عديده نذكر منها

المعلم: يجب ان يكون معلما بمعنى الكلمه ولا بد من مصادر تدريس ومهارات لم تكن تتوفر في مدرس اخر فمثلا استخدام الحاسوب الذي هو جزء من نشاطه اثناء عمليه التدريس

عوامل اجتماعيه: وفي هذه العوامل تعرف وسائل الاتصال التربوي بانها المحتوى

الدوافع: إهتمت الدوافع في دراسه السلوك التلميذ الطالب في البحوث التي اهتمت بالنظريات المعرفيه وسائل الاتصال عرفت الثقافه الجديده ومعلم خصوصي اهتمت بالجانب الاجتماعي والنفسي للتلميذ والطالب وفقه رغباته وتحقيق تلك الدوافع.

ادوات عقليه كل المشكلات: لكي تكون العمليه التربويه سليمه لابد من علاقات وتفاعلات من طرف المدرس والمتعلمين وذلك عن طريق الات عصريه سهله الاستعمال حيث يتم التواصل بين المتعلمين والمعلمين عن طريق تلك الاجهزه فالعمليه التربويه تشكو من عمليه الاتصال التي اصبحت غير النافعه ولها عوائق وهي:[3]

اللغه العربيه: اللغه كانت اداه التواصل في جميع مجالات الحياه حيث اصبحت من اولويات التخطيط فلا بد من الاعتماد على الفصحى في وسائل الاعلام مثلا التلفزه في تنميه ملكه التلميذ.

[1] ينظر لصالح بلعيد دروس في اللسانيات تطبيقيه صفحه 33
[2] ينظر صالح بلعيد دروس في اللسانيات التطبيقيه صفحه 48 49
[3] ينظر صالح بلعيد دروس في اللسانيات التطبيقيه صفحه 50 52

النظرة التربويه: ان المعنيين بتدريس اللغه نظروا الى الفعل التدريسي على انه المكون الاساسي في التبليغ حيث كان لشبكات الاتصال التربوي نظريات تجسد بيداغوجيا التبسيط والتحليل والتطور الحفظ والتخزين والاسترجاع.

الكتابه الفنيه: عمليه الاتصال لها شق كلامي شفوي يصدر من باث إلى المستقبل عن طريق قناه كلاميه حيث نرى ان عمليه الاتصال مدونه باعتماد الكتابه الوظيفه الداله على النصوص المكتوبه مهمتها تاديه مهام الاتصال اللغوي.

ضعف استغلال الوسائط: التربيه العصريه ليست اعمالا تنجز داخل القسم وانما عن طريق الحواسيب والالات العصريه من اجل التبليغ العلمي.

فنستنتج ان عمليه الاتصال التربوي من مهمات الاولى للتعليم ولكن هذه العمليه تكون مصحوبه بمجموعه من العوامل من اجل التوصيل والتواصل.

وضع طريقه لتعليم اللغات

مفهوم التعلم:[1]

يعرف التعلم بانه عمليه اكتساب الوسائل المساعده على اشباع الحاجات .والدوافع وتحقيق الاهداف ويقوم التعلم على التفاعل بين العناصر الاساسيه وهي:

الفرد المتعلم وموضوع التعلم وضعيه التعلم ومن خلال هذا ان التعلم يقوم على تحقيق الغايات والاهداف الكبرى من خلال:

- ✓ تسميه وتصنيف المعلومات
- ✓ تفسير المعلومات
- ✓ التنبؤ بالنتائج

[1]ينظر صالح بلعيد دروس في اللسانيات التطبيقيه صفحه 55

اللغه الاصليه

هي اللغه الاصل ونسميها ايضا لغه المنشا اللغه التي تترعرع بها وتكسب عاده في البيت والشارع وهي اولى اللغات التي ينطق بها الصبي في مرحله الحبو وهي لغات يصنعها في البيت والمحيط الخاص به فنطرح التساؤل الاتي هل هذه اللغه بعيده عن اللغه الثانيه التي يتعلمها الطفل؟

فلا يمكن الخلط بين التعلم السياغي للغه المنشا وبين مجال التعلم والتعليم اللغه الاصل في المدرسه الذي يتضمن منهج مضبوط متكامل يتضمن اهداف اجرائيه تؤدي الى تطور المهارات في القدرات اللغويه للمتعلم.[1]

اللغه الثانيه

في اواخر الفتره الاولى من التمدرس الاساسي عملت الدول الى ادراج اللغه الثانيه وهذا بدافع غرس مبادئ اساسيه للغه الاصل واللغه الاولى وعندما يدرك التلميذ اسس لغتي يستطيع التحكم فيها وبامكانه تعلم اللغه الثانيه التي تكون عاملا لاغراض علميه او ترجميه وهناك دول قامت بادراج اللغه الثانيه في منظومتها التربويه في اوائل الدخول المدرسي على اساس ان التلميذ له القدره على استيعاب اللغات وهو في الصغر ويكون له القدرات والاستعدادات تاهله لذلك

وبعض البلدان تعيش ثنائيه لغويه بين لغه المنشا وقد تكون لغه غير رسميه واللغه ثانيه التي تكون لغه رسميه وبعض الدراسات رات بان عوامل الاحتكاك عملت على تاثير اللغه الاولى في اللغه الثانيه بشكل محدود في اوائل المده الزمنيه ولكن التحكم في اللغه الثانيه يكون من قبل هذه الفئات التي تتحكم في اللسانيات.[2]

اهداف تدريس اللغات بصفه عامه

ان الاهداف التربويه تكمن قيمتها في اهميتها الاستراتيجيه حيث انها تجمع بين بناء المجتمع وتربيه الفرد وتنميه الحياه الديمقراطيه ولذا اهميه الاهداف التربيه في انها الحاجه الاولى التي تضع الفرد على المحك وتاتي في مرحله اخرى الاهداف العامه التي هي محدده وقريبه من الضروري ان الاساس التي يقوم عليها بناء الهدف كان يجب ان يشير الى:[3]

- ✓ نوع السلوك المتوقع تعلمه من الطفل

[1] ينظر صالح بلعيد دروس في اللسانيات التطبيقيه صفحه 63
[2] صالح بلعيد دروس في لسانيات تطبيقيه الصفحه 56 65
[3] ينظر صالح بلعيد دروس في اللسانيات التطبيقيه صفحه 102

✓ المحتوى الذي يمكن ان يكسب الطفل هذا السلوك

وهناك اهداف ثانويه وهي تتمثل في المزج بين الهدف السياسي والادبي واهداف اخرى ذات الصله سواء بالاهداف الاساسيه او الثانويه فمثلا في تدريس اللغه العربيه يتم التركيز على الاهداف الاساسيه والدينيه في المرحله الاولى استجابه ليفهم الثرات العربي وربط التلميذ بتاريخ الحضاري وتربيته تربيه نابعه من الثرات فكان من الضروري تغيير وتهديب سلوك المتعلم عن طريق الحكم والامثال والاشعار من كتب اللغه والادب.[1]

الاهداف العامه لتعلم اللغه العربيه

تنقسم اهداف تدريس اللغه العربيه الى اهداف عامه وخاصه الاهداف العامه مشتقه من الاهداف القوميه ومن اهداف التربيه بصفه عامه وهذا النوع من الاهداف يتحقق بتدريس اللغه العربيه وتعاون المواد الدراسيه الاخرى معها ويمكن حذف هذه الاهداف فيما يلي:

1. اشعار التلاميذ باهميه اللغه العربيه باعتبارها عنصرا هاما من عناصر المواطن ومقوما اصليا من مقاومته
2. العمل على ابراز فكره حب الوطن بدءا من الوطن الصغير الى الوطن الكبير وحب قيم الدفاع عن الحق وحقوق الانسان
3. الاهتمام على تعويض التلاميذ على الخصال الاصليه من اكرم والشجاعه والبطوله
4. تعويد التلاميذ مقاومه الظلم وكل اشكال الاستعمار
5. تنشة التلاميذ على حب التعاون وافهم المجتمع الذي يعيشون فيه وتعويدهم على احترام العمل اليدوي

واما الاهداف الخاصه فهي تتحقق بتدريس اللغه نفسها وما يترتب على تدريسها حيث يمكن حصر هذه الاهداف فيما يلي:[2]

1. اكساب التلاميذ القدره على التعامل مع اللغه تعاملا صحيحا والاتصال بغيرهم عن طريق التحدث والاستماع والقراءه والكتابه
2. تنميه قدرتهم على الاستماع حيث يستطيعون التركيز على المسموع وفهمه
3. اكسابهم القدره على التعبير عن ما في نفوسهم وعم تقعوا عليه حواسهم كلاما وكتابه

[1] ينظر صالح بلعيد دروس في اللسانيات التطبيقيه صفحه 103
[2] صالح بلعيد دروس في اللسانيات التطبيقيه صفحه 104

4. اكسابهم القدره على الكتابه الصحيحه من الناحيه الهجائيه مع وضوح الخط
5. تزويدهم بالثروه اللغويه المناسبه وغرس الميول القراني في نفوسهم

الوسائل التعليميه

انما الوسيله التعليميه كثيره وهي الادوات التي تساعد التلميذ على اكتساب المعارف والطرائق في مفهوم الاخر

لقد عمل الحاسوب منذ بدايه ظهوره على تطوير اللغات الغربيه حيث عمل على تنميط تلك اللغات وادماجها في مجال المعلومات واستفادت من الرقمنه وتم ادخالها في عالم الاتصال عن طريق الحواسيب أما في مجال اللغه العربيه اعتمدت على البنى الصرفيه والتحويريه ولد قام اهل الاختصاص في مجال خدمه اللغه العربيه على:[1]

تشفير الحروف العربيه اي منح شيف رمزيه ثنائيه او عصريه تعطي جميع الحروف الهجائيه العربيه والارقام والرموز

تنميط البيانات اي وضع نمط لكتابه البيانات باللغه العربيه من اجل ادخالها واخراجها من خلال الوحدات الطرفيه للحاسوب الشاشات مال الالات الطابعه

يتم تقييم العمليه التعليميه عن بعد من خلال عده اشكال ابرزها:

1. تقديم غير مباشر يتم ويتمثل في اسئله التقويم الذاتي والتدريبات التي تقوم على اجزاء الماده العمليه التي يقوم الطالب من خلالها الاجابه عنها
2. تقييم شبه مباشر من خلاله يتم وضع التعيينات التي قد يصدرها معد الماده العلميه للاجابه عنها من قبل الدارسين
3. تقييم مباشر الذي يتالف من امتحانين احدهما في منتصف السداسي والاخر في نهايه الفصل الدراسي

ومن هنا نستخلص ان العصر هو عصر تقنيه وحراك عالمي سريع الوتيره وعصر التكامل والتجمع وحريه الانتقال اضافه الى انه عصر العولمه التي لا حدود لها في عالمنا.[2]

اليوم لا بد له من التحرك في جميع المجالات لبناء الشبكات وهذه الشبكات هي ادوات تربط بين العلماء والمتخصصين كما لها دور كبير في اثاره الوعي بالقضايا التي تواجهنا والدور في عمليات البحث العلمي او التدريب.

[1] ينظر صالح بلعيد دروس في اللسانيات التطبيقيه صفحه 108 111
[2] ينظر صالح بلعيد دروس في اللسانيات التطبيقيه صفحه 123

التداخل اللغوي

ان الالفاظ تنتقل و تهاجر كما يهاجر الناس ويؤدي وهجرانها وتداخلها من لغه الى اخرى وهذا التداخل الذي يحدث عند المتكلم يكون له عده مستويات من بينها المستوى العرفي والدلالي اللغه المنشا نصيب اوفر في فرض انماطها ودلالاتها على اللغه الثانيه او اللغه المغزوه فيظهر جليا عند المترجم الذي يستعمل لغتين فنجده ينحدر للغه نتيجه صمود العادات اللغويه في اللغه الاولى وهي لغه المنشاه التي اخذت من المدرسه والاشاره فان مصطلح التداخل في العموم يشير الى الاحتكاك الذي يحدثه المستخدم للغتين او اكثر.

كمال بكداش:

اجرى دراسه ميكانيكيه لمشكل التداخل اللغوي بين العلميه والفصحى وعلاقه ذلك بالتعليم وراء ان التلاميذ يجيئ نفسه في وضع عتبته ثنائيه لغويه بين التعبير بالعاميه والكتابه بالفصحى قد يشكل هذا عائقا امام تعلمه للغه من خلال الاختلاف الذي يطرا على المرجع العام والفصيح.[1]

التدخل:

على الفرد استخدام لغتين ال 1و ال 2 او اكثر اثناء انتاج احدى اللغتين كتابه او تعبيرا

حيث تتداخل احدى اللغتين في اسلوبها ونظامها العرفي والنحو ويعني ايضا انتقاء ثنائيه مثاليه تؤدي الى القدره على انتاج كل من ال 1و ال2 كانها لغه اولى دون تدخل من اللغه الأخرى.[2]

التدخل والتحول:

هو عمليه واعيه لها اهدافها النفسيه والاجتماعيه والاتصاليه ويكون المستعمل فيها بارعا لغويا

الفرق بين التحول والتدخل:[3]

التدخل	التحول
لا هدف له لانه شعوري غير مرغوب فيه	له هدف لانه شعوري مرغوب فيه

[1] ينظر صالح بلعيد دروس في اللسانيات التطبيقيه صفحه 123
[2] ينظر صالح بلعيد دروس فيه اللسانيات التطبيقيه صفحه 124 125
[3] ينظر لصالح بلعيد دروس في اللسانيات التطبيقيه صفحه 129

يحدث على جميع المستويات المتلقي ليس شرطا ان يكون ثنائيا اللغه يحدث في الكتابه	يكون على مستوى المفردات يكون ثنائي في اللغه يستدعي وجود متكلم ومستمع

الاخطاء الشائعه:

اللغه هي اصوات يعبر بها كل قوم عن اغراضهم وهي متطوره بتطور الفكر المجتمع وان اللغه العربيه نشات مثل بقيه اللغات ليعبر بها المتكلمون عن حاجياتهم حيث تطورت عبر مراحل عديده واضحى لها عده مستويات تعبيريه واستعملت معاني ودلالات صريحه من جهه ومتضمنه من جهه اخرى فمثلا كلام الكاتب دلاله على شيء يقرا فيه وفي مثال اخر في قولنا على كتاب مفتوح وهو عدول عن العرف الى معنى مجازي يميله السياق وهذا النوع ياخذ ملامح عديده يظهر في بعض انه عدل عن الصواب وهو الخطا.[1]

ومن هنا نتطرق الى مفهوم الخطا انه مفهوم مرادف قديما وهو موازن للقول فيما كانت تلحن فيه العامه والخاصه وانواعه هي الخطا الاملائي يعني قصور التلميذ عن المطابقه الكليه او الجزئيه بين الصور الصوتيه او الذهنيه للحروف والكلمات.

تصدر الاخطاء الشائعه في الاحيان عن المتكلمين الاصليين وهذا غير راجع لضعفهم اللغوي وانما احيانا تصدر هفوه او زله لسان والبعض الاخر يستر من اللغه الصحافه ووسائل الاعلام ساهمت في تفشي الاخطاء فتقوم على نشر الخطا على اوسع نطاق تساهلت الصحافه في بعض القواعد وذلك بالاعتماد على البساطه والايجاز حتى شاع فيها الخطا وظهر في تلك الوسائل.[2]

اسباب حدوث الخطا الشائع

يمكن اجمالها في مجموعه من العوامل:[3]

- ✓ ما تقره مدرسه الشارع من تحريفات وتعابير قريبه من اللغه
- ✓ التسامح اللغوي الذي ادى الى حدوث احتكاكات في البدايه على نطاق ضيق ثم بدا يتطور مع الازمنه

[1] ينظر صالح بلعيد دروس في اللسانيات التطبيقيه صفحه 131
[2] ينظر ينظر صالح بلعيد الدروس في اللسانيات التطبيقيه الصفحه 133
[3] ينظر صالح بلعيد دروس في اللسانيات التطبيقيه صفحه 141 143

- ✓ الاعلام وما يكنه من اخطاء في التغطيات الصحفيه او الندوات التلفزيه
- ✓ قله الاستعمال في التطبيق
- ✓ عدم مراعاه النطق السليم للحروف

وللتعرف على الخطا الشائع لابد من المواصفات يمكن تقديمها على طريق عناصر وهي:

عموميته وشيوعيته:

يصدر غالبا من كفايه ناطقه كبيره دون شعور ادراكي وخاصه تلك الاخطاء المسمات بالاخطاء المنظمه وهي التي تمس القدره اللغويه للمتعلم وهذه الاخطاء لا يمكن الانتباه لها الا بالتدقيق والتمعن فيها

سهوله ادراك موطن الخطا

موقع الخطا يتبين بعد التفكير في موطن الخطا بالرجوع الى قاعده بدل الاستعمال

تحليل الأخطاء:

تحليل الاخطاء والتحليل قوامه تحديد حدود لنظام المراد نمذجته وتعرف عناصره الأساسية وانماط التفاعلات بين هذه العناصر ثم تحديد العلاقات التي تجعلها متداخله داخل كل النظام ومن هنا فانه لابد من احدى الخاصيتين :

تحليل الاخطاء التقابل اللغوي:

علم اللغه يهتم بتحليل الاخطاء وذلك بوصفها بقضيه مهمه ومع ذلك لم يقوم بتفسيرها اما علم اللغه التطبيقي يقوم بالتصور المشكلات اللغويه التي تطرحها الاخطاء خاصه في مجال تعليم اللغات

وللعمليه التعليميه اهميه في تحليل الاخطاء وذلك عن طريق التدريس المثلي الذي من خلاله تكتسب العادات اللغويه والتي تكون كفيله بعدم حدوث اي خطا.[1]

مصحح الاخطاء الالي.[2]

[1] صالح بلعيد دروس في اللسانيات التطبيقيه صفحه 165
[2] ينظر صالح بلعيد دروس في اللسانيات التطبيقيه صفحه 166

ظهورها كان مع الحاسب الشخصي او مع نظام النوافذ ويسمى ايضا بالمدقق الاملائي الذي هو عباره عن مجموعه متكامله من البرامج المدمجه التي خصصت لتلبيه احتياجات الاستخدام الشخصي والاغراض التعليميه حسب التقنيات التي تعمل فيها الانظمه التشغيل اعمال مختلفه للحاسب الشخصي وهو عباره عن مطوره حديثا من اجل تقديم صحيح للنصوص.

هذه التقنيه التي هي تقنيه الحاسب تقوم على تسهيل الكتابه والصحيحه وتجنب الاخطاء الاملائيه بالعربيه واللغات الاخرى كذلك تستخدم هذه التقنيه لتدقيق النصوص بالمدقق الاملائي الذي يعمل على كشف عن الخطا ويقوم بتصحيح بعد الامر وبعد ان يقدم له البديل الصحيح وان عجز عن ذلك تكون بديلا عن الخطا تلك البدائل تقدم من طرف الحقول الدلاليه التي تنتمي الى الخطا.

البرنامج يحفظ هذه الاخطاء في ملف فيعود اليها المستخدم فيراجع اخطاء المكررة حتى يتجنبها مستقبلا حيث يعد البرنامج وسيله التعلم مفيده.

ولتقنيه محاسن انها تمكنك من الاضافه الى ذلك المخزون رصيدا من التصحيحات الاخرى التي لم تدمج في ذاكره المدقق الاملائي.

الصعوبات التي يتعرض لها المدقق ما يلي:

- ✓ يكون خالي من المدقق النحوي والاسلوبي
- ✓ صعوبه معرفه الخطا الشائع
- ✓ عدم التحكم في كل الاخطاء
- ✓ احيانا يكون النقص في البديل المقدم للتصحيح

الاختبارات:

الاختبار هو تلك العمليه التي تستهدف التقدير الموضوعي لكافه المظاهر المرتبطه بالتعلم لقياس الفرد ودعامه او فرد يؤدي فردي وجماعيا.

او فحص منظم او سلسله من الفروض تقويم خبراته وهي عمليه ملاحظه دقيقه لتحديد تطوره في مراحل مختلفه من تدرج تعلمه بواسطه الفروض الشفويه او كتابيه.[1]

التقويم:

هو اشمل من القياس لان القياس جزء يتناول بعض الخصائص الموجوده لدى الفرد مثل القدرات العقليه واما التقويم فهو يعمل على اعطاء صوره هادفه صادقه عن جميع المعلومات التي لها علاقه بتقدم المترشح لتحقيق الاهداف ومن هنا يمكن ان نعرف التقويم على انه عمليه فعل تربوي من اجل تامين النتائج الموجوده يستهدف التعرف على مدى تطور التعلم لدى التلميذ وقد يكون التقويم من متعلقات تلك العمليه مثل الاهداف المحتوى الطريقه المعلم المتعلم الوسائل التعليميه

اضافه الى انه عمليه تصحيح كلي للنص ويعتمد على انماط عامه في مجال تقديم البديل الافضل وفق ضوابط تعتمد على طرائق خاصه يستعملها المدرس لمعرفه الصواب من الخطا وعليه يبنى سلم التنقيط.[2]

التقييم:

اعطاء قيمه للسلوكيات والاشياء او اصدار حكم معنوي ونوعي بخصوص الافراد والاشياء والاحداث بناء على نتائج التقويم الذي اعتمد درجات القياس وبتعبير اخر تقدير مجهود ما مقابل مثيله له او تشجيع ما هو نتيجه الحكم الصادر عن التقويم الذي يستهدف في الأصل.[3]

[1] صالح بلعيد دروس في اللسانيات التطبيقيه صفحه 168
[2] صالح بلعيد دروس في اللسانيات التطبيقيه صفحه 169
[3] صالح بلعيد دروس في اللسانيات التطبيقيه صفحه 170

والى جانب المتغيرات التي تدور في زمن التقييم وضعيته وشكله وهذا كله يدور ضمن النقائص التي تسجل في الامتحانات حيث يلاحظ احيانا الانفصال بين الاسئله الامتحان والتعليم وخضوع لعمليه تصحيح وفقا واعتباره الذاتيه وهذا ما يدرس علم الديسيمولوجيا.[1]

وفي هذه المساله ينظر الديسمولوجيون في ثلاث مواضع اثناء عمليه التقييم وهي:[2]

- ✓ النقد والترتيب لانجاز عمل الطالب من قبل المصححين متعددين
- ✓ النقد والترتيب لانجاز عمل الطالب من قبل مصحح واحد
- ✓ وجود فارغ كيفيه التوفيق بينهما

دور اللغه في الاعلام والاعلان والاشهار

اللغة:

هي نظام خاص من العلامات يمكن افراد جماعه لغويه من التواصل بينهم وهي اداه الاتصال الرئيسيه في المجتمع الانساني لانها الوسيله الاكثر فعاليه في تمكين الفرد الدخول في علاقات وتفاعلات اجتماعيه مختلفه ويحددها دي سوسير من خلال التقابل بين الاجتماعي والفردي

واللغه نشاط انسانيه يتطور بالممارسه وفق الانماط المتاحه وحسب المقام ومقتضيات الحال.[3]

الاعلام:

يشمل جانبا من عمليه الاتصال وهو بين الاتصال والاخبار وهو بين الاتصال والاستعلام والاخبار ويعرفه الاختصاص بانه نقل الخاطره او الفكره او المعلومه من شخص الى اخر ومن مكان الى اخر والاشتراك مع الاخرين في المعلومات والأفكار.[4]

[1] صالح بلعيد دروس في اللسانيات التطبيقيه صفحه 170
[2] صالح بلعيد دروس في اللسانيات التطبيقيه صفحه 171
[3] صالح بلعيد دروس في اللسانيات التطبيقيه صفحه 182
[4] صالح بلعيد دروس في اللسانيات التطبيقيه صفحه 183

ان العمليه الاعلاميه هي عمليه اجتماعيه تشمل كافه نواحي الحياه في المجتمع ولا تختصر على النواحي السياسيه او الاقتصاديه او الثقافيه وغيرها وترمي الى تعريفي بالذات والامكانيات المتاحه وحث الافراد والجماعات والمؤسسات على القيام بواجبات التي تمليها عليهم حقيقه انتماؤهم للمجتمع.[1]

الاعلان

ان الاعلان اداه اتصال غير مباشره يهدف الى اعلام المواطن وزياده وعيه واخباره ويعتمد على وسائل خاصه للتاثير على المشاهد والقارئ بواسطه رساله قناعيه تستهدف شذب الانتباه واستثاره الرغبات والاقناع بالمعلن عنه.[2]

وللاعلان وسائل فنيه يعتمدها في مخاطبه الجمهور حيث يختار الوسيله الاعلانيه الهادفه او الرساله الاقناعيه.[3]

الإشهار

الاشهار نوعا من الاعلان يحمل مضمونا اشهاريا غرضه التاثير في المتلقي ايا كان نوعه ومهمته تفعيل الطرف الثاني وحمله على التاثير في غيره من خلال وسائل الاشهار المتاحه مثل التلفاز الراديو المسرح والسينما

تعمل على نقل الرساله نقلا لا يحقق لها جاذبيه خاصه ومن هنا في الاشهار يعتمد في المقام الاول على استخدام الصوره والتي لها تاثيراتها الخاصه في المهارات اللغويه للمتلقين الى جانب اللغه المعبر عنها لتاديه العمليه الاشهاريه التي تبلغ للمستهلك في الاخرى هنا ان تكون بلغه راقية سهله متاحه للفهم من طرف الكثير ممن يسهم الاشهار في بعده العام.[4]

خصائص الخطاب اللغوي في الاعلان والاشهار

الخطاب

هي سلسله من الملفوظات التي يمكن تحليلها وتعد على وحدات من الجمله وتكون خاضعه لنظام يضبط العلاقه بين الجمل اي العلاقه السياقه والنصيه في يجدد فيه النظام المعجمي الدلالي او التركيب الدلالي للنص

[1] صالح بلعيد دروس في اللسانيات التطبيقيه صفحه 184
[2] صالح بلعيد دروس في اللسانيات التطبيقيه صفحه 186
[3] صالح بلعيد دروس في اللسانيات التطبيقيه صفحه 187
[4] صالح بلعيد دروس في اللسانيات التطبيقيه صفحه 191

الخطاب الديداكتيكي

هو سلسله من الملفوظات الشفافه او المكتوبه فالديداكتيكي يضع مميزات وهي خطاب توسلي خطاب تفاعلي خطاب ارشادي خطاب تخصصي خطاب تركيبي.

لسانيات الخطاب كان تاسيسها الحقيقي مع لسانيات النص الذي يدرس بنيته ونظام النصوص ويسعى الى تاسيس لسانيات لا تكتفي بالجمله كوحده اساسيه بل بل تنطق من النص ككل وحده اساسيه للبحث يعني كل فعل تواصلي يستعمل اللغه حوار رساله.

فتؤسس لسانيات النص مبادئها على اساس النظر الى النص من خلال صياغه والعلاقات بين عناصره والعلاقات داخل النص.[1]

الخطاب العلمي

هو الخطاب الغير ادبي يتسم بالموضوعيه والمنهجيه ولا يخضع لتاثير المحيط اللغوي وهو خطاب اخباري يتمحور على فعل التواصل الماده العلميه التي يبنى عليها الخطاب العلمي هي انها لا تخرج عن استعمال الحروف والادوات ومن شماته يتسم بالوضوح والايجاز والدقه والتوثيق.

الخطاب التعبير

تكون وظيفته حول المرسل الذي يحدثه المرسل يكون في العاده على الشكل الحوار فردي او جماعي يحمل في طياته على مجموعه من السمات اللغويه خاصه ثقافه الكاتب او المبدع يكون غرض الخطاب التعبيري هو نقل الرساله ما الى المستمع فيستعمل المرسل عبارات تؤثر في المرسل اليه والمرسل في هذه الحاله يكون جديرا بالتغبير المرسل اليه وحسب السياقات اللغويه التي يحملها المضمون.

الخطاب الإجرائي

تكون وظيفته طلبيه فيتمحور حول المتلقي كالخطاب الاشهاري والسياسي والديني ومبادئ التعلم في النظريه الاجرائيه هي التعلم يقترن بالنتائج:

[1] ينظر صالح بلعيد دروس في اللسانيات التطبيقيه صفحه 192

- ✓ التعلم يقترن بالسلوك الاجرائي
- ✓ التعلم يبنى بتعزيز الادوات القريبه من السلوك النمطي

الخطاب المدرسي

نوعه ادبي يصف النصوص الادبيه الذي يعتمده الدراسات العلميه والادبيه من خلاله يتم ترسيخ الافكار وذلك عن طريق ترديدها والاشاده بها ويختلف الخطاب المدرسي حسب الأهداف المتوخاة من عمليه التبليغ وحسب الاهداف التعليميه فقد تكون اهداف عرضها الفهم او التفكيك او التكوين وقد تكون ايضا اهداف تواصليه غرضها تحقيق التاشيرات مثل الاعجاب والمتعه.[1]

الترجمه الاليه

هي يتدخل الاصطناعي عن طريق مساعده الحاسوب لاداء فعل الترجمه عن طريق الانماط اللغويه المعرفيه المخزنه بفعل تراكيب ومصطلحات يسترجعها في مقابل اللغه التي يترجم منها والذكاء الاصطناعي ياتي عن طريق ذلك الجهاز الغبي والمعقد الذي يحتاج الى التفاصيل لكي يفهم ما نريد ولكي ينفذ ما نطلب منه لتقديم معظم مهارات اللغه وعناصرها المختلفه وسرعه وترتيبا واحصارا وتصحيحا

ولقد تطور الذكاء الاصطناعي مرارا ومازال يتطور ضمن البرمجيات التي تظهر حديثا واغلب منظور لهذه البرمجيات الرياضيون وكان هدفهم:[2]

تحقيق نوع من الاقتصاد في التواصل

استخلاص قوانين تساعدهم على صناعه الاجهزه قادره على قراءه الرساله وتشفيرها وكتابتها

استحداث انماط فاعله لتدريس اللغات وتقديم البديل السهل

اللغات الاصطناعيه

من المعروف ان اللغه نظام من العلامات الصوتيه المنطقةه الخاصه بالانسان وهذه اللغات مهمتها التواصل بين الافراد حيث استعمال اللفظ لونكاج من اجل الاشاره الى النظام الاصطلاحي الذي يتعلق بميدان معين مثل لغه الحاسوب

[1] ينظر صالح بلعيد دروس في اللسانيات التطبيقيه صفحه 193 196
[2] ينظر صالح بلعيد دروس في اللسانيات التطبيقيه صفحه 203

لغه الصم والبكم لغه الحيوان وفي البدايه علينا ان نعرف بين اللغه الطبيعيه التي هي لغه المنطوق بها على الفطره في الاصل الطبيعيه حيث كانت تنطق من تقليد الاصوات الطبيعيه والحيوان وبين اللغه الصناعيه واللغه الاصطناعيه وهم لغتان خضعا الإصطلاح والتصنيع

اللغه الصناعيه

يطلق عليها لغه الحاسوب هذه اللغه تكون منطوقه او تكون مكتوبه باستعمال الكمبيوتر الجهد رجاء الى عدد من الاخصائيين في اللغه وعلم الكمبيوتر والهندسه والتربيه الخاصه حيث تحمل نظام مصمم الكمبيوتر الذي يشبه تقريبا اللغه العاديه الطبيعيه المتمثله في اللغه او المكتوبه كما انها تهدف الى تطوير نظام صوتي مخالف عن نظام الصوت الانساني الطبيعي سعيده الافراد وذوي المشكلات التعبيريه اللغويه الذين يقومون بالتعبير عن انفسهم وهذا من خلال النظام الصوتي البديل الذي يقوم على توظيف الكمبيوتر بالتعبير عن أنفسهم اللغه الصناعيه عرفت انظمه كثيره في ميدان التبليغ وهذا عن طريق توظيف اجهزه الكمبيوتر.[1]

للتذكير فان اللغه الصناعيه هي لغه الاله حيث تستعمل هذه الاله للتواصل المنطوق والمكتوب بشكل عادي كما انها تقوم مقام الانسان في كثير من الابعاد التواصل ونرى ان الاله تكتب ما تنطقها وتقوم بتصحيح الخطا كما انها تعد قوائم المصطلحات التي نحتاج اليها.

[1]ينظر صالح بلعيد دروس في اللسانيات التطبيقيه صفحه 213 215

الفصل الثالث:

منجز اللسانيات العربية التراثية لدى البادثين الجزائريين – قراءة نماذج مختارة –

النموذج الاول كتاب المنطق العرب في علوم اللسان عبد الرحمن الحاج صالح

النموذج الثاني كتاب مباحث في لسانيات احمد الحسني

الفصل الثالث: منجز اللسانيات العربيه التراثيه لدى الباحثين الجزائريين – قراءه نماذج مختاره –

النموذج الاول كتاب المنطق العرب في علوم اللسان عبد الرحمن الحاج صالح

السيرة الذاتية لعبد الرحمن حاج صالح واعماله

نشأته:

ولد الدكتور عبد الرحمن الحاج صالح بمدينه وهران في 8 جويليه 1927 وهو من عائله معروفه اسلافها من قلعه بني راشد المشهوره الى وهران في بدايه القرن التاسع عشر درس في مدارس حكوميه وهو في الوقت نفسه كان يتلقى دروسا بالعربيه مساءا في احدى المدارس الحره التي انشاتها جمعيه علماء المسلمين والتحق وهو ابن خمسه عشره سنه لحزب الشعبي الجزائري.[1]

وفي سنه 1974 بعد حمله واسعه حملتها الشرطه الفرنسيه الى على المناضلين والوطنيين رحل الى مصر والتحق طالبا بكليه العربي اللغه العربيه بالجامعه الازهريه وهناك اكتشف اهميه التراث العلمي العربي من خلال مطلع عليه من كان سويه خاصه واتضح له الفرق الكبير وجهات النظر بالنجاه العرب الاقدمين وما يقوله المتاخرون اثنان لم يستطيع ان يكمل دراسته في مصر فلتحق به الجامعه بورد بفرنسا بعد ان ساهم في الثوره اول نوفمبر لمده سنوات ثم نزل بالمملكه المغربيه والتحاق بالثانويه مولاي يوسف في الرباط كاستاذ اللغه العربيه اغتنم الفرصه لمواصله دراسه الرياضيات في كليه العلوم وهذا ايضا حدث اثر في حياته الثقافيه وقربه اكثر من اللغوي العبقري الخليل بن احمد الفراهيدي وبعد حصوله على التبرير في اللغه العربيه تكرم عليه الاخوه في المغرب فاكلوا اليه التدريس لسنيات في كليه الاداب

أعماله

المجمع الوجه لمصطلحات اللسانيات (بالمشاركة) مع مكتب تنسيق التعريف التابع للأليسكو

علم اللسان العربي وعلم اللسان العام غي ملحدين (الجزائر)

مقالة لفة ومقالة معارف في دائرة المعارف الإسلامية الطبعة الجديدة اليمن

[1] محمد خان،استاذ عيد الرحمان حاج صالح وجهوده في بحب التراث اللغوي العربي كلية الأداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة الجزائر جوان2009، العدد 05 ،محظوظ ص 25

بحوث ودراسات في علوم اللسان في جزئين(عربية وفرنسية وانجليزية) بالجزائر[1]

اربع مقالات خليه بن احمد الاخفش وابن سراج والسهيلي في موسوعه اعلام العرب منظمه العربيه للتربيه والثقافه والعلوم وعينه فخامه الرئيس بوتفليقه رئيسا للمجتمع الجزائري للغه العربيه سنه 2000.[2]

محاضراته

اصول تصحيح قراءه عند مؤلف كتاب القراءات وعلوم القران قبل قرن الرابع الهجري محليه مجمع الجزء 90 الجوانب العلميه المعاصره لتراث الخليل وسباويه تاثير الاعلام المسموع في اللغه العربيه وكيفيه استثماره لصالح العربيه المحمله المجمع الجزء 90 تاثير النظريات العلميه واللغويه المتبادله بين الشرط والغرب مجله المجمع الجزء 96 المجمع العربي والاستعمال الدقيقه للغه العربيه مجله المجمع جزء 98 حسيت الثرات العربي والانتاج الفكري العربي في الذخيره نحوسيه واحده كمشروع قومي مجله مجمع جزء 103

مضمون الكتاب

كتاب المنطق العرب في علوم اللسان لعبد الرحمن الحاج صالح يهدف الكتابه عبد الرحمن الحاج صلاح من وراء هذا الكتاب المنطق العرب في العلوم الانسانيه الى ويستهل المؤلف مقدمته التمهيد ثم يتطرق الى طرح الاشكاليه وياتي في الكتاب ليبيا والعديد من الدراسات ويتكون هذا الكتاب من اربعه ابواب خاتمه وكانت مستخلص الدراسه التطبيقيه وقائمه المصادر والمراجع.[3]

الباب الأول:

سميه عبد الرحمن الحاج صالح الباب الاول النحو العربي المنطق ارسطو وتكون من ثلاث مباحث الاول يحدد افتراض تاثير المنطق ارسطو في النحوي من الاول نشاته وقصته العلميه وبعد سيبويه حتى حصل تاثير المنطق في النحو بالفعل وكيف كان ذلك تناول ذلك المنطق الذي احتضن به الاجيال الاولى من العلماء العرب في علوم العربيه في مفهومها العام المنطلق متميزا لم يسبقوا اليه وقد حاول عبد الرحمن الحاج صالح ان يبين بالادله التاريخيه والعقليه انه لا ديمه بسبب الى المنطقه الذي اخرجه ارسطو ان كل ما قبل في ذلك هو قول لا دليل له ثم هذا الزعمه لا يخص في الواقع

[1] سعاد شرقاوي، التفكير عند عبد الرحمان الحاج صالح ، احمد الجيلالي رساله ماجستير قسم اللغه والادب العربيه جامعه قصدي مرباح ورقله الجزائر 2010 محظوظ صفحه 96

[2] المرجع نفسه صفحه 96

[3] عبد الرحمن الحاج صالح منطق العرب في علوم الانسان مو فهم للنشر المؤسسه الوطنيه لي للفنون المطبعيه وحده الرغايه الجزائر 202 ص 39

المنطق في ذاته بدا بالمساله اللغويه وهو اقسام الكلام ولا يكفي في ذلك ان يحتج بالنسبه الموجود بين تقسيم الثلاثيه للكلام لارسطو لانه لم يثبت الى ان كتاب الشعر الذي يحتوي على اربعه اقسام قد عرف النص الاصلي في هذا الوضع وما بعد وكما ان يستبدل على تاثير المنطق ارسطو بما جاء فيما نقاله عبد الله بن المقفع هو نفسه لان حاصر بالفعل النحات الذين وضعوا النحو من شيوخ سيبويه ثم ان كان اصله ما وضعه ارسطو من تقسيم الكلام هو اللغوي لادخال الزمان مثل في تحديد الفعل فعرضه بعيدا جدا عن اراضي النجاة.[1]

الباب الثاني:

ويتطرق في الباب الثاني الى جانب اخر تضامن تعرضا له الفكر العلمي عند اللغويين العرب هو تطبيق وهو يعتقد بالضروره على التعريف وبين ان النحات القدامى يجدون الباحثين بنظري الى مفهومه فالملاحظ في ذلك هو المعنى الذي يدل عليه اللفظ الشيء عند العرب قبل اتصالهم بمنطقه هو تمييز عند غيره بذكر صفاته المميزه وهو تحديد معروف منذ اقدم الازمنه والذي يبدل على ذلك وصفات خاصه قبل الثلاثه وتصنيفاتهم لانواع اسماء والافعال وتسميته كل صنف بالنظر الى طريقه التقليديه وهذا النوع من التجديد سيبويه حدا وتعني بتوليد هنا اما تصنيف فقد جعله النوحات القدامى تابعا للعرب على معنى كما بين ذلك فيما يخص الاسم وقد صنف سيبويه القبل اللغوي ومن الاسماء وحاول عبد الرحمن الحاج صالح ان يبين ان اللفظه باب ولفظه النظير هما من اهم المصطلحات النحويه التي تنتمي الى مجال مفهوم الريال دي والدلالي على ذلك هو ان قبل هذا من باب فعل او باب افعل فان مقصود هو المجموعه من الكلمه سيائين

الباب الثالث:

جاء الباب الثالث تحت عنوان الاستيقاظ اصول العربيه منهجيه ووسائله والتقنيه ومقتصايته حيث تساءل عبد الرحمن مناهج التي سار عليها النحات الاولون لا يستنبط هذه الاصول والتاكيد من ثبوتها وهذا من اصعب واشيقي ما تحمله النحات العرب لانه يتطلب ان ينتقل الباحث في المساحه الشاسعه من الاراضي الفصاحه واي سمعوا من الاعلافي من موضوعتها ان يقوم كل واحد بتجويد ما يسمع ما حصره تبويبي دروبي الكلام فيه.[2]

وقد تم احصاء بعض وحدات اللغه من خلال النصوص المدونه بحصرها في دفاتر بما عليها المختلفه

[1] المرجع نفسه صفحه 78
[2] المرجع نفسه صفحه 95 178

وقد بينا الحاج صالح بسبويه او يكون على قياس اخر لانه عربي جيد فكان التنوع الهجي ام غير الهجي اذ كان هذين بحيث يكون يؤكد عبر عبد الرحمن الحاج صالح على عدم استعمال النحاسي القدامى للدلاله على المعطيات لإثبات واللزوم على الاستقرار التي اشتهر استعمال السراج لها في كتابه الاصول ولا شك ان لظهورها في ذلك الزمان بذاتي علاقه بتاثير النحوي بالمنطق الارسطي هذا وقد راى عبد الرحمن الحاج صالح ان في ختام هذا الفصل بالتحدث عن الخلاف الذي جرى بين النحات بصره ونحات كوفه هذا خلافا زهره مبكرا في الوقت الذي فرق فيه الكوفيين اساتذتهم مثل ابي عمرو ابي علاء سماهم سيبويه نفسه بالكوفين وسموه بالبغداد بين بعد انتقالهم الى بغداد وقد اعتمد النحات المتاخرون ثم المحدثون في اخبارهم عن هذا الخلاف وتعليق عليه على كتاب ابي بركات بن الانباري مع انه غير موثق بما يشرح به.[1]

ملاحظات حول الكتاب

يعد كتاب المنطق العربي في علوم اللسان الدكتور عبد الرحمن الحاج صالح الحلقه الثانيه من سلسله كتب التي ستطرق الى علوم اللسان عند المبدعين من اللغه العرب وخاصه النحويين من هم اولهم السماع اللغوي العلمي عند ومفهوم الفصح وهي مواجهه الى اهل الاختصاص في علوم اللسان وتاريخ العلوم والى جمهور المثقفين العرب الذين لهم اهتمام بالتراث اللغوي العلمي وبعلوم اللسان القديمه والحديثه.

ويعد دراسته لكتاب المنطق العربي في علوم اللسان استخلاص بالكلام من المنطق الذي اختص به الاجيال الاولى من العلماء العرب في علوم العربي في مفهومها العام وهو منطق متميز لم يسبق اليه وقد حاول عبد الرحمن الحاج صالح ان يبين بالادله التاريخيه والعقليه انه لا ينتمي إلى المنطق الذي اخرج ارسطو ، وانا كل ما قيل في ذلك فهو قول بلا دليل

اذا كان اصل ما وضعه ارسطو من تقسيم الكلام هو لهوي ادخال الزمان مثلا في تحديد الفعل اغرضه بعيدا جدا عن عربي النحاس لا نجد اي اثر لمنطقه فيما يخص الرسائل اللغويه سيدتي يسرق اليها ولا مسائل المنطق بذاتها تاخدي والفصل الخ غادي اكتشفنا ان تاثيره لم يحصل الا في نهايه ابن سراج الفراجي

ان الوسائل العرقيه التي لجا اليها النحاس القدماء وترقي البحث عن عامه تختلف عنا نجد هو عنه المتاخرين منهم تماما ثم انها لا تجيب بشيء ابدا الا ما صدر الى المفكرين اليونانيين

[1] المرجع نفسه صفحه 255 272

يفترق القياس النحوي والاستدلال الذي بين عليه وكذلك جده المحوي كما جاء في منطقي ارسطو افتراقا تاما عما انهم يختلفون في منهج الذي يسار عليه الرواقيون وغيرهم التعريف عند النحاه له شكرا التعريف المفهوم وهو معروف وليس بالضروره بالجنس والفصل ثم الحد فالحد يتميز عند سيبويه عن التعريفي للمفهوم في كونه تحديد للعمليات يتولد منها عنصر اللغوي

اعتمد في كتابه على منهجين في على منهجين منهجين في دراسه وهو كل منهج وصفي بنيوي وقد اعتمد في قائمه مصادر ومراجع على اكثر عدد من المراجع العربيه والمصادر والمجلات والوسائل الاجتماعيه والمخطوطات والكتب الاجنبيه حيث نلمح توظيفه معجمين عربيين و 27 مصدر عربي و 59 مرجعا عربيا ثم تليها 22 مصدرا اجنبيه ورسالتين جامعيتان وثلاث مخطوطات واهم محاور ان تثبته افترى به العلماء العرب بعد القرن الرابع في ميدان للبحث العلمي وهو اختصارهم شيئا فشيئا على منطق ارسطو واستدلالهم واستدلالهم بالمنطق الاجرائي بالتعديلات على الجنس والفصلي خاصه لاطغيان ذلك على كل اشكال الوسائل على عقليتي الاخرى

ففي الكتاب يمثل الفصل الرابع هو اكثر احتواء العدد الصفحات قدرت ب 104 صفحه ضمن التمثيل العلمي لمسلي العربيه وخصائصه الاستدلال في علوم العربيه يليه الفصل الثالث حيث يحتوي على 86 صفحه تحكي على طباعتها على استنباط الاصول العربيه المنهجيه ووسائل التقنيه و مقتضياته المختلفه اما الفصل الثالث يحتوي على 85 صفحه وضع فيها المؤلف واهتماما على مفاهيم الاساسيه لتحليل اللغوي العلمي اما الفصل الاول هو اقل فصل من حيث عدد الصفحات التي يحتوي على 39 صفحه لا اكثر جاء تحت عنوان النحو العربي ومنطق ارسطو حيث ركز فيه المؤلف عبد الرحمن الحاج صالح في فصل الاخير على تطبيق التمثيل العلمي لمثل العربيه قسم المؤلف المنهجيه لجنه الى اربعه ابواب بحيث كل باب يندرج تحت 30 فصول ما عدا فصل الثالث يحتوي على اربعه فصول هنا نستنتج ان الباب الاخير هو اكثر احتواء للمعلومات التي قدمها المؤلف في كتابه.

اهداف المؤلف عبد الرحمن الحاج صالح من تاليف هذا الكتاب:

اكتشاف الوسائل العقليه التي لجا اليها النحاس القدماء واختلاف طرق البحث العامه نجده عند المتاخرين منها:

- ✓ القياس النحوي و الاستدلال الذي بني عليه الاجرائي النحوي الذي كما جاء في منطق ارسطو.[1]
- ✓ علم العربيه وما امتاز به من عدم الاكتفاء بالنظر الى صفات التي تتصف وتتميز بها العناصر اللغويه

[1] عبد الرحمن حاج صالح بحوث ودراسه في اللسانيات العربية،ج1 موفم للنشر، الجزائر 2007،ص 20

- ✓ مزايا المفاهيم المنطقيه الخاصه بالنحو العربي
- ✓ المراحل التي مر بها النحو العربي مثل سيبويه في بحوثه في مجال اللغه.

النموذج الثاني كتاب مباحث في لسانيات احمد الحسني

أحمد حساني حياته و أعماله : من مواليد ولاية سعيدة الجزائر " باحث أكاديمي بفرنسا Rennes2 اللسانيات مهتم أحمد حساني

حياته و أعماله:

باللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغات أنتدب إلى الجامعة من 1997 إلى 1999، أستاذ في جامعة وهران(الجزائر)سابقا، أستاذ اللسانيات في كلية الدراسات الإسلامية والعربية دبي (الإمارات العربية المتحدة) منذ سنة2006 إلى الآن. يشغل منصب عميد كلية الدراسات الإسلامية والعربية دبي من2008 الى2013،ترأس مشاريع الماجستير في اللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغات من 2001 إلى 2004 في "جامعة وهران". الجزائر، عضو في الهيئات العلمية لكثير من المجالت العربية.

سنة صدور الكتاب:

صدر كتاب "مباحث في اللسانيات" للدكتور أحمد حساني في طبعات متتالية* : بدون طبعة سنة 1999م بديوان المطبوعات الجامعية الجزائر * . الطبعة الأولى سنة 2008م والطبعة الثانية سنة 2013م كنسخة الكترونية عن سلسلة " 0-731-16-9948-isbn978".الجامعي الكتاب

تلخيص الكتاب:

لقد أخذ التناول العلمي للظاهرة اللغوية سبيله المنهجي في ظل التحول الذاتي للنظرية اللسانية من خالل دفعها للحركة العلمية بغية تطوير المنوال التحليلي وفق معطيات مستنبطة من الخلفية الفكرية واإلجراءات التطبيقية التي على البحث اللساني وهيأت الأرضية لنظرية كانت الرافد المرجعي للنشاط الفكري الإنساني.[1]

إن اللسانيات تكن أسبق المعارف إلى اتخاذ الظاهرة اللغوية موضوعا لها فتراث الأمم السالفة في تاريخ الحضرة اإلنسانية غني بالدراسات الوصفية والتحليلية للظاهرة اللغوية بمختلف مستوياتها فقد حظي باهتمام وافر من قبل المفكرين والفلاسفة منذ القدم بهدف الكشف عن البنية الجوهرية لهذا النظام . لكن عند اكتشاف الأوروبيون "اللغة

[1] أحمد حساني، مباحث في اللسانيات، د ط ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1999،ص 2-3.

السنسكريتية" وهي لغة الهنود القدماء الحامل المادي للكتاب المقدس (الفيدا) وهو كتاب الغوي الهندي" بانيني ((PANINIحوالي القرن الخامس أو الرابع قبل الميلاد .وهذا الاستكشاف أثار انتباه الدارسين الى التشابه الموجود بين اللغة السنسكريتية واللغات الأوروبية الأخرى توسع مجالها لتشمل المقارنة بين اللغات أصبحت تطلق على هذه الدراسة ب "الفيلولوجيا المقارنة ."

أولا –المبحث الصوتي:

ويتناول في هذا المبحث الدراسة الصوتية لمعرفة جهود الدارسين الأقدمين في دراسة الأصوات اللغوية وبيان مسار الدراسة الصوتية عبر الحقب الزمنية المختلفة للحضارة الإنسانية وما توصل اليه المنهج الحديث في دراسة الأصوات . والمتتبع للمسار التطوري لدراسة الأصوت في تاريخ الحضارة الإنسانية يهتدي الى جهود العالم الهندي "بانيني "وما نجده في دراسة الصوت عند اليونان مرورا بالعرب لينتقل بعد ذلك الى الدراسة الصوتية في القرن التاسع عشر .كما نجد الدراسة الصوتية في الفكر اللساني المعاصر لنجد أن النظام الصوتي يعد احد أنظمة الدراسة اللغوية اذ يقوم البحث فيه على محورين محور يربط الأصوات باللغة ويسمى علم التشكيل الصوتي(PHONOLOGY(ومحور يربط الأصوات بالكلام ويسمى بعلم الأصوات الوظيفي PHONETICS

ثانيا–المبحث التركيبي:

لقد كان الاهتمام المنظرين اللسانيين بوصف الجملة و تحليلها ظاهرة لسانية رافقت القرن العشرين ، نظرا لطبيعة البنية التركيبية للجملة بوصفها آلية جوهرية قادرة على توليد أكبر عدد ممكن من البني اللسانية . إضافة إلى كونها الرابط الضمني بين التمثيل الصوتي و المحتوي الدلالي للنظام اللساني انطلاقا من هذه الأهمية ، بدأ اللسانين يطورون المعطيات العلمية للكشف عن الطبيعة الآلية التركيبية و جعلها تحظى بتدارس كثيف نظري ظل تزايد في ظل التحول الذاتي للنظرية اللسانية إلى ان استمد السمة المتكاملة القائمة بذاتها في ظل التحول اللساني التوليدي و التحويلي المعاصر

أ: الدراسة التركيبية التوزيعية

لقد أخذت الدراسة اللسانية في أمريكا طابعها الخاص جعلها تتميز عن النشاط اللساني أألوروبي و يظهر ذلك جليا بخاصة عند صدور كتاب) اللغة(langage le عام 1933 لليو نار د بلومفيلد و هو الكتاب الذي وضع أسس الدراسة اللسانية في أمريكا منهجيا لكي تنعت بالبنيوية و الوصفية تارة ، و التوزيعية تارة أخرى . و هذا الجهود اللساني بلومفيلد الذي أسقط معطيات النظرية السلوكية الذي أسقطها على المنهج الوصفي مما أدى لظهور نظرية

لسانية متكاملة قائمة على أساس مفهوم الوظيفة((fonction))la من ثم تغير اسمها لمفهوم التوزيع ، لذلك استبدلها) سواديش (بكلمة توزيع (distribution(ومنه وسم بالإتجاه التوزيعي . و الإتجاه التوز يعي في تحليله للبنية التركيبية إعتمد على عدد من المبادئ وهي :

مفهوم التوزيع. مبدأ التوزيع. مبدأ إقصاء المعنى من التحليل .مبدأ التحليل إلى مؤلفات مباشرة

ب: الدراسة التركيبية الوظيفية

هذا الإتجاه في التحليل التركيبي يوفق أثر "دي سوسير" في إبراز الوظيفة الإبلاغية للغة و قد نشأة في رحاب النزعة الفونولوجيا لمدرسة براغ اللسانية ، و تجلت مبادئ هذا الإتجاه اللساني بوضوح في الدراسة الفونولوجية ، و كان أبرز الوظيفيين اللسانيين في مجال الدراسة التركيبية اللساني الفرنسي" أندري مارتيني" و الذي إعتمد على مجموعة من المبادئ في دراسة الفونولوجية وهي : وظيفة اللغة عند مارتيني والتقطيع المزدوج.

ومن أهم المبادئ التي تناولها في التحليل اللساني التركيبي هي:[1]

اللفاظم المكتفية بذاتها و اللفاظم الوظيفية و الركن المكتفي بذاته و الركن االسنادي .

ج : الدراسة التركيبية التوليدية و التحويلية

يعد التحول النظري للسانيات في أمريكا بخاصة ، أحداث ثورة داخل الدراسة التركيبية البنيوية أي الدراسة التركيبية التوزيعية ، فكانت الإرهاصات الأولى لإعادة صياغتها و جعلها في شكلها الجديد في رحاب فكرة التحويل التي تبناها اللساني ألمريكي"زيليغ هاريس" مبكرا و هو احد أقطاب المدرسة التوزيعية، كما يرجع الفضل في إعادة بناء الدراسة التركيبية و إستكشاف بنية الجملة في ضوء المعطيات النظرية اللسانيات التوليدية و التحويلية التي أفردت لدراسة الجملة ، و تأثر تشومسكي بمبادئ اللسانيات التوزيعية بصفته تلميذا لهار يس فأعاد صياغتها أكثرمن مرة و في كتب مختلفة كان أولها كتاب البني التركيبية (سنة 1957)، وقد إقترح تشومسكي في كتابه هذا ثالثة نماذج من القواعد تتفاوت فيما بينها من حيث تقديم التفسير الكافي للبنى التركيبية وهي: القواعد ذات الحالات المحدودة و القواعد الركنية و القواعد التحويلية.

[1] أحمد حساني، مباحث في اللسانيات ، ص 112-113.

كما تتضمن النظرية التوليدية و التحويلية نظاما من القواعد له القدرة على تقديم التفسير الكافي لكل البنى التركيبية التي تكون اللغة الطبيعية و يتجزأ هذا النظام من القواعد إلى ثالثة مكونات : المكون التركيبي ، المكون الدلالي ، المكون الفونولوجيا

ثالثا–المبحث الدلالي:

لقد لقيت الدلالة إهتماما كبير من لغويين و غير لغويين، جعلت الجهود تنصرف إلى تدارسها لكشف حقيقتها الدلالية مجراها الإجرائي فشكلت العالمة موضوعا هاما جعلها تحظى باهتمام منذ القدم وفي ظل الحضارات الإنسانية القديمة إلى ان أصبحت علما مستقل بذاته في الفكر السيميائي المعاصر.

تتمثل أهداف الدراسة اللسانية الى مجموعة من النقاط التي تسعى الى تحقيقها وهي[1] الغاية المتوخاة من البحث اللساني :

–تسعى اللسانيات الى معرفة أسرار اللسان من حيث هو ظاهرة انسانية عامة في الوجود البشري .

–استكشاف القوانين الضمنية التي تحكم في بنيته الجوهرية .

–البحث عن السمات الصوتية والتركيبية والدلالية الخاصة للوصول الى وضع قواعد كلية .

–تحديد خصائص العملية التلفظية وحصر العوائق العضوية والنفسية واالجتماعية التي تعوق سبيلها.

مستويات التحليل اللساني:

إن موضوع اللسانيات الوحيد هو اللسان الذي يبتدى في ثالثة مستويات و هي:

أ–المستوى الصوتي

ب–المستوى التركيبي

المستوى الدلالي:

إن اللسانيات تتقاطع منهجيا مع معارف إنسانية أخرى ، الذي نتج عنه فروع خارجية للسانيات من هذه الفروع مايلي :اللسانيات التطبيقية واللسانيات الأنثربولوجية وعلم الإجتماع اللساني وعلم النفس اللساني اللسانيات الجغرافية .

لسانيات دي سوسير:

لقد أخذت النظرية اللسانية المعاصرة خصوصياتها المميزة منذ أن ظهرت إلى الوجود الأفكار العلمية التي جاء بها "دي سوسير" في مجال البحث اللساني ، و من هنا يعد دي سوسير مؤسس اللسانيات في الثقافة الإنسانية المعاصرة ، خاصة بعد الثورة التي أحدثها كتابه الذي أصدر بعد وفاته فقد قام بتنفيذ مشروع احد تلامذته و هم شال بالي BALLY.C . وسيشاهاي SECHEHAYE فجمع لألمالي في كتاب ظهر إلى األلنسانية سنة 1916 م بعنوان دروس في اللسانيات العامة Linguistipuegenerale DE COURS ، خاصة في الثنائيات التي إشتهر بها و التي تشكل المحور المعرفي المنهجي المتوخى و من هذه الثنائيات نجد ما يلي :ثنائية اللسانيات التاريخية و الآنية و ثنائية اللسان و الكلام و ثنائية الدال و الدلول.

مفهوم السيميائية عند دي سوسير: إن المتتبع لمراحل تاريخ الحضارة إلنسانية عبر الحقب الزمنية المختلفة ، يهتدي إلى أن موضوع العلامة كان و سيظل العلامة معطى نفسي و ثقافي و إجتماعي و حضاري بشكل عام الى إستقلت بموضوعها في الفكر السيميائي المعاصر.

مفهوم العلامة عند دي دوسير: إن العلامة(igne.s(في نظر دي سوسير كيان نفسي ذو وجهين ، مفهوم) concept)و صورة سمعية(acoustique imag(و العلاقة بين الدال و المدلول هي علاقة إعتباطية ، أي هي علاقة غير معلل.[1]

السيميائية عند دي دوسير: السيميائية كما يتصورها هي علم يدرس العلامات في إطار الحياة الاجتماعية إما أن يكون لسانية أو غير لسانية ، و بهذا يعد اللسان ظاهرة سيميائية من حيث كونه ظاهرة إجتماعية

المدارس اللسانية بعد ديسوسير: لقد كان إلنتشار أفكار "دي سوسير" دورا فعال في تشكل مجموعة من الحلقات اللسانية في مختلف مناطق العالم ، لتأخذ لنفسها طابعا مميزا ، من هذه المدارس نجدها كما يلي:[2]

[1] أحمد حساني، مباحث في اللسانيات ، ص 44
[2] أحمد حساني ، مباحث في اللسانيات ، ص :50

- ✓ مدرسة جنيف .
- ✓ المدرسة الروسية .
- ✓ مدرسة براغ .
- ✓ المدرسة الإنجليزية
- ✓ مدرسة كوبنهاجن
- ✓ المدرسة الأمريكية .

المباحث اللسانية التي قدمها في كتابه:

يعد الدكتور أحمد حساني من اهم الدرسين والباحثين المهتمين بالبحث اللساني لجهوده المزدهرة في إثراء المكتبة العربية واغناءها ويعتبر كتابه المعنون" مباحث في اللسانيات "اظافة معرفية لرصيد البحث اللساني العربي والجزائري وهذا لمحاولة توفيقيه في الربط بين تراث الحضارة الإنسانية وما قدمه المنهج الحديث وفي هذا الكتاب أودع حساني اهتمام القدامى والمحدثين بالظاهرة اللغوية ومحطة بالغة الأثر في جهود التراث اللغوي العربي القديم من حيث المنهج والمادة المدروسة لنجد مايلي :

1. تراث الأمم السالفة غني بدراسات وصفية تحليلية .
2. انطلقت اللسانيات في دراستها لمستويات التحليل اللساني دراسة تتصف بالعلمية والموضوعية .
3. ماقدمه التراث اللساني العربي بكل روافده اللغوية والبلاغية والفلسفية .

المبحث الصوتي:

إن المتأمل في العطاءات الإنسانية في مجال دراسة الأصوات عبر التاريخ يجد أن الفكر الإنساني كان له إهتمام في فترة مبكرة جدا من عمر تاريخ الحضارة الإنسانية بالظاهرة الصوتية، و يعد ذلك في جوهره إلى دور الأصوات في إكتمال النظام التواصلي بين أفراد المجتمع البشري ، إذ أن الطبيعة الإنسانية تقتضي بالضرورة العضوية ، و النفسية و الإجتماعية ، إستعمال الصوت لتحقيق عملية التواصل ، و الإبلاغ.[1]

[1] أحمد حساني، مباحث في اللسانيات ، ص 56

المسار التطوري للدراسة الصوتية عبر تاريخ الإنسانية:

الأول : الدراسة الصوتية عند الهنود:

لقد إهتم الهنود بالدراسة اللغوية بعامة ، والدراسة الصوتية بالخاصة ، حيث نشأة هذه الأخيرة ، و إكتملت في رحاب الكتاب المقدسvida((و يظهر ذلك بخاصة في الجهود اللغوية التي تنسب إلى العالم اللغوي بانيني panini ((الذي عاش في القرن الخامس ،أو الرابع قبل الميلاد .

ثانيا : الدراسة الصوتية عند اليونان :

لقد كان إهتمام اليونانين بالدراسة الصوتية بخاصة في نظام الكتابة و تطوره في الحضارة اليونانية، كما يوفره من تميز شامل للظاهرة الصوتية كما هي مألوفة في اللسان اليوناني ، فالكتابة اليونانية تستمد أصولها من الكتابة الفينيقية التي انتشرت في بلاد اليونان .

ثالثا : الدراسة الصوتية عند العرب:

إن الرصيد اللساني للتراث العربي في الجانب الصوتي قد حظي باهتمام خاص لدى الدراسيين الأقدمين على إختالف توجهاتهم العلمية، فقد ذهب إهتمامهم بالظاهرة الصوتية من حيث انه الأساس في وضع المعايير التأسيسية للنحو العربي.[1]

رابعا : الدراسة الصوتية في القرن التاسع عشر:

لقد ظهر الاهتمام بعلم الأصوات في رحاب نزعة القواعد المقارنة ، فلم تكن دراسة اللغة السنسكريتية هي العامل الوحيد في التأثير الذي تم بين اللسانيات التاريخية و علم الأصوات حوالي عام 1880 ،فقد كانت هناك عوامل اخرى تساعد على ذلك ، كان أهمها تقدم العلوم الفيزيائية ، و الحيوية التي وفرت للدارسين اللغويين مزيدا من المعلومات .

خامسا : الصوت اللغوي ، ماهيته ، خصائصه المميزة، تفريعاته:

[1] أحمد حساني، مباحث في اللسانيات ،ص71

إن الإنسان من حيث انه كائن حي يتواصل مع ابناء جنسه فهو مكلف ، مضطرا باستعداده الخلقي و النفسي إلى الخطاب الضطراره إلى الحياة الإجتماعية ، فهو مؤهل سلفا لإنتاج الصوت بوصفه ظاهرة فيزيولوجية ، و استخدامه لتحقيق عملية التواصل بين الأفراد المجتمع البشري .إن الفكر اللساني المعاصر لتدارس الأصوات اللغوية قد وضع جانبين اثنين في دراسة الأصوات اللغوية ، أحدهما يتعلق بالجانب الفيزيولوجي ،و الأخر الجانب الوظيفي فلأول ينعت ب: علم الأصوات العام phonétique و الثاني ينعت ب : علم الأصوات الوظيفي . ' phonologie

علم الأصوات العامphonétique

ان علم الأصوات العام قديم قياسا بعلم الأصوات الوظيفي حيث بدأ هذا العلم ينشأ ويتطور منذ بدأ الاهتمام بملاحظة الظاهرة الصوتية في جانبيها الفيزيولوجي والفيزيائي واكتمل بفضل توافر نتائج علمية في رحاب معارف انسانية مختلفة .وهو ما ساعد الدارسين على تقديم وصف دقيق لعملية انتاج الأصوات اللغوية. ويمكن حصر مجال مبحث علم الأصوات العام فيما يلي:[1]

أ-يصف جهاز النطق عند االنسان وصفا تشريحيا .

ب-يحدد مخارج الأصوات ويضبط عملها في التجويف الصوتي .

ج-يبحث في الصوت من حيث جهاز الاستقبال ويبين كيف تتلقى الأذن وتحوله عبر الأعصاب الناقلة الى الدماغ .

د-يصف النشاط الصبي والعضلي أثناء انتاج الأصوات واستقبالها.

ان علم الأصوات العام يتناول عدة جوانب من جوانب الظاهرة الصوتية مما يجعل الفكر اللساني المعاصر يميز بين فروع مختلفة لهذا العلم وهي :

علم الأصوات الفيزيائي والتشريحي : وهو من اختصاص علماء الفيزياء والتشريح والاطباق

علم الأصوات التجريبي : وهو يسعى بواسطة المخبر الى تحويل الصوت الى صورة مسجلة مكتوبة تبين الطيف الصوتي وحالاته المختلفة .

علم الأصوات التاريخي : يهتم بالتحولات والتغيرات التي تطرأ على الأصوات اللغوية عبر التاريخ .

[1] أحمد حساني، مباحث في اللسانيات ، ص 71

علم الأصوات الوصفي : يهتم بوصف جهاز النطق وتجاويفه وتحديد مخارج الأصوات وحصر عددها وصفاتها .

ثانيا–علم الأصوات الوظيفي phonologie

ان موضوع علم الأصوات في تأليفها وكيفية تركيبها أثناء الأداء الفعلي للكلام .أي الأصوات من حيث خصائصها الوظيفية في الخطاب المنجز بمعزل عن طبيعتها الفيزيولوجية والفيزيائية ولذلك فان العنصر الصوتي الذي يشكل موضوع علم الأصوات الوظيفي هو الفونام(phonème))–

المبحث التركيبي :

إن التطور الذي شهدته الدراسة التركيبية في وصفها للجملة و تحليلها يعد ظاهرة لسانية رافقت القرن العشرين فمنذ أن ظهر كتاب" دي سوسير ')دروس في اللسانيات العامة (أثر الدراسة التركيبية في إطارها النظري الذي ظل ينمو و تتزايد في ظل التحول الذاتي للنظرية اللسانية إلى استمد مقومات النظرية المتكاملة القائمة بذاتها في رحاب النظرية التوليدية و التحويلية بأعمال اللساني الأمريكي تشومسكي ، حيث أضحت النظريات السوسيرية مرجعا يستند إليه كثير من النظريات اللسانية المعاصرة ويمكن رصد أول محاولة ، قام بها دي سوسير في حقل الدراسة التركيبية خاصة تميزه بين نوعين من العلاقات القائمة بين العناصر اللسانية وهي ، العلاقات الاستبدالية(rapports paradigmatiques)، و العلاقات التركيبية syntagmatiques rapports التي تعد الرافد العلمي الذي كان له تأثير واسع في المدارس اللسانية التي تلت ظهور كتاب دي سوسير مما أثرى الدراسة التركيبية برصيد نظري تجلى أثره في المسار التحولي لوصف البنية التركيبية للغات ، و تحليلها في ضوء المنحى المنهجي الاتجاهات اللسانية المختلفة و التي طورت بحثها في ظل النتائج المحصل عليها في ميدان وصف البنى التركيبية.[1]

أولا : الدراسة التركيبية التوزيعية :

لقد تميزت الدراسة اللسانية في أمريكا بطابعها الخاص ، الذي ميزها عن النشاط اللساني الأوروبي و يظهر ذلك جليا بخاصة عند ليونارد يلومفيلد ') 18871949– Blomfield-1) ،(الذي أصدر كتابه : اللغة langage ((le1933عام ، و هو الكتاب الذي هيأ الدراسة اللسانية في أمريكا منهجيا و جعلها تنعت بالبنيوية و الوصفية تارة ، و التوزيعية تارة أخرى . ويتمثل في اسقاط بلومفيلد معطيات النظرية لعلم النفس السلوكي على المنهج الوصفي

[1] احمد حساني ،مباحث في اللسانيات ، ص 99.

اللساني مما أدى الى ظهور نظرية لسانية متكاملة قائمة على أساس مفهوم الوظيفة ويقصد بها موقعها بالنسبة الى العناصر المحيطة به أو توزيعه في السياق الكالمي .لذلك استبدلها بمصطلح سوداش swadash-f.wبكلمة توزيعdistribrutionومنه وسم هذا االتجاه باالتجاه التوزيعي distribrutionnalisme

مبادئ التحليل التوزيعي :

أ- مفهوم التوزيع

وهو الموقع الذي يحتله العنصر اللساني ضمن حواليته المألوفة ، وقد يحدد توزيع عنصر بأنه مجموع العناصر التي تحيط به ، ومحيط عنصر (أ) يتكون من ترتيب العناصر التي ترد معه ، التي يتوافق كل منها في موقع معين مع العنصر في تركيب كلامي ، و العناصر التي ترد مع العنصر(أ) في موقع معين تدعى إنتقاء هذا العنصر لهذا الموقع.[1]

ب- إقصاء المعنى يهتم التوزيعيون في دراستهم اللسانية بالأشكال اللغوية التي تعد أسبابا لها و النتظامها لذلك يصرون على استبعاد المعنى من التحليل اللساني إيمان منه ان المعنى ال يمكن إخضاعه لنوع الدراسة الوصفية .

ج- التحليل إلى مؤلفات مباشرة إن المنهج الأساسي التي تعتمد عليه الدراسة اللسانية التوزيعية في تحليل البنية التركيبية ، أضحى ينعت بالتحليل إلى مؤلفات وهو التحليل الذي يتم به تفيك بنية الجملة على أساس أنها مؤلفة من طبقات من مكونات الجملة بعضها أكبر من بعضها ألخر الى أن يتم تحليلها الى عناصرها ألولية من المورفيمات لكون المورفيم)morphème) وحدة دنيا تفيد داللة يبرزها التحليل.

ثانيا: الدراسة التركيبية الوظيفية:

أثر " دي سوسير" في إبراز أهمية الوظيفة إن اللسانيات الوظيفية منحى لساني يقتفي البلاغية للغة ، وقد نشأ هذا الاتجاه في رحاب النزعة الفونولوجية من خلال نشاط حلقة براغ اللسانية Prague de linguistique de (cercle، (و تجلت مبادئ هذا الاتجاه اللساني بوضوح في الدراسة الفونولوجية ، و يمثل هذا الاتجاه خاصة في مجال الدراسة التركيبية مجموعة من اللسانيين يتقدمهم أعمال اللساني الفرنسي أندري مارتيني.

أ —وظيفة اللغة عند مارتيني :

[1] أحمد حساني، مباحث في اللسانيات ، ص 103

هي التواصل بين أفراد المجتمع اللغوي هذه الوظيفة الإنسانية تؤديها اللغة بوصفها مؤسسة انسانية بالنظر الى اختالف بنيتها من مجتمع لغوي ألخر فهو يرى أن الوظيفة الجوهرية للغة هي الابلاغ بين أفراد المجتمع اللغوي.

ب–التقطيع المزدوج :

إن الخاصية التي تتميز بها اللغة البشرية عن غيره من أألنظمة الإبلاغية الأخرى أنها قابلة للتقطيع المزدوج و نلخص من ذلك أن اللغة الطبيعة قابلة للتحليل إلى مستويين:

الأول : مستوى اللفاظم monèmes Les ، وهي الوحدات الدالة التي تقبل التحليل إلى وحدات أصغر عديمة الدالة

الثاني : مستوى الفونيمات phonèmes Les ، وهي الوحدات الصوتية الدنيا التي ليست لها دلالة في ذاتها وقادرة على تغير المعنى.

و انطلاقا من هذا التحليل يكون التقطيع المزدوج قانونا أساسيا من قو انين اللغة البشرية .

ج – مبادئ التحليل التركيبي عند مارتيني :

لقد بلغت الدراسة التركيبية عند مارتيني مرحلة مهمة في ظل النتائج المحصل عليها في رحاب الدراسة الفونولوجية ، إستطاع من خلالها أن يطور التحليل التركيبي للجملة بوضع الخطوط الأولية لهذا التحليل الذي ينبني على وظيفة العناصر اللغوية في التركيب ،و الطرق التي ترتب وفقها العناصر في جملة ليبين مارتيني أن العلاقات التي تربط بين اللفاظم بوصفها وحدات التقطيع الأول في الملفوظ (énoncé'l (في أي نظام لساني تتجلى في حالات مضبوطة بضوابط سياقية تكاد تكون عامة في جميع اللغات المعروفة ، وهذه الحالات هي:[1]

اللفاظم المكتفية بذاتها:

هي وحدات دالة تتضمن في بنيتها المستقلة دليل وظيفتها مثل : اليوم / غدا / أحيانا /غالبا/ إلخ

[1] أحمد حساني، مباحث في اللسانيات ،ص 113

اللفاطم الوظيفية :

وهي اللفاظم التي تساعد على تحديد وظيفة عناصر أخرى ال يمكن أن تستقل بنفسها في السياق اللساني الذي ترد فيه ، فيكون دور اللفاظم الوظيفية هو ضبط العالقة التركيبية لهذه العناصر غير المستقلة ،كا لوظيفة التي تؤدي حروف الجر في النظام اللساني العربي

الركن المكتفي بذاته :

و يتألف الركن المكتفي بذاته من لفظين فأكثر.

الركن الإسنادي:

إن الركن الإسنادي هو النواة التي يبني حولها الملفوظ ، و تعقد العناصر اللسانية روابطها بطريقة مباشرة ، أو غير مباشرة . وان كل ما يضاف الى النواة الإسنادي هو من الناحية التركيبية الحاق expansion وهذا المفهوم لإلحاق يضارع مفهوم النحاة العرب للفضلة وهو كل ما يضاف الى العمدة في الكلام المسند والمسند اليه يعد فضلة يستقيم الكلام بدونه من الناحية الوظيفية فحسب .فاالحاق- شكليا-عنصر اذا أضيف الى الملفوظ اليغير العالقات بين العناصر السابقة للجملة النواة. وقد ميز مارتيني بين ضربين من الالحاق.[1]

الالحاق بالعطف: وهو نوع من الالحاق يبقى فيه الكالم مطابقا في بنيته للجملة النواة بعد حذف العنصر الأولي المعطوف عليه.

الالحاق بالتبعية : من حيث التطابق الوظيفي للعناصر الملحقة ففيه يتميز الملحق بوظيفة تختلف عن وظيفة العنصر الأولي المتبوع

ثالثا : الدراسة التركيبية التوليدية و التحويلية:

إن الارهاصات الأولى للدراسة التركيبية التوزيعية لإعادة صياغتها لتكون في شكلها الجديد، بدأت مع فكرة التحويل التي تبناها اللساني الأمريكي " ز.هاريس " مبكرا و من مؤسسي المدرسة التوزيعية ، فقد كانت تبدو ناقصة و ذلك لإنعالها للجانب الدلالي ، و يرجع فضل اكتمالها في أعمال" ن. تشومسكي خاصة في النظرية اللسانية التي كان لها أثر بالغ في تطوير الدراسة التركيبية ، ووضع منهجية خاصة لدراسة الجملة و تحليلها للكشف عن بنيتها في ضوء

[1] أحمد حساني، مباحث في اللسانيات ، ص 116.

المعطيات النظرية للسانيات التوليدية و التحويلية بدا مع كتابه" البنى التركيبية "سنة 1957. و قد إقترح تشومسكي في كتابه "البنى التركيبية "ثالثة نماذج من القواعد تتفاوت فيما بينها من حيث القدرة على تقديم التفسير الكافي للبنى التركيبية وهي:[1]

القواعد ذات الحالات المحددة:finis états :

أطلق عليها كذلك بالأنموذج الماركوفي وهي سلسلة من الاختيارات تتم في السياق الخطي للكالم . أي كل اختيارالحق يحدده اختيار العناصر السابقة.

الركنية القواعد:

وهي القواعد التي باستطاعتها أن تولد كل الجمل التي تولدها القواعد الأولى ذات الحالات المحدودة والعكس غي صحيح اذ توجد جمل تعجز القواعد ذات الحالات المحدودة عن توليدها

القواعد التحويلية :

تتضمن النظرية التوليدية و التحويلية نظاما من القواعد لها القدرة على تقديم التفسير الكافي لكل البنى التركيبية التي تكون اللغة الطبيعية ، و يتجزأ هذه النظام من القواعد إلى ثالث مكونات : المكون التركيبي ، و المكون الدلالي ، و المكون الفونولوجي.

المكون التركيبي : ويعد المكون التوليدي الوحيد الذي يفرد لكل جملة بنية عميقة التي تمثل التفسير الدلالي للجملة وبنية سطحية التي تمثل التفسير الفونولوجي وهو يتكون من مكونين:[2]

أ-مكون الأساس ويرتبط بالبنية العميقة .

ب-مكون تحويلي يرتبط بالبنية السطحية.

المكون الفونولوجي : وهو الذي يحدد الشكل الصوتي للجملة المولدة في المكون التركيبي ويضفي عليها تفسيرا قائما على أساس قواعد فونولوجية خاصة بكل لغة.

[1] أحمد حساني، مباحث في اللسانيات، ص 120.
[2] أحمد حساني، مباحث في اللسانيات ، ص 138

المكون الدلالي : يعد التمييز بين البنية العميقة بوصفها مخرجا لقواعد المكون الأساس والبنية السطحية بوصفها مخرجا للقواعد التحويلية فأصبح من الالزام ادخال المكون الدلالي الذي أهملته الدراسات اللسانية التوزيعية والدراسات التوليدية والتحويلية في مرحلة البنى التركيبة 1957م .

ثالثا : المبحث الدلالي

إن اللغة الطبيعة في جوهرها هي رابط الأصوات بمعاني ، و يتحقق ذلك في ظل الحافز التواصلي بين أفراد المجتمع للغوي ، و اللغة نظاما من العلامات الدالة التي تغطي مجالا أرحب من المفاهيم التي ترتد إلى الخبرة الإنسانية ، فهي بذلك حقل ألسني يشمل جميع التصورات المستوحاة من الواقع الخارجي الذي يعد مرجع لتشكيل الدوال و تحقيق التلازم التواضعي بين الصورة السمعية الدال ، و المفهوم المرتبط بتلك الصورة المدلول و المتتبع لمسار الحضارة الإنسانية عبر الحقب الزمنية المختلفة، يهتدي إلى أن دراسة العلامة كانت محط إهتمام لدى اللغويين وغير اللغويين إلى أن إستقلت بموضوعها في الفكر السيميائي المعاصر

العالمة في التراث: لقد عالج التراث الفكري العربي العلامة في صور عديدة تتجلى في المحطات التالية:[1]

المورث اللساني ، المورث البالغي ، المورث الفلسفي ، المورث الديني ، المورث الإجتماعي ، و لذلك درس الفكر الإنساني العالامة في المحطات التالية[1] :

أ- مفهوم العلامة عند الأقدمية : و يتجلى مفهوم العلامة عند الدراسين الأقدمين يتجاور مع مفهوم السيمة الأمارةو الدليل وكل ذلك يتعلق بالدلالة وهي في تصورهم كون الشيء بحالة يلزم من العلم بشيء آخر) لقد القيمة الدلالية للعلامة في النظام التواصلي لدى الدارسين الأقدمين بإهتمام الملحوظ إذ إنهم درسوه دراسة شاملة، ويصرحون في ظل هذه التدارس بأهمية في الحياة االنسانية.

ب- و يظهر إهتمام الدارسين الأقدمون على إختلاف إتجاهاتهم العلمية من فلاسفة ،و لغويين، فقهاء بطبيعة العالمة من حيث هي شيء محسوس بديل في الواقع المدرك ، عن شيء مجرد غائب عن الأعيان

ج- المجال الدلالي للعالمة : و تتمثل في مجالها الإجرائي للعالمة إذ أن العالمة بنمطها السيميائي ذات فضاء دلالة ليس من اليسير إخضاعه القتران ثنائي بين دال معين ، ومدلول معين يضل يصاحبه في إطراد رقيب.

[1] أحمد حساني، مباحث في اللسانيات ، ص147

د- تصنيف الدلالات عند الجاحظ : وتتمثل في تصنيفه للدلالات تصنيفا تقتضيه طبيعة العلامة في محيطها الطبيعي ، و الثقافي ، و الحضاري ، بشكل عام وهي خمسة أصناف : اللغة ، و الاشارة ، العقد ، الخط ـ النصبة.

و – أنواع العلامات : إن العلامات في المورث الفكري العربي تنقسم إلى أنواع وهي :

العلامة من حيث طبيعة الدال فهي لفظية وغير لفظية.

العالمة من حيث العلائق القائمة بين طرفيها الأساسين)الدال و المدلول (فهي إما و ضعية ، أو عقلية أو طبيعية .

العلامة اللفظية الوضعية نجدها تتفرع إلى مطابقة و تضمن و إلتزام .

ثانيا : النظرة السلوكية:

وتظهر الدراسة الدلالية بخاصة في أعمال الباحث اللساني االنجليزي) فيرث (firth الذي أعجب بالسياق في الثقافة اللسانية المعاصرة ،و إرتبط اسمه بهذه النظرية ، إذ يرى أن الميزة الجوهرية التي تتميز بها اللغة االنسانية هي وظيفتها االجتماعية ، و أن إنتاج الملفوظات اللسانية يتم في إطار سياق الموقف الإجتماعي و الثقافي و بذلك يبرز المتكلم – المستمع للغته دوره وشخصيته في البيئة المتجانسة و يتجلى تصنيفه للسياقات في رحاب هذه النظرية إلى تصنيفات متنوعة منها ما يلي : السياق اللساني و السياق العاطفي أو الإنفعالي و سياق الموقف و السياق الثقافي.

ثالثا: نظرية الحقول الدلالية:

وفي ظل التحول المنهجي لمسار الدراسة الدلالية، وهو التحول الذي يهدف إلى تصنيف المداخل المعجمية في أنساق بنيوية وفق عالئق داللية مشتركة ، وفي ظل هذه المقارنة المنهجية تبلورت نظرية أضحت تنعت بنظرية الحقول الدلالية.[1]

ان من أهم الأسباب التي تواجه الباحث اللساني حينما يعمد الى تبني منوال الحقول الدلالية هي كيفية حصر الوحدات أألساسية التي تكون الحقل المراد دراسته وهو ما جعل طريقة التناول تختلف من باحث ألخر – .إذا ما تأملنا محاولات الدارسين اللسانيين في رحاب التحليل الدلالي الذي يعتمد الحقول الدلالية ، نجدها ال تتجاوز المجال الإجرائي التالي:

- ✓ تحديد الحقل.

[1] أحمد حساني ،مباحث في اللسانيات،ص14

✓ تحديد الوحدات

رابعا : النظرية التفسيرية

تقترن النظرية التفسيرية في علم الدلالة بالتحول المنهجي لمسار الدراسة اللسانية الذي حدث في ظل التجربة التوليدية و التحويلية ، وهو التحول الذي يعد قفزة نوعية في مجال الدراسة التركيبية و الدلالية على حد السواء

المصادر و المراجع التي اعتمد عليها :

وردت المصادر و المراجع في عشرة صفات خصصها للمصادر و المراجع العربية بالإضافة إلى الكتب المترجمة إلى اللغة العربية و المراجع ألجنبية ، ففي المصادر و المراجع العربية اتبع ترتيبا ألف بائيا على حسب حروف المعجم العربي ، و ذكر كذلك المعلومات المطلوبة للمصادر و المراجع وهي : المؤلف اسم المرجع / المصدر ، بلد النشر ، تاريخ النشر ، هذا بالنسبة للمصادر و المراجع العربية ، إما الكتب المترجمة إلى اللغة العربية فقد ذكر المعلومات التالية المؤلف ،اسم المرجع / المصدر ، الترجمة و التعليق مع ذكر اسم المترجم و المعلق ،بلد النشر ، تاريخ النشر ، ثم في الصفحة الموالية دون المراجع ألجنبية ورتبها على حسب حروف المعجم الفرنسي ، كما ذكر المعلومات المطلوبة عن المؤلف ، إسم المرجع / المصدر ، بلد النشر ، تاريخ النشر ، وقد تميزت كتبه بين الحداثة و القدم ، ففي استعماله للكتب العربية القديمة من بينها الامتناع و المؤانسة ألبو حيان التوحيدي وفقه اللغة وسر العربية ألبو منصور الثعالبي أسرار البالغة لعبد القاهر الجرجاني ،الخصائص البن جني ، المقدمة البن خلدون ، شرح المقصور و الممدود البن دريد محمد بن الحسن الأزدي ، المفردات في غريب القرآن للراغب بن الحسين بن محمد الاصفهاني و الكتاب لسيبويه ، الشفاء) العبارة (البن سينا ، الفروق في اللغة ألبو الهالل العسكري ، تهافت الفالسفة ألبو حامد الغزالي إحصاء العلوم ألبو نصر الفارابي استخراج من التراث من علوم تتوافق مع ما هو جديد في العلوم الحديثة ، كما أخذ عن المحدثين الجدد منهم، عبدالرحمان أيوب ') الكالم إنتاجه و تحليله ، معجم اللسانية بسام بركة ، النحو و الدلالة لحماسة عبد اللطيف ، المصطلحات اللغوية الحديثة في اللغة العربية شاد الحمزاوي ، مدخل للسانيات دوسوسير لمبارك حنون،أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة لنايف خرما ، لسانيات النص لمحمد الخطابي ، قواعد تحويلية لمحمد على الخولي ، علم الدلالة العربي لفايز الداية اللغة و الدلالة لعدنان ابن دريل ، مشكلة البنية لإبراهيم زكريا ، الالسنية التوليدية و التحويلية وقواعد اللغة العربية، الالسنية لعلم اللغة الحديث ، الألسنية التوليدية التحويلية وقواعد اللغة العربية ، مباحث في النظرية الألسنية و تعليم اللغة العربية لزكريا ميشال مبحث في قضية الزمنية الصوتية للبدراوي زهران ، في علم اللغة

العام لعبد الصبور شاهين ، العربية لغة الإعلام لعبد العزيز شرف الألسنية العربية وفنون التقعيد وعلوم الألسنية لريمون طحان الملكة اللسانية في نظر ابن خلدون لمحمد عيد ، معرفة الأخر الإبراهيم عبد اهلل وآخرون ، قضايا اللسانية و الحضارية لمنذر عياشي ، مدخل إلى الألسنية يوسف غازي ، علم الدلالة عند العرب و اللسانيات التوليدية و التحويلية لعادل فاخو ري اللسانيات و اللغة العربية للفاسي الفهري مدخل إلى السيموطيقا لقاسم ، سيزاو نصر حامد أبو زيد مدخل في اللسانيات لصالح الكشو و علم اللغة بين القديم و الحديث لعاطف مدكور ، نحو نظرية لسانية عربية حديثة لتحليل التراكيب العربية الأساسية تمازن الوعد ، و البحث اللغوي عند العرب و علم الدلالة لأحمد مختار عمر ، في النحو العربي نقد و توجيه مهدي مخزومي ، بنية الخطاب الشعري لعبد الملك مرتاض، وكتاب لعبد السلام المسدي أألسلوبية و الأسلوب نحو بديل في نقد الأدب و التفكير اللساني في الحضارة العربية ، اللسانيات من خالل النصوص ، اللسانيات و اسسها المعرفية ، مفهوم النص في دراسة في علوم القرآن لأبو زيد حامد نصر ، الأبجدية ، نشاة الكتابة لأحمد هبو.

أما المراجع المترجمة إلى اللغة العربية :

مراهنات دراسة الدلالات اللغوية لأن إينو مدخل إلى اللسانيات لرونالد إيلوار دور الكلمة في اللغة لستيفن أولمان درس السيمولوجيا ، مبادئ في علم الدلالة لروالن بارت دروس في أاللسنية العامة لفردنان دسويسر علم الدلالة و السمياء لبيارغيرو مبادئ في قضايا اللسانيات المعاصرة لكاترين فوك وقوفيك بيارلي العربية الفصحى نحو بناء لغوي جديد لهنري فليش اللغة و المعنى و السياق – نظرية تشومسكي اللغوية لجون ليونز علم اللغة في القرن العشرين – مبادئ اللسانيات العامة، مفاتيح الألسنية لجورج مونان الدوريات فا عتمد على ما يلي :تحليل عملية التكلم لعبد الرحمان أيوب اللغة ة التجربة الإنسانية لإميل بنفنيست مدخل إلى علم اللسان للدكتور عبد الرحمن الحاج صالح كما إعتمد على المجالات التي ألفها " أحمد حساني : "البنية التركيبية في رحاب اللسانيات التوليدية و التحويلية العلامةفي التراث تشومسكي و الثورة اللغوية لجون سيرل الأصوات السيمائية في فكر شارل بيرس – مجلة عالمات في النقد العربي لدافيد سافان ذالتفكيكية وجذور الوعي التنظيري عند جاك دريدا السليمان عشراتي الدلالة عند الأنصاري لعاطف القاضي و علم الدلالة عند العرب الوضع الابستمولوجي للسانيات لصالح الكشو مدخل إلى اللغويات التطبيقية لكوردير بيرس أوسوسير لجيرار لودال نظرية التبليغ بين الحداثة الغربية و التراث العربي – بين السمة و السيميائية لعبد الملك مرتاض نحو نظرية لسانية حديثة – النظريات النحوية و الدلالية في اللسانيات التحويلية لمازن الوعد بين الخطاب و النص ألحمد يوسف.

أما المراجع الأجنبية فاعتمد على الكتب:

إلميل بنفنيست – دالس دانيال – جون دييوا ، أوزالد ديكور، دنيس جيرار ، جون ليونز أندري مارتيني ، و كما اخص كتابه بكتاب" دي سوسير "وهو بهذا مزج بين التراث اللغوي العربي الأصيل و اللسانيات الحديثة.

ملاحظات حول الكتاب:

قدم أحمد حساني في كتابه مباحث في اللسانيات أهم مباحث المستويات التحليل اللساني .قدم مدخلا تعرض فيه لمجمل التطورات التي مست الدراسات الصوتية على يد العالم اللغوي الهندي "بانيني" وعند اليونان إلى العرب وما توصل إليه القرن التاسع عشر الى ظهور اللسانيات كعلم مستقل على يد العالم السويسيري دي سوسير .قدم ثالثة مباحث رئيسية تصف اللسان من صوتية و تركيبية و دلالية تعرض فيها لما قدمه الفكر اللغوي العربي القديم وما تعرض إليه تاريخ الحضارات الإنسانية والنتائج التي توصل اليها المنهج الحديث حتى أصبحت اللسانيات علما قائما بذاته و ألجل ذاته. إلا أنه يعد كمضمون علمي زاد البحث اللغوي العربي بهذا العمق و الوضوح إضافة جليلة تخدم المكتبة العربية و القارئ العربي و الجزائري على وجه الخصوص لكن رغم ذلك ال يخلو أي كتاب من بعض الملاحظات و المأخذ تتمثل في النقاط التالية : إذ نجده في المبحث الصوتي لم يتطرق للدارسة الصوتية عند الرومان. في المبحث التركيبي لم يخصص في كتابه بما قدمه التراث اللغوي العربي القديم في دراسته للجملة خاصة كما نحده عند سيبويه و نظرية النظم عند عبد القاهر الجرجاني ..و غيرهم و لم يحدد اهم مباحث في أقسام الكلم . لم يقدم في كتابه ما تناوله اللسانيون المحدثون في دراستهم للغة العربية وفق ما طبقوه من المنهج الحديث .وفي الدراسة التركيبية عند تشومسكي فإنه لم يحدد المباحث التي تطرق إليها في الجملة كقواعد إعادة الترتيب ، القلب المكاني ، قواعد الزيادة اما المبحث الدلالي فلم يعرف بعلم الدلالة وواضعها الأول العالم الفرنسي " ميشال بريل " و تخصيص مبحث خاص به على اعتبار البحوث الدلالية التي وضعها كثير من العلماء الجدد كريتشردرز وأوغدن "معنى المعنى.

الفصل الرابع:

منجز فروع اللسانيات الأخرى (لسانيات النص، اللسانيات النفسية، اللسانيات الاجتماعية، اللسانيات التعليمية) لدى الباحثين

– قراءة في نماذج مختارة –

الفصل الرابع: منجز فروع اللسانيات الأخرى (لسانيات النص، اللسانيات النفسية، اللسانيات الاجتماعية، اللسانيات التعليمية) لدى الباحثين – قراءة في نماذج مختارة

المبحث الأول: لسانيات النص لأحمد مدراس

مفهوم لسانيات النص: هي فرع من فروع اللسانيات يعني دراسة مميزات النص من حيث حده و تماسكه ومحتواه الابلاغي (التواصلي)يحدد هذا النص محاور اللسانيات النصية في النقاط التالية:

_ الحد و المفهوم وما يتصل بهما

المحتوى التواصلي وما يرافقه من عناصر ووظائف لغوية داخل مقام تواصلي

التماسك والاتساق او ما نصطلح عليه بالنصية مقابلا للمصطلح الغربي

تحتل مسألة النصية هذه مكانا مرموقا في البحث اللساني لأنها تجرى على تحديد االكيفيات التي ينسجم بها النص فهو كوثيقة مكتوبة أو ملفوظ أو تلفظ حاضر المرجع الأول لكل عملية تكشف عن الآنية اللغوية، وكيفية تماسكها وتحاورها من حيث هي وحدات لسانية تتحكم فيها قواعد إنتاج متتالية ميبية يشترك تحليل الخطاب ولسانيات النص كقطاعين لسانيين في الكشف عنها [1]

مفهوم الخطاب:

بعد الخطاب من المصطلحات المثيرة للجدل في لسانيات النص حيث تعددت الرؤى واختلفت في تحديد مفهومه وذلك لتداخله مع مصطلح مع مضطلح النص الى حد يصعب التعريف بينهما

ويرى أحمد مدراي أن الخطاب يقع في تحديد مفهوم بين الملفوظ والمكتوب كفعل لغوي وعلاقته بالنص شمولية وانسجام [2]

يحدد الخطاب بأن اللغة التي يسطر عليها المتكلم في حالة استعمال ليكون بذلك مراد فاللكلام

[1] أحمد مدراس لسانيات النص،نحو منهج لتحليل الخطاب الشعري ص 3
[2] جابر عصفور،أفاق العصر،دار الهدى للطباعة والنشر ةالتوزيع ط1 1997ص48

وهو يعتبر من الألفاظ التي شاعت في قل الدراسات اللغوية ولقيت اقبال واسعا من قبل الدارسين والباحثين فالخطاب لبس بالمصطلح الجديد ولكنه كيان متجدد يولد في كل زمن وهو ولادة جديدة وهو كمفهوم لساني يمتد حضوره إلى النصوص من الشعر جاهلي وقرآن كريم وكذا في الدراسات الأجنبية كالأوديسا والإلياذة[1]

وجاء في البستان خطاب الرجل خطابة صار خطيبا خاطبة مخاطبة وراجعه الكلام تخاطبا تراجعا للكلام وتكالمامالمخاطب،اسم فاعل مايكلم به الرجل صاحبه خطبه الكلام [2]

وجاء في لسان العرب الخطاب والمخاطبة مراجعة الكلام وقد خاطبه بالكلام وقد خاطبه مخاطبة وخطايا وهما يتخاطبان يراجعان الكلام[3]

وبسط أحمد مداس في الخطاب ماهيته ومكوناته وعلاقته بالعنوان عند بعض الدارسين تمت مناقشة أرائهم ليكون المنهج المقترح موافقا للخطاب في هدارته النقدية الحاملة للمعنى المراد تحصيله أولا ثم تعديله إلى الصور الغائبة الحاضرة، كسرا للأفق التوقع السائد و وتعديلا للرؤية المكتسبة من خلال قراءة الغير، وهو التحول الدلالي الذي لا يحصل الا بالتتبع كل مكونات النص

المعنى اللغوي للنص: جاء في اللسان النص رفعك الشيء ونص الحديث ينصه نصا رفعه وكل ما أظهر فقد نص وقال عمر بن دينار: إيت رجلا أنص للحديث من الزهري أي أرفع له وأسند، يقال النص الحديث الى فلان رفعه وكذلك نص صدته عليه جيدها رفعته[4]

مفهوم النص عند أحمد مدراس: يرى محمد مفتاح في النص مدونة كلامية وحديثا زمنيا مكانيا تواصليا تفاعليا مغلقا في نفس الكتابية توالديا في انبثاقه وتناسله ليوافق بدوان ويقول في تعريفهما إذهو "مدونة الحديث كلامي صريح بين النص و الخطاب وكلاهما لتركز على والظائف والتواصل وأما مرتاض فيأخذ النص مأخذ الخطاب دون تمييز بينهما على امتداد كتابه التحليل السيميائي للخطاب الشعري[5]

المنهج: إذا كان الإبداع التجربة شاقة فيها الكثير من المعاناة فإن قراءة هذا الإبداع قراءة متأملة فاحصة تجربة وإذا كانت القراءة محاورة مع النص فإنها تتعدد لتكون أولى القراءات ذات طابع تلذذي يبهث في القراءات التالية وهذا حسب قول عدنان حسين قاسم، في الإتجاه الأسلوبي البنيوي في هذا الشعر العربي، وهو إقرار ملزم يقضى بالافتتنام المطلعين بقراءه القارئ افتتانهم بالقصدي ذاتها.

[1] معجم اللغة العربية، الوسيط المكتبة الإسلامية،إسطنبوول تركيا ط2مادة خطب
[2] عبد الله البستاني ،مكتبة لبان ،ط1لبنان 1996 مادة خطب ص313

[3] ابن منظور،لسان العرب ،دار صادر لبنانط3 1982،مادة خطب
[4] صبحي ابراهيم الفقي،علم اللغة بين النظرية والتطبيق ط1ج1دار قباء للطباعة والنشر،القاهرة 2000ص38
[5] أحمد مداس،لسانيات النص نحو المنهج التحليلي للخطاب الشعري،المرجع السابق ص13

ولقد درس أحمد مدراس الرأيين حيث قال هذا التجانس في الرأي بين عدنان حسين قاسم وشفيعه السيد بماهية القراءة فقط بل في نوعيتها أيضا فالاول يجزم بأن عملية القراءة تشكيل جديد لعمل مشكل على يد المبدع وهو توجيه يقاربه فيه الثاني حيث يؤكد بأن القراءة ليست معنى البسيط المتداول وإنما هي العملية

في مفهوم المنهج: تثير كلمة منهج الكثير من اللبس اللغوي إلا أن هذا لا يمنعها من حصر أهم ملامحها الأساسية فالمنهج لغة هو الطريق الواضح البين يقال المنهج الطريق الواضح ونهجت الطريق أبنته ووضحته ونهجت الطريق سلكته و المنهج الطريق المستقيم[1]

المنهج هو التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار الجديدة أما من أجل الكشف عن الحقيقة، حيث تكون جاهلين أو من أجل البرهنة عليها الآخرين، حيث نكون بها عارفين

التواصل: لقد إستعان أحمد مدراس بأوريكشيوي نموذج التواصل التالي بعد أن أعادت تشكيل نموذج جاكسون حيث كانوا في تناقضات كون الخطاب بظروف إنتاج الملحوظات حيث يمكن أن يكون لسانا محصنا وقد يتحول على رمز بحيث في المعنى الذي يتبادله طرف التخاطب مزودين بالكفاءات اللسانية والشبه اللسانية، والأيديولوجيه والثقافية إضافة إلى الوضع النفسي[2]

وهو إشكال على القارئ، خارج الخطاب ولا شك ان تفسيره يخرج عن المراد أصلا، إذ لم يكن قادر على تصور عالم الخطاب.

-والمعينات بحث كذلك في أسماء الإشاره وظروف زمانها ومكانها فإن الزمان له ارتباطه، فكلاهما يحدد مرجعيات فكرية والمنطلقات النفسية الإنفعال الشعري وكل ذلك يتحقق خاصيته التواصل.

وعلى هذا الاساس يجب على القارئ، التموضع في مكان المخاطبة معا، للتمكن من ولوج عالم الخطاب السليم.

ويبقى التفسير دوما خاضعا للكفاءات العلمية لكل قارئ وذاتيته أيضا

وإذا كان كل نص يمتلك هدفا صريحا أو مكنيا يشتغل على معتقدات أو سلوكيات الملتقى فإن هذا يعني بالضروره القيام فعل التواصل.

مفهوم النصية: رأى أحمد مداس أن التماسك النصي هو مرادف للمظهر النصي الخطاب الشعري، حيث ينتهي التفاعل بقياس التماسك النصي من خطابين، فيعوضان على قواعد النصية عند جون ميشال أدم شارول بأنها أربعة بحيث استعان أحمد مداس بكرايس الى وضع مبادئيلس من خلالها مدى نجاح الكلام في ما يدعوه بقواعد المحادثة وحصرها في خمسه مبادئ

1-مبدأ الكمية: يقصد به تجنب الثرثرة واقتصار على مفيد القول والأمر عنده مقصود على الإبلاغ بأقل عدد من

[1] أحمد مداس، ليسانيات النص نحو المنهج تحليلي للخطاب الشعري،ص25
[2] أحمد مداس ليسانيات النص نحو المنهج تحليلي للخطاب الشعري ص58

الجمل[1]

2-مبدا الكيفية: يهتم فيه بجانب الصدق طرحا من المرسل والإجابة من المستقبل فالأول في مقام يفرض عليه الإمام يصدق ليقابل صديق الإجابة

3-مبدأ الترابط: وغرضه أن تتحقق أجزاء الخطاب الواحد تفوقا.....يحملها على عدم التعارض وحقيقة وهذا المبدأ صلاحه للنثر أكثر من صباحه للشعر[2]

4-مبدأ البنية: وخلاصته أن يكون الحديث بعيدا عن كل غموض وابهام ليفهم المتلقي قصدا المرسلي فيعتبر بأن الشعر من خصائصه الإبهام، فهو رساله مشفره لها صوره كتابية.

عناصر النصيه: يرى دوبرجواند أن نصيه لا تخرج عن سبعه عناصر

1الانسجام:يدعو الباحث بالترابط الوصفي القائم على النحو في بينية البعيد السطحية حيث المساحة للجمل والتراكيب والتكرار والاحالات والحذف والروابط وهو بذلك يشمل على التحديد

2الترابط الفكري: ويقوم الترابط المفهومي الذي تحققه البنية العميقة للخطاب وهي تعمل على تنظيم الأحداث والأعمال مبدا الترابط عند كرايس ومضمون التماسك المعنوي عند براون ويول والتعليق عند شارول[3]

3القصدية: ويضم فيها بعناصر الاتصال الوظائف اللغوية مراعيا موقف المرسل و يتحدد بذلك حق المخاطب الذي يربطه الخطاب.

4الإخبارية:ويقتضي الإعلامية الأخبار وهو ما يخص الرسالة اللغوية التي تتأمل فيه شكلك تحيل على نصوص السابقة تحمل نقص المؤشرات اللغوية مما يحرك الذاكرة نحو التناص.

5التناص: يحفظ منه تعيين قيمة الخطاب بالنظر الى غيره من النصوص شأنه في ذلك القصد والقبول و رعاية المقام الإخبارية

المعينات: المعينات عمد أحمد مداس هي بحث شبكة الضمائر المجبلة على الوظائف اللغوية أنا وما وقع موقعها من الضمائر ظاهرة منتشرة تحل على انفعال افنسان وهو يعبر عن خوالج ذاته فهو المخاطب وتولد عليها الوظيفة الانفعالية

فنيتنتج أم المعانيات بحث أيضا في أسماء الإشارة والظروف زمانها ومكانها وإذا كان المكان قد سبق الحديث عنه فإن الزمان له ارتباط له فكلاهما يحدد المرجعية الفكرية والمنطلقات النفسية للانفعال الشعري،وكل ذلك يحقق خاصية التواصل وما تقتضيه من قصدية لدي المخاطب وفهم من لدن المخاطب[4].

[1] أحمد مداس ليسانيات النص نحو المنهج تحليلي للخطاب الشعري ص76
[2] المرجع نفسه ص77
[3] أحمد مداس ليسانيات النص نحو المنهج تحليلي للخطاب الشعري ص85
[4] أحمد مداس ليسانيات النص نحو المنهج تحليلي للخطاب الشعري ص67

حيث يرى أحمد مداس أن مسألة وضع المعينات ليست سياسية ف مطلقها،في أساس فكرة التولد بين الذين يحققون من ورائها المقصدية من باب التداول والأفعال القولية والمعينات تمنح الخطاب مرجعيته كونها أداة وعلامات لغويةمتعلقة سرديا بالعوامل فإنما ينذمج الآنا في المقال أو يترك محله للضمائر الأخرى على أن السرد في علاقاته قائم على المعينات فالمرسل والمتلقي في علاقة التواصل والمساعد والماض في علاقات الصراع، فكلها عوامل يبني عليها نموذج التحليل السردي، تحددها الضمائر في أغلب الأحيان

الثنائيات: استعان أحمد مداس كمال أبو ديب حين انطلق من قاعدة الثنائيات الضدية الموصلة للنموذج الفكري أو المعرفي معهما حكمه على الشعر الجاهلي، ومن ثم بقى من الثنائيات العلاقات التي تربط بين أجزاء ومقاطع قصدية لبيد القائمة على الثنائيات ظاهرة (حلالها وحرامها)و (جودها، أو هامها(

ثم استنبط ثنائيات شبه خفيف(السكون، الحركة)(الظلام، النور)(التغطية،الاخفاء) يصل على الثنائيات الخفية التي تبني القصيدة حق وهس عينها المنطلقات الفكرية والمعرفية(الموت، الحياة)(السكون، الحركة(

حيث مثلا محمد مفتاح تحليل الخطاب الشعري وفي سمياء الشعر القديم بالتصورات التي يستبطها من كل فكرة وتشكيل لغوي ونجد أحمد مداس يستعين بعبد الملك مرتاض أيضا وهو يحدد التركيب في قوله:فإذا سلمنا بأن كل منهج ناقص وكل ناقص يفتقد إلى كمال، وكل كمال مستحيل على هذه الأرض، اقتنعت بضرورة تضافر مساعي كل الكفاءات النقدية والعبقريات التنظيرية لمحاولة ايجاد مقارنة منهجية تعيدما أمكن من النقص و الخلل [1]

النص كل لا يتجزأ:وقد قامت اللسانيات النصية على أساس أن النص الأدبي كلا لا يتجزأ، وتمثل في كونه اتجاها اتخذ من النص محورا للتحليل اللساني، لأنه يبدأ من النص وينتهي به قد عرف النص أنه حديث تواصلي يلزم سبعة معايير مجتمعة وتزول عنه النصية إذا تخلف واحد من هذه المعايير

وهذه المعايير هي: الانسجام- القصدية- القبولية الإعلامية- الموقف أو المقام- التناص.

الخطاب:فالخطاب هو كل ملفوظ يندرج تحت نظام اللغة وقوانين فهو نص وإذ ما خرج ليندرج تحت السياقات الاجتماعية، فالخطاب إذا يضطلع بمهمة الرسالة ومن ثم فهو مغمور في الايديولوجيا، ومبالغ في خرق النظام بحثا عن المراجع، وهكذا تنظر يمنى العيد إلى الخطاب[2]

وانطلاقا من قولها ، صدر حكمها مقتضاه أن النص الأدبي هو خطاب، وليس سوى خطاب

الفرق بين النص والخطاب:

[1] أحمد مداس ليسانيات النص نحو المنهج تحليلي للخطاب الشعري ص64

[2] عبد الواسع الحميري،الخطاب و النص-المفهوم-العلاقة-السلطة،بيروتمجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ط1،2008م ص107

يقول سعيد يقطين إن العلاقة قائمة بين النص والخطاب وأنها متعددة الأوجه انطلاقا من الرأي الذي يرى أنهما واحد، أي هما وجهان لعملة تسمى النص كما تسمى الخطاب، وهناك من يرى أن النص أهم من الخطاب وهو أقرب إلى النطق[1] فهناك من يرى عكس ذلك

الفرق بين الخطاب والنص: يتوجه الخطاب إلى سامع يتلقاه الأن الخطاب نشاط تواصلي يقوم على اللغة الشفوية بينما يتوجه النص إلى متلق غائب، يتلقاه عن طرق العين لأن النص مدونة مكتوبة

الخطاب لايتجاوز سامعة إلى غيره لأنه مرتبط بلحظة انتاجه بينما النص يحمل ديمومة واستمرارية لأنه مكتوب، ويمكن قراءته في كل زمان ومكان

النصية: تقوم النصية في الخطابين على المستويات الثلاثة بعناصرها الستة إذ يقوم الانسجام ب:الوصل والاحالات والاستبدال والحذف، ويقع الوصل ب:العطف والشرط واسلوب الحصر والاستدراك في المساء، ويزيد النداء في قارئة الفنجان وتقع يبدو الحذف بنوعية فيهما على التناقض وتمتد النصية في مستوى البينة على محورين الأول، الدلالة الزمنية والثاني محور البنية المقطعية وتعطى النصية على المستوى الفكري توالى الأطر جمعا بين الشهادة والغيب استبطانا وتنؤا.

كما ناقش أيضا أحمد مداس البحث عدم التعارض بين المحمولات الدلالية وأجاب على تساؤلات تدخل في تحديد فضائه العام، بما يساهم في بناء الخطابين من الأسس اللسانية شكلا ودلالة إلى المنطلقات الفكرية والفلسفة.

[1] الخطاب-دورية اكاديمية محكمة تعني بالدراسات و البحوث العلمية في اللغة والادب-مرجع سابق ص169

كتاب علم اللغة النفسي لصالح بلعيد

قراءة وصفية و تحليلية لكتاب "علم اللغة النفسي"

المؤلف :الدكتور صالح بلعيد.أستاذ بجامعة مولود معمري_تيزي وزو في كلية الاداب و اللغات.

الصفحة الأولى من الغلاف زرقاء بنفسجية كتب في وسطها العنوان "علم اللغة النفسي "و إسم المؤلف أعلاها (صالح بلعيد)،و دار النشر في أسفلها.

أما الصفحة الرابعة منه بيضاء في أسفلها كتب عليها دار النشر و الطباعة ،عدد صفحات الكتاب :مائتان و تسع و أربعون (249ص)مرقمة ترقيما عربيا، عدد الدروس المطروقة: ثلاثة عشر (13)درسا ،جاء فهرسها في الورقة الثانية من الكتاب.

و تحتل لغة الطفل الجزء الاكبر من الدراسة" .

مصادر الكتاب و مراجعه:

لم يضع لها الكاتب فهرسا رغم كثرتها ،إذ تجاوزت ستين مرجعا باللغة العربية بينما لم تتجاوز المراجع الاجنبية ثلاثة .

إعتمد الكاتب شكل كبير مؤلفات عبد اللطيف الفاربي في مجال التربية، و كتاب جلال شمس الدين في القضايا اللغوية و نظريات مازن الوعر في اللغات البشرية . (الكتب المعتمدة خلال التحليل والتلخيص):

علم اللغة النفسي للدكتور صالح بلعيد ،دار همة للنشر و التوزيع الجزائر،2008م(الكتاب المستهدف للتلخيص و التحليل) .

علم اللغة النفسي مناهجه و نظرياته و قضاياه لجلال شمس الدين في جزين ،دار الاسكندرية ،2003م .

كيف يتعلم الاطفال لمحمد الرحيم عدس ،دار الفكر و الطباعة و النشر و التوزيع، الطبعة الثانية، 1423م/2002م[1]

[1] صالح بلعيد،علم اللغة النفسي ،هومة الجزائر ،ط2 ،2011،(من عمل الطالب يوسف يحياوي)

تلخيص الكتاب:

تعتبر خدمة اللّغة العربيّة من الأمور النبيلة الّتي يقوم بها الإنسان، فكلّ إنتاج عربيّ جديد هو بمثابة إعادة اعتبار، وإثراء للّغة .إنّ عمليّة البحث في مختلف العلوم لا حدود لها، وإنّ اللّغة العربيّة نالت نصيبها من تلك العلوم، ساعدها في ذلك آونُها لغةَ القرآن الكريم، وغزوُها لشبكة الأنترنيتInternet ، ودخولُها العلميّة. ولا تزال جهود البحث في اللّغة متواصلة لاسيما في أعمال التّرجمة التي أسهمت بشكل فعّال في اطلاعنا على العلوم الحديثة، ونقلها لمعالم الحضارات الغابرة؛ إلاّ أنّها عجزت إلى حدّ ما أن تطلعنا على بعض العلوم الّتي تحتاج إليها اللّغة العربيّة، آاللّسانيات الحاسوبيّة، علم النّفس وعلاقته باللّسانيّات التطبيقيّة، ...، فكلّها علوم تفتقر إليها الدراسة العربية .

صاحب الكتاب من المؤلّفين الّذين لا ينفكون يبحثون ويتحرون كلّ قضيّة لها علاقة باللّغة العربيّة، فهو يحاول أن يبني أسسا علميّة لمبحث جديد يدرس اللّغة من ثلاثة جوانب: اللّغويّ والعقليّ و النّفسي. وكان ذلك اجتهاد من يستحقّ صاحبه عرفانا واعتارا، وعملا لم يسبقه أحد إليه في طريقة إدراج موضوعاته وبنائها، ومادة الكتاب مبحث جديد في اللّغة، فهي ليست فكرة أوليّة للأستاذ، بل نجد في بعض المؤلّفات الحديثة إشاراتٍ إلى هذا الموضوع، إلاّ أنّ الطريقة في طرق الموضوع تختلف تماما، نأخذ على سبيل المثال كتاب جلال شمس الدين المصريّ الّذي لا يختلف عنوانه عن عنوان كتابنا (كتاب أستاذنا)، فمادته تكاد تكون كلّها حديثا عن علم النّفس، ودراسته دراسة للمناهج والقضايا اللّغويّة، فكان بحثه محصورا ضيق النّطاق، في حين أن كتاب أستاذنا شامل لكلّ المباحث اللّغويّة الّتي لها علاقة بعلم النّفس وإنْ لم يكن فيها تفصيل .

يقوم علم اللّغة النّفسيّ على معطيات علمين هما: علم اللّغة وعلم النّفس؛ يهدف هذا العلم إلى فهم عمليّة اكتساب اللّغة واكتساب المعرفة باللّغة، وفهم ملكة الإنسان الّتي تمكّنه من إنتاج الكلام. فهو يعتمد على معطيات المباحث اللّغويّة النّفسيّة. ومن أبسط التّعاريف الّتي عُرِفَ بها علم اللّغة النفسيّ أنّه علم" يدرس ظواهر اللّغة ونظريّاتها وطرق اكتسابها وإنتاجها من النّاحيّة النّفسيّة، مستخدما أحد مناهج علم النفس"(جلال شمس الدّين في كتابه علم اللّغة النّفسيّ مناهجه ونظرياته و قضاياه) .يعود الفضل في نشأة علم اللّغة النّفسيّ إلى أفكار إمام النّحاة نوام تشومسكي Chomsky Noamالّذي حاول دراسة الجوانب النّفسيّة للّغة، كما يعتبر سكينر Skinnerونظرته السّلوآيّة للّغة السبب المباشر لنشأة علم اللّغة النّفسيّ.[1]

[1] صالح بلعيد، مرجع سابق

جاء هذا العلم ليعكس لنا إنجازات الطّفل وكيفية اكتسابه الأبنيّة اللّغويّة، وهي دراسات تهدف إلى خدمة اللّغة وليس خدمة لعلم النّفس .ولحداثة هذا العلم تفتقر المكتبات العربيّة إلى مؤلفات يستعين بها الطّلاب، ومن القليل الّذي أُلّف في هذا المجال كتاب بعنوان (علم اللّغة النّفسيّ) للدكتور صالح بلعيد .قد يقع القارئ في حيرة من أمره في طبيعة العنوان فيتساءل قائلا: ما طبيعة هذا الكتاب، أهو كتاب في علم اللّغة أم كتاب في علم النّفس؟ وما هي الموضوعات الّتي يعالجها؟ وكلّ هذه الأسئلة أجاب عنها الكتاب بأسلوب علميّ بسيط، ولنَضعَ في أيديكم الآن وصفا وتحليلا لهذا المؤلَّف الّذي أرجو أن يكون في متناول كلّ باحث أراد أن يتعمقّ أو يزيد فيه، آما أرجو أن يستفيد منه كلّ طالب طموح إلى العلم والمعرفة.[1]

تلخيص و تحليل الكتاب:

الكتاب عبارة عن حملة من المحاضرات ألقاها على طلبة علم النفسي المدرسي،من أهم مواضيعها "نظريات علم اللغة النفسي"التي مهد لها الكتاب بتحديد المصطلحات،و تللك غالبا ما تكون ضرورية ،إذ تكون ،إذ تضع القارئ في الخط الصحيح لادراك المفاهيم المتعلقة بهذا الموضوع .

بلغ عدد النّظريّات الّتي ذآرها صاحب الكتاب عشرا، ولم يُغفِل ما يقابل أُلا في اللّغة الفرنسيّة؛ ولعلّ بعضَ الأمثلة كان مطلوبا لمساعدة الطّالب أو القارئ على استيعاب النّظريّات بدل اللّجوء إلى حفظها.

وفي معرض نفس الدّرس طُرِقت مناهج البحث في علم اللّغة النّفسيّ بذكر العناصر الّتي يقوم عليها، وذكر فرعيْه التّجريبيّ و المسحيّ. وبالإشارة إلى تطبيقات منهج البحث في علم اللّغة النّفسيّ حدّد أهمّ مAا يميّز ذلك العلم عن علوم أخرى تشاركه في كثير من المباحث لاسيما علم اللّغة الاجتماعيّ، علم اللّغة الحاسوبيّ، ...وغيرها

و ضمن العوامل المؤثّرة في اللّغة يمكننا أن نضيف عنصر العامل الاقتصادي، ولْنَضرِبْ على ذلك مثالاً السّلعَ المستورَدة والّتي نَستورِد معها أسماءَها حين نَجهَل آيف نسمّيها في لغتنا .ويعتبر علم اللّغة التّطبيقيّ وطيد الصّلة بعلم اللّغة النّفسيّ، وقد تناوله الأستاذ بذكر مجالاته الّتي عدّها تسعة وشرحها شرحا واضحا يأخذ بيد الطّالب إلى إدراك العلاقة الّتي أشرنا إليها.

تتركز الدّروس الأخيرة على جوهر مباحث علم اللّغة النّفسيّ، من ذلك أنّه عرَضَ المؤلِّف لمراحل اكتساب الطّفل لغة الأمّ الّتي عدّها الأستاذ اللّغة الأولى، وعالج موضوع تعلُّمِها بالتّفصيل، ولم يُغفِل ما يتعلّق بتعلُّم اللّغة الثّانيّة، إذ عرض طرائقها والعوامل المؤثّرة في اكتسابها .هذا و يحتلّ درسُ لغةِ الطّفل تقريبا ثلث حجم الكتاب (من 155ص إلى 249ص)، ويكفي أن تتصفّحه لتحصل على فكرة عن الموضوع ذلك لأنّ الكلمات المفاتيح بارزة

[1] جلال شمس الدين في كتابها علم اللغة النفسي مناهجه و نظرياته و قضاياه.

بالبنط العريض، زد على ذلك ترقيم العناصر الأسس .ومع كون وظيفة النّص مرجِعيّة نجد فيه شيئا من الوظيفة الأدبيّة حين يستشهد المؤلّف بمثل شعبيّ " :التّعلُّم في الصّغر كالنّقش على الحجر "، أو بالشّعر حين يقول

قَدْ يَنْفَعُ الْأَدَبُ الْأَوْلاَدَ فِي الصِّغَرِ ≅ وَلَيْسَ يَنْفَعُهُمْ مِنْ بَعْدِهِ أَدَبُ

إِنَّ الْغُصُونَ إِذَا عَدَّلْتَهَا اعْتَدَلَتْ ≅ وَلاَ يَلِينُ إِذَا قَوَّمْتَهُ الْخَشَبُ

كلمات: سابق بن عبد الله البربري .

يرى الأستاذ أنّ للجزائرِ خصوصيّة لغويّة، لذلك ركز في درسه على لغة الطّفل الجزائريّ؛ وما أحوجنا إلى مثل هذه النّظرة الّتي توجّه الطّالب إلى البحث اللّغويّ في مجال ما يفيد المجتمع الجزائريّ !ولم يكتفِ المؤلّف بالحديث عن لغة الطّفل في مسائل كان يمكن اختصارها بمجرّد الإشارة إليها، من ذلك:(المشاكل الّتي تعاني منها اللّغة العربيّة). وحين تحدّث عن لغة الطّفل قال عنه إنّه يُؤثّر ويتأثّر؛ أمّا تأثُّره فمعروف، وأمّا تأثيره فذلك ما ودِدْنا أن نعرفَ كيف يحصُل .ويذكر أنّ توجيه الطّفل وجهةً فصحى يبدأ من الأسرة وهو أمرٌ يكاد يكون مستحيلاً عمليّا، إذْ يتطلّب ذلك أن يكون الآباء والأمهات فصحاء .

وفي سياق الحديث عن المدرسة في تحبيب لغة الأصل إلى الطّفل وتهذيبها، ذكرَ ما قد يقولُه الطّفل في نفسه مؤكدا رغبتَه في تعلّمِه تلك اللّغة ورغبتَه عن استبدال لغة أخرى بها؛ وهذا ما نراه للأَسَف في بعض الأوساط الّتي يَعُدُّ أصحابُها أنفسَهُم مثقّفين فيتميَّزون عن غيرهم بإرضاعِ أولادِهم اللّغة الفرنسيّة بدل العربيّة أو الأمازيغيّة وهو الانسلاخ بعينه .

لقد أطال في تعريف الطّفل و الطّفولة واختصر تعريف اللّغة في سطور قليلة، وبذلك يمكن القول إنّ عنايتَه بالجانب النّفسيّ آانت أآبر من عنايته بالجانب اللّغوي.[1]

ونلاحظ تقاطع أكثر من علمين في أفكاره آعلم اللّغة النّفسيّ وعلم اللّغة الاجتماعيّ، علم اللّغة النّفسيّ واللّسانيات التّطبيقيّة ((ومن اللّغة تبدأ ثورة التّجديد حيث هي الوسيلة الّتي لا وسيلة سواها للتّغيير ونشأة المعرفة الإنسانيّة وتكوينها وتطويرها أو جمودها في بعض الحالات.)) 174ص، ((و يؤدي بنا هذا الأمر إلى الحديث عن الكتاب المدرسيّ لما له من أثر في تنميّة العقول وإثرائها معرفيّا ولغويّا ...)) ص 175)) ،إنّ القراءة همّة في مرحلة الطّفولة ((...ص 175 .ويمتدّ حديثه إلى نقد ما اعتُبِرَ إصلاحاً في المنظومة التّربويّة، ونحن نوافقه الرّأي في ذلك،

[1] صالح بلعيد، مرجع سابق

إذْ نرى في المواد العلميّة ما يشوِّشُ على التّلميذ لغتَه العربيّة؛ تجده يذهب من اليمين إلى اليسار ومن اليسار إلى اليمين، ويُسمِّي الأشكال الهندسيّة بحروفٍ لاتينيّة أو يونانيّة .

والتّخطيطُ اللّغويّ من مسائل اللّسانيّات التّطبيقيّة الّتي طرقها لِمَا له صلة وثيقة بالتّكوين اللّغوي للطّفل، ذكرَ من ذلك الإجراءاتِ الّتي لها شأنٌ لتنمية اللّغة العربيّة الفصحى وأهدافَ التّخطيط اللّغويّ في البلاد العربيّة، و أفاد القارئَ بالفرق بين اللّغة الأمّ ولغة الأمّ وخصائص كلٍّ منهما، حيث إنّ الاهتمام باللّغة الأمّ أو اللّغة الأصل أولى من الاهتمام باللّغات الأجنبيّة الأخرى، إلاّ أنّه ليس بالضرورة أن تكون اللّغة الأمّ هي لغة الهويّة الوطنيّة؛ فلغتي الأصليّة مثلا ليست اللّغة العربيّة وإنّما هي القبائليّة، بينما تبقى العربيّة لغة رسميّة .وما يجدر الإشارة إليه من خلال ترسيمات الجداول أنّ الكاتب حين وضع المعطيات الّتي يتجلّى فيها المسموع الدّائم عند الطّفل لم يَعتبِرْ الفرنسيّة مع أنّها حاضرة في الشّارع ولا يكاد يخلو خطاب من مفرداتها، أضف إلى ذلك التّلفزيون الّذي فيه القنوات الّتي يهتمّ بها الطّفل من القنوات الفرنسيّة لاسيما ...، Teletoon, piwi, Mangasوفيما يتعلّق بمسألة الطّفل في اللّغة العربيّة يرى المؤلّف وجوب تمكين هذا الأخير من لغته قبل تعلّمه أية لغة أجنبيّة في . ((إدخال اللّغات الأجنبيّة في بداية التّعليم ظاهرة مؤثّرة على تمكّن الطّفل من لغته.))

و في الاخير نلخص بعد القراءة و تمعن في الكتاب إلى القول بأهمية الكتاب "علم اللغة النفسي"للدكتور صالح بلعيد،نجد المباحث التي تناولها و إشكالها على دارسي اللغة العربية فمن شأن يمكن لطلبة علم النفس من المادة اللغوية و يعرف طلبة اللغة بعلم اللغة الذي يعد حسب قوله بالعلوم في القرن الحادي و العشرين.

و مهما يكن من نقص في ذلك الكتاب و لاكمال لكتاب إلا كتاب الله تعالى فإنه بلا شك سيكون مرجعا لكن يريد البحث في مجال اللغة العربية و لا سما تعلمها و تعلمها.[1]

و لقد تقدم العرب علينا في مجال الدراسات اللغوية حتى كدنا نفقد الامل من اللحاق بهم،فأخد علماؤنا يترجمون عنهم كتبهم،و الذين طرقوا باب البحث و التأليف قليل و من هؤلاء مؤلف الكتاب الذي كان موضوعا التلخيص فعلم اللغة النفسي أو علم نفس اللغة،هو دراسة العلاقة بين العوامل اللغوية و الجوانب النفسية،و يهتم هذا الحقل بالعوامل النفسية و البيولوجية العصرية التي تمكن البشر من إكتساب اللغة و إستخدامها و فهمها و إنتاجها،و يتعلق هذا العلم بشكل أساسي بالآليات التي تتم بها معالجة اللغات العلم و تمثيلها في العقل و الذماغ،كما يهتم علم اللغة النفسي بالانماط و العمليات المعرفية اللازمة من أجل إنتاج قواعد النحو للغة و المفردات،و مهتم أيضا هذه الانشاءات بواسطة المستمع،كما يهتم إكتساب اللغة سواء لدى الاطفال أو البالغين.

[1] صالح بلعيد، مرجع سابق

و تتجلى العلاقة بين علم النفس و اللغة،بكون اللغة تذخل في أصل معظم العلوم الانسانية،فعلم اللغة يهتم بالؤسالة التي يريد المتكلم نقلها نقلها للسامع،لكن العمليات العقلية التي سبق و تعقب هذه العملية يقع خارج نطاق علم اللغة،و هذه هي التي يهتم بها علم النفس اللغوي،كما أن اللغة نفسها هي مظهر من مظاهر السلوك الانساني،فهي بهذا التعريف يعتبر حقل إهتمام مشترك لكل من علم اللغة و علم النفس.[1]

[1] صالح بلعيد، مرجع سابق

كتاب : لسانيات النص و التبليغ لدكتور لعبد الجليل مرتاض

تعريف الكاتب: " عبد الجليل مرتاض . "

ولد عبد الجليل مرتاض سنة 1942 تلمسان ، و يعد واحدا ما أعمدة اللغة العربية و آدابها في الجزائر و الوطن العربي ، فزيادة على المناصب و المهام العلمية و الادارية التي أسندتها له جامعة تلمسان . فقد تقلد مجموعة أخرى من المهام خارج إطار الجامعي ، فهو عضو المجلس الأعلى للغة العربية ، عضو رابطة الأدب الاسلامي العالمية (الرياض) . تنوعت كتاباته بين البحث العلمي (في اللغة و النقد و الترجمة) و الإبداع الروائي . و من بين المواضيع التي اهتم بها ، مسألة التسيير النحو الذي يعتبره بعيدا كل البعد عن الحذف ، و يرى أنه من المرفوض أن يحتفظ الباحث اللغوي بمادة النحو القديمة . و من بين مؤلفاته و كتبه كتابه الذي نحن بصدد تلخيصه الذي جاء تحت عنوان " لسانيات النص و التبليغ" يحتوي على 188 صفحة.

الباب الأول:

التحليل اللساني للنص و الخطاب .

الفصل الاول : بين المدونة و النص .

الفصل الثاني : مدونة شعرية جاهلية .

الفصل الثالث : التحليل الخطابي و أضربه في النص .

الفصل الاول : بين المدونة و النص

غالبا ما تطلق المدونة"le corpus" ، و يراد بها عينة من عينات البحث اللغوي ، أو متن أو مادة (لغوية) ...إلخ ، فهذه التّعاريف و من سار في موكبها ، لا تفرق بين مدونة متصلة لما هو خطي أو منطوق أو مرئي غير لساني أو تصوري خارج لساني ، و بين مدونات عامة و خاصة ، مادة و جوهرية ، لا صلة بها بعالم الإنتاج و الأفكار في فضاء لا يتجاوز كونه إنتاجا لسانيا ، و إبداعا فنيا لا يتحقق خارج كونه تعبيرا مفصحا عن خلجات الانسان . فما من شيء يرى أو يلمس أو يحس أو يتخيل ، إلا و يمكن صياغته أو تصور عينة من عيناته ، غير

أنه من اللامعقول أن تعتبر جملا أو فقيرة أو صفحة من عمل فني و إبداعي ، لا يقعدو أن يكون نموذجا أو Échantillonمثله مثل عينة تؤخد من كوكب أو معدن أو جسم ما ، كلها عينات مادية و ثابتة إلى حد ما و لا تفسر إلا تفسيرا مشتركا في نهاية كشفها و إخضاعها للدراسة العلمية و المخبرية ، في حين أن المدونة اللسانية عيناتها غير مادية ، و ما يفصح عنها متحرك في مداليله و ثابت في دواله الصوتية الملفوظة أو المخطوطة ، و عادة ما تخضع قرائتها إلى التأويل لا إلى الوصف ، لأننا تعودنا طبيعيا أن نلهج بأشياء و نولع بها في درجة الغرور دون قدرتنا على الوقوف حتى نصحب لهجنا بمجرد تساؤل: لماذا نلهج و نكتب بهذه الكيفية ، أما المتلقي فلن يكون إلا أقل ما يسمع أو ما نسج له و من الخير أن نميل إلى تصور يجعل هذا المتلقي المزيف أو الإنتهازي يحل محل ما سمع ، في الوقت الذي استحال فيه على مبدع المدونة أن يكون كذلك و لتقريب الأشياء ببعضها البعض فأنها لا تتأثر و هما عاجلا غير آجلا على حين أنك لو حذفت قاعدة نحوية أو صرفية ، أو صوتية ....أو اقتطعت فقرة أو صفحة أو من رواية أو قصة .... لتأثرت المدونة.[1]

القواعد اللسانية و المدونة:

و لعله من المضحك أن يظن الظان بأن القواعد التي تقعد تؤخد هي بعينها مدونة قائمة بذاتها ، مع أن الواقع لا يقبل الجدل أن اللساني لا ينهض إلا بوصف قواعد تلك المدونة ، لانها تنتمي إلى منظومة لسانيا مغلقة ذات أنظمة لسانية مفتوحة لاستعمالات متميزة ، فالمنظومة التي استعملها سبويه في كتابه المسمي " قرآن النحو " منظومة مغلقة و هي لا تمثل إلا نماذج و قوالب و لعل هذا المخطط بين هذه الإشكالية بصورة أبين تمثيلا :

*منظومة لسانية مغلقة =قواعد منتهية (ملاحظات وصفية ، ملاحظات معيارية =إستعمالات غير منتهية(سجلات منطوقة ، سجلات مكتوبة) .

فلو لم تكن منظومتنا اللسانية مغلقة لما انتهت القواعد و هي نفسها تنقسم إلى مستويين خلفي و أمامي ،الخلفي تمثله القواعد أما الأمامي تمثله الاستعمالات الآنية و المتعاقبة باعتبار كل آنية مسبوقة بزمنية.[2]

و أما الإنطباعات الضيقة أو الواسعة،فإننا لا ننكر أنها قد تنبئ عنها و لكنها لاتمثلها،لانه لا يخطر بخطر عاقل أن إستعمالا لمتكلم يمثل الاستعمال ذاته لمتكلم آخر حتى لو آنتمى طبيعيا" .المدونة و الملتقي": أما متلقي المدونة، فإنه لايلتقي نظاما و لا حتى جزءا من هذا النظام، لان اللغة في ذاتها متعددة الانظمة، و الامر يتوقف قبل أي شئ على المستويات الخطابية التي يتلقاها ،أي على التراكيب المختلفة، لانها مهما سمع السامع فإنه لا يستطيع أن يحيط بكل الكلمات الفردية التي يسمعها، لأنه في هذه الحالة يلتجئ إلى فرز التراكيب و إنتقائها، و يجد المتلقي

[1] عبد الجليل مرتاض ، لسانيات النص و التبليغ ، منشورات دار الأديب ، 2011, ص03.
[2] المرجع نفسه ، ص 05

نفسه أمام فردية علنية من الكلام لامام و نظام لغوي قائم بذاته، و لا يمكنه أن يقف على كل التراكمات الخطابية أو الصور الشفوية الموزعة بين الأفراد".[1]

الفصل الثاني: مدونة شعرية جاهلية:

وحين تتحدث عن مدونة لسانية، فإنه يجب أن نتصور سلفا أن مدونة (س)تختلف إختلافا جزئيا أو كليا عن مدونة(ص) حتى و لو كانت س، ص من حسب كلامي أو إبداعي واحد. إن قصيدة "يا درامية"التي وظفها الكاتب في كتابه تختلف عن مدونة أخرى مكونة من أربعة أسباب يعبر فيها الشاعر بني عبس إغترابهم في بني عامر أو مدونة منظومة من ثلاثة أسباب يبكي فيها القبيلة ذاتها حيث فارقوهم إلى بني عامر فإننا نتعامل مع أي مدونة ينتهي إرسالها و يقفل بانتهاء تبليغ المرسلة أو العرض بين المرسل و المرسل إليه، و نحن نتعامل مع مثل حال المدونة تعاملا لا يقبل الجدل من وجهة لسانية، طالما أنه نتاج إلتزم بلعبة المواضعة المألوفة .

التحليل التعليمي:

قام الكاتب بتحليل قصيدة النابغة و كان من بين 1_6 يا أهل درامية التي كانت في زمان مقامه في ذلك المرتفع أو في تللك العلياء ومن 7_13و من 14إلى19ومن 19ومن 21_25ومن 27_31" .

التحليل الدلالي الالفاظ المفردة:

استعمل الشاعر الالفاظ الدالة كانت تتهيأ له طوعا، قد يبدو بعضها غامضا لكنها واضحة في حد ذاتها و الكلمات التي تترك لنا غامضة لا يمكن غموضها في ذاتها، كل ما في الامر أننا لم نعد نمارس تلك الثقافة العربية القديمة، فبدت غامضة بزوال تلك الثقافة مثال" (لخلا و القفاز أي الخلاء و القفاز، و لذلك جاء في بعض الروايات "أمستخلا"،و لفظة "الأكارع" التي هي جمع ،(الأكارع)حتى و إن كنا نقول "الكراعين "جمعا، بينما نقول" لكراع "مفردا و هكذا في سائر ما بقي من الكلمات" .

أسماء الأعلام و المواضع

و أما الاسماء المشيرة إلى مواضع و أعلام و حيوانات فلم تخل هذه المدونة منها، ومن هذه الأسماء الواردة حبيبته افتراضا أو حقيقة منه، فالنابغة لم تتواتر اسم امرأة بعينها مثل "سعدى"و ادلم تتوارد في شعره مية وأمامه و أميمة من باب الخيال :آمن آل مية رائح أو معتد عجلان دزاد و غير مزود و لربما ورد في شعره أسماء أخرى لنساء

[1] الموازنة بين اللهجات الغربية الفصيحة(دار لسانية في المدينة و التراكيب ،ص41.

أخريات و ذلك لم يكن من باب الهذيان بل كان شعورا إنسانيا صادقا،و لذلك خلا الشعر و التعبير من الترميز و التبابن بين الدال و المدلول.[1]

و شاعر الجاهلي الذي يصدر عن خطاب عفوي، وبشعور صادق فقدناها اوكدنا في اشعارنا العربيه اللاحقة، وحاول شعراء الفتره الاسلامية أن يتمسكوا بهذه القاعدة الاصلية لولا تصدي محافظين عليه، مما ألجأ الشعراء إلى ابتمار الترميز ، و المغالاة في تلميح القريب تارة و الإشارات البعيدة تارة أخرى.

دراسة أعلام

وتستمر الأعلام تتوارد ثرى، فهو يشير الى النعمان الذي يسبق معه الى نهايه القصيده رابطا بينه وبين ناقته التي أبلغته بما له من فضل ونعمه على الناس قاطبة ، و لا يترك الشاعر تعاجبية وردت إشارات وردت منها في القرآن الكريم .الحديثه التي أسس أصولها ، وأنهج سبيلها فريدينان دي سوسير لتقول لنا ان كل علامه كائن وجهين الوجهين وهو عباره عن تتبع صوتي يكون حقيقته الفيزيائية، والوجه المدلول المتمثل في الفكرة ، أي التصور الذي يستدعيه الدال .ويجمع اللسانيون المحدثون على ان الدال و المدلول مكونين غير قابلين للفصل بالنسبة للعلامة اللسانية داعين الى الاحتراس القائم على الاعتقاد بأن الدال يعني الكلمة وأن المدلول يعني الواقع الذي يشير إليه ويمثله،شائع في النحو التقليدي أن الاسم يدل على كائنات حية وعلى تجميع تحت الاشياء أي الأدوات ، الأحاسيس، الأنواع، الظواهر .....إنها أشياء وأغراض ومفهوم الأول هو أكثر رواجا بين النحويين ولهذا السبب لا فرق بين الأسمية بين سمير، ذئب، قلم ....أما السانيات التوزيعية فأنها تنظر إلى الأسم على أنه كل مورفيم ينتمي الى صنف يمكن أن يكون مسبوقا بمورفيم منتمي إلى صنف من المحددات ليكون معه تركيبا اسميا وصولا إلى تكوين مؤلف مباشر لجملة أساس خلافا للسانيات التوليدية التي تعرف اسما بأنه كل مورفيم قابل أن يكون مدرجا في مكان بديل رمزي أو رمز مستعار مهيمن عليه بوساطة الرمز التصنيفي له.

وترى بعض المصادر اللسانية الأخرى أن النحويين يقولون اسم علم ويريدون به الاسم الذي لا يتناسب أو لا يشير إلى كائن أو مسمى واحد "ميّة", " النعمان" وترى أخرى أن الاسم العالمي يراد به كل فئه فرعيه لمجموعه اسماء مكونه من مفردات اصطلاحية ، اسم عالم ليس له مدلول آخر، غير لقبه نفسه، ما الأعلام تمثل من الناحيه السانسيكية أولويات خاصه مستقلة ذاتيا ولا تحتاج في اللغه العربية إلى أدوات التعريف وهي عادة الضمير المنفصل، والعلم ،واسم الاشارة، واسم الموصول.[2]

[1] عبد الجليل مرتاض د، لسانيات النص و التبليغ،ص17-18-19-20-21.
[2] المرجع نفسه ، , ص 24 ، ص25,ص26,ص27 .

سبب ما نشير إليه اللفظة اللغوية لاسم علم الاشارة معينة او تعيينهة وحيدة ونلاحظ انه أضفي بعض الأسماء ذات سمات العلمية على كائنات غير إنسانية كما يوجد في مدونتنا بعض منها (واشق، ضمران)و يشير أحد اللسانيين المحدثين (W .GODZICH) الى أأسماء الأعلام تتضمن المعاني، الحبس والاغربية، والاصل الجهوي والانتماء، إلى طبقة اجتماعية معلومه او مسلم بها كتسمية المسلمين أبنائهم بأسماء الأنبياءإن الأسماء المباشرة التي يمكن اعتبارها أسماء أعلام في قصيدة النابغة قليلة، ولكنها لا تحمل دلالات خارج اسميتها علاقتها تبقى محصورة وداخلية :دال ومدلول لأن الاسم في حد ذاته لا يتطور ولا يتغير ، المتكلم عن أسماء و ألقاب "مية "بأهلها وعن ناقته الضخمة" عيرانة " ، ونعت مربي الكلاب ب الكلاّب ، ويستمر باللعب بالألقاب والأسماء الاعلام تارة يفصح عنها و يكررها و تارة يكتتفي بالايماء إليها عن قربه . ومن نراه ان ذكر اسم تلو إسم آخر تصريحا وتلميحا وتكرارا دون أن ندخل في المزايا البلاغية التي هي شيء آخر ، فإن وجود اسماء أعلام في جنس من أجناس التبليغات الفنية والابداعية ليس له ما يبرره لجنس، بل يدخل في صلب المدونة التي يتطور إنجاز من انجازاتها بدونه.

دراسة فنية للأعلام:

ومما يأسف له أننا غالبا ما ننصهر في مستويات الداخلية أو الخارجية، أو نذوب في ظواهر تأسرنا فيما نتلقي من مدونة، أيا كان جنسها، دون أن نلتفت إلى الوظائف الثقيلة التي تضطلع بها أسماء الشخصيات والالقاب وما قد ينوب عن كل هذا أو بعضه من عناصر ظاهرة أو خفية ،كما أن تقوم الاسماء بتنميه سردية قد تكون داخلية وقد تكون خارجية لا يستهان بها ، فاسم العلم في أي عمل ابداعي يحدد مستويات الخطاب ودرجاتها العليا والدنيا و الاساسية والقانونية والثابتة والمتغيرة.[1]

أسماء المواضع في خضم الخطاب:

قد يوهم الواهم أن الشاعر لا يعبأ وكأنه خارج وعيه، وهو يذكر مواضع وأسماء أماكن وهذه المغالطه ليس بعدها مغالطة، المواضع من احياء، جبال، أو مدينة، حلبات روضات، ومروج... كلها أدوات تحدد الفضاء المغلق أو المفتوح الذي يجري فيه الخطاب، وهذه الميزة قد أهملتها الابداعات العربية اللاحقة إهمالا مسرفا و كأنها مما يخجل من ذكره، فشاعرنا لم يجد ثقافة محيطه المسامحة من أن يخبر سواه بأن المرأة العربية الجميله التي يشيب بها المرار كانت تقيم في مكان مرتفع مسند إلى الجبل .ليس أسماء المواضع التي تغنى بها النابغة بدعا ما ذكرنا، و لربما تجد شعراء يعممون كما جاء في هذه المدونة (ما بالربع من أحد) تعميما ما يدل على الحزن والإعلام التام، ولعل

[1] مرجع السابق ، ص 34 ، ص 35.

اختلاف نظرتنا للأمكنة وأسماء المواضع عن نظرة العربي القديم، يعود إلى رؤيتنا الثابتة الموثقة لما يحيط بنا من اسماء مواضع، خلافا للرؤية العرفية المتغيرة لها ، تذكر مستلذا انها عبر ما جمعه فيها من آهات وذكريات لا يغرب شعاعها عنه ، و ما حل و ارتحل.[1]

الفصل الثالث: التحليل الخطابي و أصوله في النص

ليس من أحد يتجادل مع الآخر ، فإن النظم اللغوي شعرا مختلف عن ما يسمى نثرا فالشاعر سجين قواعد عروضية فهو أسير الاوزان وقافية وموسيقى صوتية متكررة، فالشاعر كان يصدر عن لغة مسيرة وقواعد طبيعية وتراكيب افقية وعمودية فالخطاب الهلالي يشد حلقتين حلقات الخطاب الافقي والعمودي ولذا يمكن أن يسمى خطابا رابطا او واصلا، أما الخطاب البيني فأنه خطابا تابع لما هو عمودي فهو انسب له كونه خطابا محكيا لا حاكيا . وأهميته تكمل في احداث توازن سردي غير أنه غير مباشر ، لانه لا يلمس الخطاب الخطي الافقي الا بواسطة الخطاب العمودي خلافا للخطاب الهلالي المرتبط مباشرة بالخطابيين معا.[2]

الأبعاد الثلاثية للخطاب : كلما صدر الخطاب من ضمير متكلم الى ضمير مخاطب ، والشخص يخاطب في الوقت نفسه نفسه ، فإن هذا الضرب من الخطاب مما يمكن أن يوصف او يقال فيه إنه خطاب ذو أبعاد ثلاثية، وها كأنما الخطاب موجه من المخاطب إلى المتكلم وليس العكس لان المتكلم (أنت ، أنا) ، و ليس العكس ، لأن المتكلم في موقع ما نمثل هذه المواقف الخطابية كمرسل إليه يتلقى لا كمرسل يبلغ .

التبليغ التكاملي في النص:

من ما لا شك وأنت تنتقل من تحليل فلا يفارقك شعور أحيانا يخص ما يدعي عاده الوحدة العضوية للنص الشعري العربي القديم وهذا ما يصدق على النص الذي نحن فيه بين البيت التاسع ومن بعده : من وحش وجرة موشي أكارعه طاوي المصير كسيف الصقل الفرد فإن هذا التبليغ متكامل و معهود بين العرب في تشييع صفة الثور الوحشي بسيف ستار يسل و يغمد .

الخطاب الانتقالي : لماذا ؟

يتصور أن الخطاب الانتقالي ذلك الخطاب الذي يبعدك ثم يقربك او العكس، فهو يغازلك ويعزيك كل ما حلقت بعيدا لتعود الى مسار ما اتيت بصدد الانصراف عنه، او يهجرك كلما قمت لاقبال احتباكه ، فكل تبليغ على

[1] المرجع السابق ، ص 37 ، ص38 ،ص39.
[2] المرجع السابق ، ص42 ، ص50.

هذا النحو تبليغ اقرب الى الخطاب أدنى منه إلى أي خطاب آخر فهو فعلا تبليغ إخباري يذكره لك المكان والزمان والجنس الموصوف وحركته وشكله وحجمه وخصوصيته.

المرجع السابق ، ص53

المرجع السابق ، ص 54

التي تظهر لنا سطحيا و كأنها عادية في حين أنها أعقد مما تتصور ، يمكن رصدها شكليا – : إني قد أذنت لهم ⬅أنا + أنا – . يبنون ⬅هم – . أي ...أنت ....+ أنا+ أنا ....+ هم أنا التبليغ اللاحق هو أقل تعقيدا من السابق ظاهريا لكونه قريبا من التجانس فهو يسير على النحو التالي : هو .... أنت + هو ... هو + أنت ... أنت+ هو.[1]

كل خطاب لا يساوي إلا نفسه:

فخطابه مرتبك ارتباطا عضويا بما قدمه في البيت الخامس و العشرين ، فتحليل تبليغ الموارد في (25) متماثل مع التحليل الذي قسمناه إلى ثلاثة خطابات ، فالخطاب لا يحل محل خطاب آخر و لا ينوب عليه ، فمن ثم نميز بين التبليغ اللساني من جهة و ما ينقله و يحمله من جهة أخرى . فالخطاب يسير على نسق واحد و لا نستطيع فصلها ، و حتى لا نكرر ما سبق أن ألمعنا إليه بشأن أحادية التزامني و تعدد الزمني ، و المرسل الفعلي و المتلقي الافتراضي.[2]

تبليغ يتيم في النص : ما خرجنا من خطاب تطغي عليه أفقية معلومة و تتعمم فيه عمودية إلا لندخل خطابا عزيزا ذا صلة و طيدة : قالت : فيا ليت ما هذا الحمام لنا ***إلى حمام منا و نصفه فقد و بهذا التبليغ اليتيم و الفريد لهذه المتكلمة ينتهي مجال الخطاب الذي لا يظهرها إلا مرة واحدة و هي تتكلم متمنية أن يضم هذا الحمام إلى حمامتها ، فالخطاب هنا أفقي تزامني و لا عمودية له و ذلك لا يعني بعدم وجوده بل العكس ، كلما غابت العمودية أو الزمنية إلا تعددت تعددا لا نهائيا.[3]

[1] المرجع السابق ص 73 ، ص 74
[2] المرجع نفسه ،ص77
[3] المرجع نفسه ، ص 81 ، ص 82.

العناصر التعاضدية في التبليغ :

و ذلك في البيتين (30 و 31) أمام خطاب يصدر عن مرسل إيزاء مرسلين لهم غير معنيين لزمان و لا بمكان و لا جنس ، إنه أقرب إلى إخبار أو إعلام منه إلى تبليغ ، لأن التبليغ غير مرتبط بالعناصر الستة الشائعة مرجع أو مجال إليه مرسل (ثابت ، متكلم قناة مرسل إليه سنن أو قانون أو مواضعة (قواعد الفك أو التشفير) فالمتكلم ليس مجبرا دائما لاستعمال اللغة بغرض التبليغ ، فهو بحكم إنسانية يتواصل مع بني جلدته أو مع ناس يعرفهم و لا يعرفونه ، فالشاعر يرسل مرسلة كلامية صوب مخاطب أو مستقبل قد يكون حاضرا أو غائبا، قد تكون المرسلة مجهزة كمدونتان الشعرية بمرجع مجال إليه و هو موضوع الخطاب ، و لكنها تقتضي مواضعة أو قانونا مسبقا بين الباث و المتلقي و كأنه يتبادل معنا فهم الخطاب.[1]

الباب الثاني: التبليغ الوظيفي للخطاب.

الفصل الاول : النظريات اللسانية للوظيفة و التبليغ .

الفصل الثاني: التحليل الوظيفي للمدونة .

الفصل الثالث: الآلة الوظيفية في اللغة .

الفصل الأول : النظريات اللسانية للوظيفة و التبليغ

تعريف التبليغ :

لا تترد بعض الموسوعات اللسانية الحديثة في تعريف التواصل اللغوي بأنه تبادل كلامي من فاعل متكلم نحو فاعل متكلم آخر ، يرغب فيه محاول السماع له أو إجابة عليه بشكل صحيح ، فإن سيرورة التواصل اللغوي ترتبط دلالتها بالأصوات المعتاد سماعها دون زيادة أو نقصان بين المتكلم و المستمع . [2] نظرية التبليغ وقيرو : تعرف نظرية التبليغ بنقل أو إرسال معلومة بين مصدر يصدرها و باث يرسلهاو مستقبل يستقبلها بفضل مرسلة منتشرة عبر قناة ، حيث يقوم الباث بإصدار مرسلة تصحبها اندفاعات كهربائية أو الكترونية بواسطة خط هاتفي أو قمر صناعي ، إلى شخص مستقبل ، كما أشار قيرو إلى أنه تحليل مثل هذا لا توجد أي لحظة تطرح حول معنى المرسلة ، لأنه في التبليغ ليس هناك إلا تحويل لشكل مسجل في ماهية أو فحوى الخطاب.[2]

[1] المرجع السابق, ص 83
[2] المرجع نفسه ، ص 91.

كتاب محاضرات اللسانسات الحاسوبسة

الدكتورة : بن عريبة راضية

المحاضرة الاولى: اللسانيات الحاسوبية المفهوم ،النشأة ،المجالات

1)- تعريف اللسانيات الحاسوبية :

اللسانيات الحاسوبية و تسمى أيضا علوم اللغة الحاسوبية ،و هي علوم حديثة تستخدم الحواسيب في تحويل النصوص و المعلومات اللغوية إلى لغات الحاسب الرقمية لتحليلها و ترجمتها للغات

أخرى.

2)- نشأة اللسانيات الحاسوبية :

تم اختراع جهاز الحاسوب في أواخر النصف الأول من القرن العشرين ،و تحديدا عام 1940 ،أصبح متاحا للافادة منه في جميع مجالات الحياة ،و مختلف العلوم و المعارف الإنسانية، و

تطورت تقنية هذا الجهاز تطورا مذهلا من ظهور الجيل الأول من الحواسيب حتى الجيل الخامس

يعني المستوى الأمريكي يذكر الذكتور مايكل زارتشناك استاذ علم الدلالة ، ان العمل في اللسانيات الآلية بدأ في قسم اللسانيات بجامعة جورج تاون 1954 م ،و ذلك في دخل الترجمة الالية

من اللغات الأخرى إلى الالغات الانجليزية .

أما عن المستوى الأوروبي فنذكر المصادرات اقدم محاولة بدراسة اللغة بواسطة الحاسوب كانت سنة 1961،بجامعة فوتبرغ السويدية اما قضية الاتصال العلمي بين الحاسوب و البحث

اللغوي العربي ، كما يذكر ابراهيم اسبيب ، فكانت في الكويت 1971،و يعد كتابة اللغة العربية و الحاسوب للدكتور نبيل علي سنة 1988 اول كتاب يتناول موضوع اللسانيات الحاسوبية

3)-جوانب اللسانيات الحاسوبية :

يقوم اللسانيات الحاسوبية على جانبين مهمين :

أ)- الجانب النظري : يبث في الإطار النظري العميق الذي بي يمكننا أن نفترض كيف نعمل الدماغ الإلكتروني لحل المشكلات اللغوية

ب)- الجانب التطبيقي: يعني بالناتج العلمي لنمذجة الاستعمال الإنساني اللغة ، و إنتاج برامج ذات معرفة بالغة الإنسانية

*و يعتمد الجانب التطبيقي للسانيات الحاسوبة على :

1- الذكاء الاصطناعي: و هو سلوك و خصائص معينة تتسم بها البرامج الحاسوبية ،و تجعلها تحاكي القدرات الذهنية البشرية ،فهو فرع من فروع علم الحاسوب .

اهداف الذكاء الاصطناعي :

تعطي لنا تعريفات الذكاء الاصطناعي أربعة أهداف هي :

1- نظم الفكر مثل الإنسان

2-نظم تفكر تشكل العقلاني

3-نظم تعمل مثل الإنسان

4-نظم تعمل بشكل عقلاني

يعني انها مرتبطة بأربعة منهجيات هي :

مثل الإنسان بشكل عقلاني

أهداف العامة للذكاء الاصطناعي :

1-تكرار الذكاء الإنساني

2-حل مشكلة المهام المكلفة للمعرفة .

3-عمل اتصال ذكي بين الإدراك و الفعل

4-تحسين التفاعل في الاتصال

الإنساني/الإنساني

الإنساني/الحاسوبي

الحاسوبي /الحاسوبي

و بترتب عنه عدة حقول اهمها :حقل معالجة اللغات الطبيعية ،و قد تطور هذا الأخير ليستقبل العديد من الامور المتعلقة بهذه اللغات كالكتابة ،و تصحيح الإملاء..،و القواعد النحوية ،و

الصرف و الدلالة، و الترجمة و حتى البلاغة و الشعر

*و من بين وسائل الذكاء الاصطناعي: الشبكات العصبية ،و الخوارزميات ....الخ .

1)-الشبكات العصبية الاصطناعية : (artipiciel neural networks)

وهي تقنيات حسابية مصممة لمحاكاة الطريقة التي يؤدي بها الدماغ البشري مهمة و معنية ،وذلك عن طريق معالجه ضخمه موزعه على التوازي، ومكونه من وحدات معالجه بسيطه، فهذه

الوحدات تسمى عصونات ولها خاصيه عصبيه، و تقوم بتخزين المعرفه العلميه والمعلومات التجريبيه لتشعلها متاحه للمستخدم وذلك عن طريق ضبط الاوزان،

1)- مكونات الشبكة العصبية الاصطناعية:

كما أن للإنسان وحدات إدخال توصيل بالعالم الخارجي وهي حواسه الخمس ،فكذلك الشبكات العصبية تحتاج لوحدات لادخال وحدات معالجة، فوحدات الإدخال تكون طبقة تسمى طبقة

المدخلات ،وحدات المعالجه تكون طبقه المعالجه وهي التي تخرج نواتج الشبكه او بين كل طبقه طبقه من الوصلات البينه.

الخوارزميات الحاسوبيه:

يمثل الخوارزمي في انظمه الحاسوب في اساس صوره من منظمه اعيد كتابه بواسطه برمجيات لتشغيل اكثر من الحواسب والحصول على نتائج من بيانات محطات وهي تعتمد على قواعد

البرمجه فهناك اربع طرق

يسيقاني بها الخوارزمي البرمجي هي: التكرار ،التفرع، الاختيار، النتائج.

الخوارزميات :(algorithms)

الخوارزميه هي مجموعه من الخطوات الرياضيه والمنطقيه والمسلسله اللازمه لحل مشكله ما ،وسميت كذلك بالنسبه الى العالم المسلم ابو جعفر محمد بن موسى الخوارزمي الذي ابتكرها في

القرن التاسع ميلادي والكلمه المنتشره في اللغه اللاتينيه وهي الاصل كان مع معناها يقتصر على خوارزميه لتركيب ثلاثه فقط والتي هي: التسلسل ،الاختيار، التكرار.

- مخطط الخوارزميه:

سلسله ماركوف:

سلاسل ماركو في مصطلح رياضي عباره عن عمليه تصادفيه نصف ترادفها من الاحداث التي تدور انها تقع في مجال الصدقه تحمل خاصيه ماركوفيه سميت هذه الخاصيه على اسم الرياضي

الروسي النتائج الاولى حول هذه العمليه للسنه 1906 م، التعميم الى فضاء حالات لا متنافيه الى معرفه الماضي.

خاصيه سلاسل ماركوف:

سلسله مالكوف تتبع التوزيع الاحتمال الشرطي p (xn+1/) ,الذي يدعى احتمال الانتقال بخطوه للعلميه واحتمالا

الانتقال بخطوتين او ثلاثه او اكثر توصف بمصفوفه تمثل معدل الانتقال من كل حاله الى كافه الحالات الاخرى.

المصفوفات الحاسوبية :

تعريف المصفوفات (matrice):

تركيب رياضيه مكونه من عناصر مرئيه على شكل صفوف واعمده محفوره بين اقواس.

انواع المصفوفات:

1)- المصفوفه المربعيه.

2)- المصفوفه القطريه.

3)- المصفوفه الوحدة

4)-المصفوفة المجزأة

5) الاحصاءة

الاحتمالات

نظريه الاحتماليه النظريه التي تدرس احتمال الحوادث العشوائيه وتعتمد في اللسانيات الحاسوبيه كاجراء رياضيات لمختلف المستويات فمثلا: اذا قمنا بتطبيق قوانين المظهر على الكلمات التي

تحتوي ثلاث احرف (كانموذج) في معرفه المعرب من من الفصيح فوجدناه يحتوي على 2412 كلمه فصيحه بالتقريب سواء كانت الجيم (الفاصله بين المعرب والفصيح في العربيه) فياول الكلمه او وسطها او اخرها.

اللسانيات الحاسوبيه والدراسات البينيه:

الدراسات البينيه:

لقد ادى تواصل المعارف وتشابكها الى ايجاد ما يعرف بالدراسات البينه التي تتداخل فيها التخصصات حيث تم التاكيد على طبيعه العلاقات بين المعارف الانسانيه المستمر التي في تقدمها

تتكون البينه من مقطعين اساسيين مقطع وكلمه نظام وتعني مجال دراسي معين فالنظام فرع من فروع المعرفه او حق دراسيه يقع ضمان من الثلاث مجموعات او التخصصات التاليه

العلوم الفيزياء الكيمياء البيولوجيا الجيولوجيا الزراعه الهندسيه العلوم الاجتماعيه علم النفس القانون علم الانسان الاقتصاد العلوم السياسيه علم الاجتماع العلوم الانسانيه الفنون الادب التاريخ

الفلسفه الدين المسرح الموسيقى

الهدف من الدراسات البينه:

تهدف الدراسات البينه في مجال المعالجه الاليه للغه العربيه بشكل عام الى:

1-دمج المعرفه اللسانيه بالحاسوب

2-الايداع في طرق التفكير اللساني الحاسوبي

3-تحقيق التكامل بين مختلف العلوم اللغويه والعلوم الرياضيه والعلوم الحاسوبيه

4- انتاج المعرفه الكليه لتوحيد الرؤى الجديدة

5- الاطلاع على التجارب المحليه والاقليميه والعالميه الخاصه بهذا المجال في هذا المجال.

اللسانيات الحاسوبيه والمعالجه الاليه للغه:

- المعالجه الاليه للغه

تهتم المعالجه الاليه للغه بدراسات الجوانب الحاسوبيه للغه والمشاكل اللسانيه والحاسوبيه التي تواجه هذه المعالجه سواء كانت هذه اللغه منطوقه او مكتوبه.

وبناء نظام معالجه اللغه العربيه مهمه معقده وضعيه وذلك بصعوبه ادماج المعارف الصوتيه والصرفيه والنحويه والدلاليه في هذا النظام.

*تعريف بالمعالجه الاليه:

-المعالجه :هي التطبيق الالي على مجموعه من النصوص اللغه، وذلك بتغييرها وتحويلها ،وايداع شيء جديد اعتمادا عليها ويتم ذلك باستعمال التقنيات وادوات من علوم اللسانيات والاعلام

الالي والنمذجه، ويجب التفرقه بين وصف المعارف والتعبير عند هذه المعارف في نماذج باستخدام تقنيات واستراتيجيات

فعاله مستمده من علم الحاسوب ،وهي وظيفه علم الحاسوبي الاليه العلميه الاليه هي التي تجري عن طريق الاله والتي تقابلها العلميه التي تجري بواسطه الانسان والحاسوب هو الاله التي

تستعمل في معالجه اللغه في البرامج المعالجه الاليه يمكن ان يكون كليا او جزئيا حيث ان:

1-كلي: يقوم الحاسوب بكل شيء .

2-جزئي: يتدخل الانسان في بعض المراحل .

ومعالجه شيء لساني في العالم كثيره في وصف النصوص اللغويه نفسها لذا يجب نمذجه مكونات النصوص بطريقه واضحه ومتناسقه.

مجالات البحث في المعالجه الاليه للغه:

تنقسم مجالات البحث في المعالجه الاليه للغه الى ثلاثه مجالات اساسيه:

*الاولى: مجال مشترك وتقصد به الاعداد اللساني *الثاني: برامج بحثيه

*الثالث: برامج تعليميه

-العتاد اللساني:

المعاجم الالكترونيه المتكامله الاصوات صرف تركيب مولد ومحلل محميات مولد ومحلل صرفيات المدقق النحوي الاملائي المشكل الالي البحث العلمي التعرف

البصري على الحروف سواء منها المطبوع او اليدوي الترجمه الاليه والترجمه المصيفه بالحاسوب

التوثيق الصوتي

التوثيق الآلي

الفهم الآلي للنصوص

التعليم:

تصميم برامج تعليمية على عتاد الإلكتروني

تصميم برامج على الأنترنت برامج عالمية

و إذا خصصنا أي برنامج تعليمي مصمم لأى مرحلة من مراحل التعليم في الجانب التربوي والجانب الحاسوبي

المحاضره الثانية :المعالجة الآليه للصوت اللغوي الصوت: عناصر هو صفاته الفيزيائية:

الدراسة الصوتية الفيزيائية:

تعريف الصوت فيزيائيا هو إضافة بها الإنسان لاهتزاز جسم ما وينتقل بصورة ذبابات هوائية_ عبر وسط ناقل_ إلى أن السامع أو أول من أعطى تعريفا للصوت ابن سينا

أولا: عناصر الصوت:

- ✓ مصدر الصوت
- ✓ الموجة الصوتية
- ✓ الحركة الدورية
- ✓ الصوت البسيط و المركب
- ✓ صفات الأصوات

الارتفاع والشدة :عند تحريك شوكتين رنانتين متماثلتين واحدة بسرعة والأخرى ببطء نسمع صوتين أحدهما مسموع والآخر يمكن سماعه من بعد، وذلك يعود إلى إن الحركة القوية ينجم عنها

اضطراب كثيرا في الضغط الهواء[1]

الشدة: تمييز بين صوت الشديد القوي والصوت الضعيف الخافت، كأن يتحدث إنسان بصوت مرتفع ويهمس همسات خفيفة أما وحدة قياس الشدة فهي واط/سم^2 ومن بين العوامل المؤثرة في الشدة الصوتية نذكر مايلي:

- ✓ سعة الاهتزاز منبع
- ✓ مساحة سطح منبع الصوت
- ✓ طبيعة وسط الانتشار
- ✓ بعد السامع المنبع

الطابع الصوتي:

من المميزات الصوت المركب عن الصوت البسيط زيادة عن الشدة والعلو، حيث أن أغلبية الأصوات المسموعة تكون مركبة من صوت أساسي، وأصوات توافقية ان هرمونية، وذلك ما يسمى بالطبع فهو الصفة التي تميز فيها الأذن بين صوتين متماثلين بشدة وارتفاعا، مثل التعرف على صوت صديق دون أن نراه ناتج عن سعة نغماته التوافقية وتواترها

المعالجة الألية للصوت اللغوي:

ترتكز الدراسة الصوتية التجريبية الآلية على مسارين: الأول محاكاة التفكير الإنساني الثاني محاكاة الاداء البشري

اولا :الكتابة الصوتية العالمية:

[1] بن عربية راضية، محاضرات في اللسانيات الحاسوبية ص 41_50

ليتمكن اللغويون –بعض النظر إلى نغماتهم –من التعرف على أصوات اللغوية وضعت المنظمة العالمية الصوتيات رموزا لجميع الأصوات في اللغات البشرية كافة وتسمى أبجدية الأصوات العالمية فالمظهر الصوتي يختلف عن المظهر الكتابي في اللغة لاختلاف طبيعتها، فالأول منجز بذبابات أما الثاني ونظام الرموز الاصطلاحي.

ثانيا: البرنامج المستعمل للدراسات التطبيقية:

Speech Analyzer البرنامج المستعمل في هذه الدراسة هو البرنامج التطبيقي(s_a) والذي يحتوي

الأنماط التالية :

- ✓ ملف صوتيWav
- ✓ شكل الموجة الصوتيةWav frome
- ✓ الحجمMagnitudes
- ✓ درجة الصوت Ritch
- ✓ الطيف أو الشبحSpectrogrammer
- ✓ البواني الحزمFormants

ثالثا: مراحل معالجة الصوت اللغوي:

بعد تسجيل الصوت وكتابة صوتية العالمية، فإنه يمر بمرحلتين اساسيتين هما:[1]

- ✓ الاولى مرحلة ما قبل المعالجة
- ✓ الثانية مرحلة ما بعد المعالجة

مرحلة ما قبل المعالجة يتم خلالها :عده عمليات الالتقاط

- ✓ الترشيح
- ✓ التكوين
- ✓ والتقطيع
- ✓ مرحله ما بعد المعالجة

يتم ما يلي a.p بعد معالجة الصوت عن طريق برامج خاصة :

[1] بن عربية راضية، محاضرات في اللسانيات الحاسوبية ص 50-57

- ✓ التطبيق
- ✓ التعريف
- ✓ التحويل الواحد القرار
- ✓ حفظ المعلومات

أهداف المعالجة:

تهدف معالجه الآلية الصوت اللغوي إلى التعرف الآلي على المنطوق

الإنتاج: والذي يسعى إلى تطوير أنظمة تطبيقات المعالجة الآلية للغات وذلك عن طريق الموارد اللغوية

أجهزة تسجيل الصوت:

لا يتم التقييد والكامل الأصوات العينيه إلا بآلات خاصة استعملت أثناء المعالجة

- ✓ المسجل
- ✓ السماعات او الميكروفون
- ✓ مكير الصور
- ✓ الحاسوب
- ✓ البرنامج
- ✓ القرص

الدراسة التطبيقية والمخبرية:os

يتم تحديد العينات الصوتية باعتبار كيفية العينات المطلوبة بانتاع المراحل التالية:

- ✓ تسجيل العينة الصوت كما هي في الواقع اللغوي المستعمل والعادي
- ✓ تسجيل العينة الصوتية كما هي مقروءة في مرجعيتها الأصلية
- ✓ تحويل التسجيلات المسموع في قرص السمعي إلى ملف الصوتية خاص والمستخدم للتحليل الصوتي sp

المحاضرة الثانية: المعالجة الألية للحرف العربي:

الحرف بين الابداع والتقنية:

خلال زمن قصير التاريخ الحضارة انتقلت نظم الكتابة إلى نظام الحواسيب في عالم المعلوماتية وعندما ابتكرت الطباعة منذ أربعة قرون أي منذ عهد لم يحضر بعض مفكر ما أن

الطباعة ستصل إلى أبعد الحدود الرقميه التي وصلت إليها الحواسيب بحيث واصبح الحاسوب قادرا على نقل المعلومات عن طريق الحرف المكتوب أو منطوقا ،بحيث سهل تقديم النموذج الخطي لأكثر ارتباطا بالحجم الموزون.[1]

الدراسة الصورية:

الصورنة: تتحدد الصورنة في المعنى الجديد باعتبارها تقديم النظريات العلمية في تنسق صوري يمكن أن تخصص التعابير اللغوية وقواعد البراهين المقبولة دون غموض إن الصورنة الرياضيات منذ ظهورها الاكسومية وبدراسة أنواع البنى المجردة

صورنة حرف النون:

تعتبر ثورة حرف النون كأي ثورة للحروف العربية الأخرى ما يكون اختلاف الحاصل بين صورنة أي حرف من الحروف في التمثيل الهندسي

المعالجة الآلية للحرف:

الترشيح: هو عبارة عن عمليات حسابيه في تشكيل مصفوفة تلتف على مصفوفة الصورة المخزنة في الذاكره الحاسوب لتعديل الونيه والشكليه وازالة الشوائب الطارئة وازالة العارضة عليها جزء عملية مسح الصوتي والترشيح ينقسم إلى حدثته إلى قسمين: الترشيح المنخفض والترشيح المرتفع

التجزئ :

[1] بن عربية راضية، محاضرات في اللسانيات الحاسوبية ص 58_65

هي عملية تقطيع او تجزئة مناطق الصوتية إلى عدة مناطق متساوية لمقارنتها مع بعضها البعض ثم تحديد كل خصائص العامة لصورة الحرف من حيث الشكل واللون وذلك باستعمال مؤثر على هذه الصورة ومن بين هذه المؤثرات : canny derich

المؤثر دريشكاني يستعمل هذا المؤثر لتحديد الاتجاهات التالية:

- ✓ تحديد جميع الاتجاهات المحيط الصورة الحرف تحديد حجم العام لسوره الحرف عن طريق الكميه نطق الصوتية في الصورة.
- ✓ تحديد المساحة المختلفة لتشكل الحرف عن طريق تعيين مواقع النطق الضوئية في الصورة
- ✓ مرحلة ما بعد المعالجة:وفي هذه المرحلة يتم إفراغ النتائج المحصل عليها في شبكه الصعوبات.

المحاضرة الرابعة :المعالجة الآلية للصرف العربي

تعريف الصرف اصطلاحا ومراحله:

الصرف في الإصطلاح هو تحويل كلمة من بناء إلى آخر إلى أبنيه مختلفة تؤدي المعاني مقصودة مثال على ذلك تحويلك كلمة فتح من الماضي إلى المضارع يفتح

وهناك تغيير ذلك من أنواع التحويل وتغيير قواعد وأصولهم لمعرفتها يمكن من خلالها إدراك أحوال بنية الكلمة ولقد مر علم الصرف بثلاثة مراحل:

- ✓ اندماجها في النحو دون تفريق أو تمييز وتمثيل بدا انفصاله واستقلاله في علم المستقل باسم علم التصريف
- ✓ مرحله تكوين علم الصرف واكتماله وانتقال تسمية في كثير من المصنفات إلى علم الصرف
- ✓ وتعددت تعريفات لدى النحاة لهذا العلم لكنها تتفق كونه علما مستقلا تسميها للنحو

الصرف التوليدي:

- ✓ الشائع عند اللغويين أن التوليد توصيف به االنظم الصوتية فيقولون generative phonology وهو يرتكز على في هذه العلمية
- ✓ على الاشتقاق حيث يشتمل هذا الاخير المشتقات الخمسة اسم فاعل اسم مفعول وصيغه المبالغه الصفه المشتبهه اسم التفضيل

وقد قسم قسم العلماء الاشتقاق الى قسمين :

- ✓ الاشتقاق الصغير
- ✓ والاشتقاق الكبير

وهناك نوع آخر وهو الاشتقاق الكبار والغرض الأساس من هذه الأنواع الثلاثة الاشتقاق وتوليد كلمة أو مجموعه من الكلمات من أصل واحد فالهدف منه هو اثراء اللغة وتوليد قدر كبير من الكلمات

المعالجة الألية لنظام اللغة العربية

بدا التفكير في ربط بين اللسانيات والتقنيات البناء برامج خاصه في اوسط الخمسينيات وبدايه الستينيات استقطع بناء اللغه البرمجه والذكاء الاصطناعي مع اللسانيات وطريقتها مع بنيه اللغه البشريه فنسب ان كل من اللسانيات المعلوماتيه شبعان الاسلوب نفسه في بناء نماذج المعرفه حيث ان منذ ظهور الحواسيب اصبح صله باللغه تزداد عمقا وثراء ضمن العلاقه تحمل طباعا تبادليا جدليا.[1]

ان البنيه الرمزيه للغه تجعلها تنبؤا مكانه متميزه بوضعها اداه فاعله يمكن توظيفها في اعدادها كل تصميم عتاد الحاسوبي ونظمه التشغيليه نظام الصرف العربيه الصرف علم التنقيه العلماء المسلمون واوجود له القواعد لدراسه البنيه الداخليه المفرده العربيه من حيث صناعتها الافاده المعاني او من حيث البحث عن احوالها العارضه بحيث تصنف لمعالجه الكلمه من حيث حروفها

المعالجه الاليه للصرف العربي: نقصد المعالجه الاهليه للصرف العربي اعتمادا على الحاسوب مختلف انظمه انماطه البرمجيه وذلك بوضع نماذج لمعالجه الصرف اليا حيث يقوم الحاسوب توليد الاسماء والافعال المنشقه انطباعا عن الجدري المدخل عليه نماذج من القران الكريم اثناء التحليل الاليين الصرف يمكننا اتباع الخطوات الاتيه التجربه الكلمه القرانيه الى لاواسق سوابق ولاواحق البحث عن الجذر الكلمه وصف الكلمه حاله الكلمه تشكيل الكلمه القرانيه مثال فسيكفيكهم فتصنيف يكفي ضمن الافعال بحيث حالتها ووصفها الالي مشاكل المعالجه الاليه لكريم الصرفيه غياب الشكل الحركات غياب الكتابه الالف احيانا عدم التعريف بين الالف المقصوره تعدد المعاني لبس الصرف الهدف من المعالجه الاليه تعلم اللغه العربيه تعلم اللغه العربيه لغير الترجمه الاليه من العربيه واليها لمساعده الحاسوب.[2]

استكشاف الاخطاء اللغويه وتصحيحها عن طريق المدقق الاملائي والمدقق الصرفي التعرف الالي على الكلام البشري وتركيبه القراءه الاليه للنصوص الاليه المكتوبه التحاور مع الاله باللغه المكتوبه التحاور مع الاله باللغه

[1] بن عربية راضية، محاضرات في اللسانيات الحاسوبية ص 83_86
[2] بن عربية راضية، محاضرات في اللسانيات الحاسوبية ص 88_93

الطبيعيه فهرسه اليه النصوص المحاضره الخامسه حاسبه معالجه الالي في ظل الذخيره اللغويه مشروع الدخيله اللغويه العربيه الاهداف المشروع الدخيل العربيه الى انجاز تبك الي من النصوص العربيه القديمه وخاصه التراب الثقافي العربي ولهذا النص الالي حالتان مهمنان وهما الاولى الجانب اللغوي الديوان العرب والثاني جانب الثقافي منه العلم التربوي بنك نصوص الالي كمان بعد موضوع المعاجم العربيه والدراسات اللغويه عامه انما كان نصوص المراد انشاؤه سيكون منبع الذي لا يسعني عنه اي اجر في اللغه العربيه حيث التمكين الباحثون من اجراء راس الدقيق وشامل استعمال اللغه العربيه في اقليم خاص في العصر من العصر رصد منتظم لاستعمال الحقيقي لمصطلحات ميدان فني معين تفحص لمعاني الكلمات الفحصيه المواد او اختفائها وعلى هذا الاساس يمكن ان تؤلف أنواع كثيره من المعاجم مثل المعجم التاريخي اللغه العربيه معاجم خاصه باسماء الاعلام والاماكن وغيرها معاجم فنيه في كل الميادين معاجم الاساسيه ووظيفيه لتعليم اللغه العربيه اضافه الى مدونات التي يجب ان تندمج في السخيره من بينها نذكر مدونه الرصيد اللغوي العربية اللغه العربيه الى نظام مستقي ده ضوابط دقيقه وتحكمه قواعد مضطرده او شابه مطريده.[1]

ان القدرات الهائله التي تمتلكها الحاسوب المعاصر وقدراته الفائقه على التحدي في نظام اللغوي فتح افاق واسعا امام استخدام الحاسوب في مجالاتنا عديده الاحصاء اللغوي والتحليل والتركيب اللغويين والفهم الالي للنصوص وتحليل النصوص ان المعجم اللغوي العربي يتصف بحجم محدود من جذور وصيغ الصوتيه الصرفيه مع تعدد المفردات الخصبه نتيجه الانتاجيه الصرفيه والمعجميه العاليه المعالجه الاليه للمعجم العربي مكانه متميزه في ميادين التعامل مع اللغه العربيه وقاسما مشتركا ويقصد بها ذلك اعتماد النظم الحاسوبيه المتقدمه تزديد الى جواز مياه برمجيه تستمر المنطق المعجمي العربي في معالجه المفرده العربيه وذلك عن طريق ارسال الاستخلاص العناصر الاوليه لبنيه العمليه وهو يعتمد بامتياز الاليه وعمل متقدمه من من ناحيه البرمجه البحث والمعالجه المعجميه واللغويه المحلل المعجمي الالي متعدد الاطوار المعالج الصرف المعجمي يقوم هذا المعالج بتفكيك كلمه ضد التحليل عن طريق ازالته ما يتصل بها من سوابق كالادوات والادوات ولواحي كالضمائر المتصله والزوائد التصريف وعلامات الاعراب المعالج الاشتقاقي يباشر المعالجه الاشتقاقي عمله باستخلاص الجذور الصيغه التي قام بتفكيكها المعالج الصرف والمعجمي عند تطابق الحروف ا الجر المناظره لحروف العله الوارده في هيكل المطابق المعالج الاعرابي يعتمد المعالج الاعرابي الى تمييز حاله الاعرابيه للكلمه بناء على الوسم الاعرابي الذي تتضمنه ممثلا في الاعراب بالحروف او العلامه التشكيل ظاهره او احيانا معالجه التشكيل يعتمد معالجه التشكيل الى اعاده تركيب عناصر الكلمه لعرض مقارنتها الكلمه المدخلت الى ساحه المعالجه الاليه وذلك لتاكيد التحليل الصرفي والمعجمي لبنيتها.[2]

[1] بن عربية راضية، محاضرات في اللسانيات الحاسوبية ص 97_100
[2] بن عربية راضية، محاضرات في اللسانيات الحاسوبية ص 102_104

سبل تطوير اداء المحلل المعجمي في ضوئي الذخيره اللغويه يبدو ان المحلل المعجم الالي متعدد الاطوار وفائده كبيره في ميدان البحث عن النصوص في المستوى العربيه ومن بين الإضافات الجديده الى الحوار رمزيات لتطوير النموذج المعجمي الالي ومن اهمها ضروره توفير البيانات المعجميه يرتبط بين جذر الكلمه والصيغ المعرفيه المنطبقه عليه وبين كلمات المشتقه والمعانيها الصرفيه المعجميه اعتمادا على مبدا الاحصاء المعجمي لسلاسل الرموز اللغويه لترشيد حالات النفس الزائفه عن طريق توفيره من الاحصائيات ال الحرفيه المعادلات الاستخدام الجذر وغير ذلك الاهتمام بزياده كفاءه الاداء المعالج المعجم الالي بحيث يمتلك القدره على التعامل مع النص وتجزئه والتشكيل توظيف مدقق الاملائي لتمييز الاخطاء الاملائيه للكلمه المدخليه الى المعالج الالي التلقائيا في قطاع الكلمات المشكلاته وغير المشكله استخدام اليات جديده لتحسين اداء المعالج المعجمي الالي في استرجاع المعلومات العربيه المعاربه الاليه الدلاليه قواعد البيانات الدلاليه قواعد البيانات الدلاليه ما هي الا افكار عامه تحتاج الى مزيد من العنايه والتوسع وفي قواعد البيانات الدلاليه نذكر قاعده بيانات الجذور قاعده تمثل اشتباك دلاليه المعالجه الاليه للجمله العربيه في موضوع متعدد الجوانب ذو تفاصيله دقيقه ونص فيه نتائج كثيره من النظريات والاساس الذكاء الاصطناعي وما قد نشات معالجه الجمل مع ظهور الترجمه الاليه غياب الشكل الحركات تعدد المعاني المعجميه الكلمه الواحده اللبس الناجم عن تراكيب اللبس الصرفي اللبس النحوي تمثيل المعرفه بالشبكات الدلاليه في شبكات الهندسه تمثل بها المفاهيم ويربط بينها خطوط الربط تمثل انواع العلاقات الموجوده في مجالات مختلفه منها علم النفس علم المكتب تطورات الى تمثيل النصوص الصغيره في جامعه كامبري دج[1]

المحاضره السابعه الترجمه الاليه للغه العربيه الترجمه الاليه

تعريف الترجمه

هي لفت معاني النص من اللغه في لغه اخرى مع مع مراعاه الدقه والاسلوب اي مراعاه محتوى الدلالي او

المحتوى النص الاصلي تين فهم النص الاصلي التعبير عن المحتوى والاسلوب لغه اخرى الترجمه الاليه هي استخدام الحاسوب في الترجمه وهي بمعاونه الحاسوب مراحل الترجمه الاليه المرحله الاولى ادخال النص المراد ترجمته وبعد عده خطوات يخرج لنا النص في اللغه المترجمه اليها المرحله الثانيه مناقله النحويه بين اللغتين وتاتي هنا مرحله التركيب او التاليف اي تعبير باللغه الهدف توليد الصرف و ليكون هناك ثلاث مراحل اساسيه التحليل الناقل الترجمه الاوليه تكوين الجمل في اللغه المترجم اليها الاساليب الترجمه الاليه توجد ثلاثه اساليب مختلفه في الترجمه الاليه هي الترجمه الاليه مع مع تحديد مراجعه بشريه يعد الترجمه الاليه مع تحديد السابق وهناك نوع اخر يسمى بالترجمه التحوريه

[1] بن عربية راضية، محاضرات في اللسانيات الحاسوبية ص 105_112

الترجمه الاليه واللغه العربيه هناك ثلاث برج مبرمجيات مساعده يمكن ذكر بعضها العالميه مدينه عبد العزيز معلوم والتقنيه برنامج مترجم للترجمه من اللغه الانجليزيه دار الحاسوبيه النص بالأردن.[1]

كيف يعمل المترجم العربي يبدا العمليه الترجمه بتحليل جمله الانجليزيه على ترج الجمله ويحدد بالاستعانه بمعلومات او قاموس بحيث يعطي المحلل الصرفي العربي الكامله للكلمات العربيه بحيث يحدد المحلل النحوي العربي للكلمات العربيه وموقعها في الجمله كما ختم الكاتب كتابه بموضوع نتائج فيها جميع المعلومات المراد دراستها والختار الخاتمه يندرج تحتها العديد من النتائج والاهداف والقائمه مصادر والمراجع ايضا اعتمد على مراجعه عربيه حيه ومراجع اجنبيه.[2]

[1] بن عربية راضية، محاضرات في اللسانيات الحاسوبية ص 120 124
[2] بن عربية راضية، محاضرات في اللسانيات الحاسوبية ص 127

اللسانيات الإجتماعية: للأستاذ لطفي بوقربة جامعة بشار

تعريف اللسانيات الاجتماعية.[1]

جاء في معجم مفاتيح العلوم الإنسانية للدكتور خليل أحمد خليل: لسانة ناسية أو ناسية لسانية Etholiguistique واللسانيات الاجتماعية sociolinguistique يصعب التفريق الواضح بين إجتماعيات اللسانة والناسيات اللسانية لكل هذين العلمين لا يدرسان المجتمعات نفسها: فالناسيات اللسانية تهتم بالمجتمعات البسيطة التركيب _أي العريقة والبدائية والأولى. لأما اجتماعيات اللسانة تدرس المجتمعات المركبة المتحضرة.

مفردات اللسانيا الاجتماعية كثيرة في العلوم الإنسانية منها :اللسانيةالاجتماعية sociolinguistique

اللسانية الإنسانةliguistique anthropologique

اجتماعيات اللغة:sociologie de longage

نشأة اللسانيات الاجتماعية:

في الفترة التي كان فيها العالم السويسري فرديناردد وسير يضع القواعد اللسانية البنيوية التي تعني بالبينات الداخلية للغة كان العالم الفرنسي انطوان ميلي antione

Meillet 1963 1886 يلح في بحوثه اللسانية على الموجودة بين اللغة والمجتمع وقد تاثر انطوان ميلي بنظريات العالم الاجتماع الفرنسي

دوركايم بين ميلي في مقال نشره بعنوان كيف تغير الكلمات معانيها ؟ ما للغة ومتغيرات اللسانية من تداخل الواقع الطبقات الاجتماعية وضح الطريقة التي تعمل به مقتضاها واقع اللسانية والتاريخية والاجتماعية في تغيير المعاني الكلمات وأكد أن التاريخ اللغة محكوم بالوضع الحضاري للعالم الامم وان السلامه فعل اجتماعي وأن وظيفة اللساني هي تحديد طبيعة كل بنية لسانية مع إبراز البنية الاجتماعية.

وعلى الرغم من أهميه ما طرحه انطوان ميلي لم تجد نظريته أدنى اهتمام من علماء اللسانيات فظلت مهملة طيلة السنوات حتى ظهر علماء اللسانيات الماركسيين ،و علماء اللسانيات الاجتماعيين الأمريكيين.

[1] مجموعة محاضرات ألقاها الأستاذ بوقربة لطفي على طلبة السنة الثانية لمعهد الأدب المركز الجامعي ببشار في السنة الجامعية

الوظيفة الاجتماعية للغة:

بين سوسير أن اللغة ظاهرة اجتماعية تكون الرابطة الاجتماعية ،وأنهم مستقله عن أفراد المجتمع الذي يتكلموها ،وبالرغم من عموميتها فهي غير خاضعة لأي فرض بل أن كل أفراد المجتمع خاضعون لها يقول زيسوس توجد اللغه لدى مجموعة الناطقة بها على شكل أثار مرتسمة في كل دماغ على شكل تقريبا عند كل فرد وهي مشتركة بين الأفراد جميعا متوضعة خارجة ارادتهم

والواقع أن اللسان مثله مثل كل المؤسسات الاجتماعية ويعكس كل ما يجري في المجتمع الذي يستعمله ،المجتمعات الإنسانية بطبيعتها مبينة على التنوع وأساسها الصراعات والتناقضات لذلك تكون لغة نشاطا اجتماعيا وليس كيانا موجودا اللغة المؤسسة إجتماعية تختلف عن بقية مؤسسة أخرى لأنها تخضع جميع أفراد المجتمع والفرق واضحة بين اللغة كمؤسسة الإجتماعية وبين المؤسسات الإجتماعية الأخرى ،ذلك أن الرموز اللغوية هي رموز احتياطية غير معلقة بينما أن القوانين أو الأعراف تقوم على علاقات طبيعية الأشياء.

لا ننسى أيضا أن الكلام يمارس وظائف أخرى غير تلك التي تؤمن التفاهم المتبادل وهو يصلح في درجة الأولى كركيزة للفكر إلى حد التساؤل معه إذا ما كان النشاط الذهني الذي ينقصه إطار اللغة يستحق تسمية فكر.

مما سبق فإن اللغة وظيفتان أساسيتان:

الوظيفة الأولى: وهي وظيفة الاجتماعية إذ أن قوة تماسك افراد المجتمع ببعضها البعض يتوقف على قوة الروابط وبقوة هذه الروابط يكون دور لغة دورا اجتماعيا هاما.

ويعني ذلك أن اللغة في وظيفتها الاجتماعية مرتبطة بمحمل العناصر المكونة للمجتمع لذلك لا يمكن الحديث عن الدين أو العرق أو الهوية بمعزل عن اللغة.

اللغة والمجموعات الإجتماعية: الحركة الإجتماعية في تحولاتها وصراعاتها وتناقضاتها تنعكس كلها في اللغة المجتمع لذلك يساير انتظام المجتمع في طبقات إجتماعية وتوزيع لغوي حيث أن هذه الطبقات تتميز كما سبق تناول ذلك في الفروق الفردية في اللغة باستعمالات تسمى عند العلماء المستويات أو السجلات اللغوية، وقد حاول بعضهم وعلى راسهم اللغوي الإنجليزي بازيل بارنتشتاين ربط رقي الاستعمال اللغوي برقي المستوى المعيشي للمتكلمين ففي جميع المجتمعات اللغوية في العالم فروق واضحة في لفظ والنحو والمفردات نظهر في الكلام المنتسبين إلى تلك المجتمعات.

أهمية اللغة في التفاعل ودورها في تنشئة:

تعريف التفاعل الاجتماعي:

إن أصغر وحدة قابلة للملاحظة والدراسة في علم الاجتماع هي الربط بين شخصين انإا علاقة بينهما أو أكثر تحديدا هي التفاعل الذي ينتج عن علاقتهما، وحتى نفهم معنى هذه التغيرات فتنطلق من حال الانطباعات الأولى عند معرفة الآخر وعلى العلاقة بين شخصين يعرفان بعضهما البعض.

التفاعل الاجتماعي: في جوهره ظاهرة من الظواهر الاتصال يتطلب إرسال الرسائل واستقبالها فلأجل تحقيق هذه الغاية يعمد الأفراد إلى مختلف الرموز فإذا كانت الأشكال المختلفة من الاتصال أو لمستوى من الرمزية، فإن المعاني الكلية التي توحي بحقيقة واقعية فهي تشكل مستوى ثانيا من الرمزية، لأنها تصورات عقليه تحل مكان الأشياء والكائنات التي ترجع إليها وعلى الرغم من أن المفاهيم العقلية مفاهيم شخصية تخص كل فرد على حدة، فهي أيضا نتائج الاجتماعية بالنسبة إلى عدد كبير من الناس.

التنشئة الاجتماعية: هي الطريقة التي يتعلم بها أعضاء جماعة من الجماعات نماذج مجتمعاتهم ويمثلونها ويجعلون منها قواعد في الحياة.

تظهر نماذج ثقافية الحاجة الماسة للتنشئة الاجتماعية لأنها غير موجوده عند الولادة في عضوية البيولوجية للكائن الإنساني، كما أنها لا تنقل وراثيا من جيل إلى آخر فعلى كل جيل جديد أن يكتسب نماذج المجتمع هو مدعو إلى أن يعيش فيه، وفي هذه الحالة فإن أبحاث فرويد وتلميذه Mead وباجي قد بينت أهميه التنشئة الاجتماعية هذه المعايير التي عن طريقها يستبطن المعايير الاجتماعية وتندمج في شخصية النفسية وتصبح جزءا لا يتجزا منها، فعن طريق التربية ينحى الإنسان طوال حياته استعداداته وحاجياته بحيث أن الاستجابه لها تكون في الانتشار للقواعد والمعايير الاجتماعية.

كما أن اللغة تهيئ الفرد لأداء دوره الاجتماعي، وتسمح له استعاب المعايير المشتركة التي يقوم عليها التفاعل الاجتماعي لذلك فإن اللغة الى جانب اثارها ظاهرة في تكوين علاقات الاجتماعية بين الجماعات تتيح للفرد التكيف الإيجابي مع المحيط وتمكنه من فهم الأدوار التي يمارسها الفرد في المجتمع وتطوير المهارات المطلوبة لأداء الأدوار المختلفه أنواع المواقف الاجتماعية وأساليب الكلام وانماطه: اهتم العلماء اللسانيات الاجتماعية بتصنيف الأعراض والأهداف التي تستخدم اللغة لتحقيقها وبعد تصنيف العالم اللغة الانجليزي ميخائيل هلاداي من أبرز التصنيفات للاغاض التي تقوم بها اللغة إذ حصرها في سبع أصناف وهي:

1_التعامل مع البنيه لإحداث الظرف في أو وضع معين.

2_تنظيم الأحداث واللقاءات مع الأفراد.

3_المحافظة على العلاقات الاجتماعية العادية وتشمل أساليب الخطاب بين الأفراد واستخدام اللهجات أو اللغات بيئة معينة.

4_الوظيفة الإعلامية أي نقل الأخبار أو الأحداث كشرح أمر أو نقل معلومة.

5_ التعبير عن الإنفعالات أو المشاعر أي التعبير عن المشاعر الفرح والسعادة والحزن والحب والكره.

6_ التعبير عن أمور خيالية كالقصص والروايات والأحاجي والفوازير.

7_الوظيفة التربوية والتعليمية وهي تتصل بأشكال التربية والتعليم الرسمية السائدة في المدرسة والكليات وبأشكال التربية العادية كأسئلة الأطفال أو التلاميذ أو الطلاب.

الخاتمة

الخاتمة

و في خاتمة بحثنا هذا المتواضع ، لا يسعنا إلا أن نحمد الله ، الذي تتم بنعمته الصالحات ، و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، و أشهد أن سيدنا محمد عبده و رسوله ، خير البشر أجمعين ، و شفيعنا يوم الكرب العظيم ، من علم البشرية مكارم الأخلاق ، لقد كانت رحلة بحثنا هذا شاقة ، و تحملنا كثير من الصعوبات في سبيل الوصول إليها ، و من بين أهم النتائج التي توصلنا إليها نجد أن :

حظي الكتاب " مبادئ في اللسانيات" للدكتورة " خولة طالب الابرهيمي " بدراسة مستويات التحليل اللساني من جانبين ما توصل إليه المنهج الحديث ، و استلهمت فكر الأستاذ عبد الرحمان الحاج صالح و نظرته للغة العربية و عرضت أهم المباحث التي عالجها في " النظرية الخليلية الحديثة " خاصة في مستويات الصوتية و التركيبية .

نظرة أحمد مومن في تقديم النظرية اللسانية الحديثة في كتابه تختلف نوعا ما و قد سلك اتجاها مغايرا محاولا من خلاله تعريف القارئ العربي بهذا العلم لما تناوله اللسانيين الغربيين في كتبهم ، فقد اعتمد على المصادر و المراجع أجنبية بالدرجة الأولى في كتابه الذي هو " اللسانيات النشأة و التطور" لذلك تعتبر إضافة جليلة لرثيد البحث اللساني العربي الحديث.

قام الدكتور صالح بلعيد بتقديم تعريف وجيزا للسانيات التطبيقية في كتابه " دروس في اللسانيات التطبيقية " ، مبينا من خلاله العلاقات التي تجمع كل من علم اللغة التطبيقي و المدارس الدلالية ، و بعض المشكلات اللغوية التي يعاني منها الأطفال في ما يخص النطق .

وضح أحمد حساني في كتابه دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات أن اللسانيات التطبيقية تركز على الزاوية التعليمية حقل من الحقول المعرفية الحديثة ، بحيث أنها جعلت من التعليمية ميدان لتطبيق مختلف أهدافها التعليمية ، كما أن الدراسات اللسانية أثرت على تصورات التعليمية .

يشكل كتاب منطق العرب في علوم اللسان لعبد الرحمان الحاج صالح الحلقة الثانية في سلسلة علوم اللسان ، بحيث انتقل فيه بتحليل بعض المعطيات ، و دعم ما يبرهن به علمية عمل النحاة أثناء جمع اللغة و تصنيفها و ذكر بعض الوسائل العقلية التي يعتمد عليها النحاة في بحوثهم و كل ما جاء في النحو العربي في بحثه عنه.

لقد ربط أحمد حساني في كتابه مباحث في اللسانيات أغلب البحوث الصوتية و الدلالية التي اهتم بها كل من النظر الغربي الحديث و التراث اللغوي العربي القديم كما أنه قدم للقارئ و الدارس الجزائري ما يراه بسيطا وواضحا في دراسة اللغة .

الخاتمة

تناول صالح بلعيد في كتابه " علم اللغة النفسي " عدة مباحث و إشكالها على دارسي اللغة العربية ، حيث يمكن طلبة علم علم النفس و اللغة فكلاهما يعتبران حقل اهتمام مشترك و مدى اهتمامه للغة الطفل .

يعد كتاب " لسانيات النص و التبليغ" للمؤلف عبد الجليل مرتاض من أهم الكتب في اللسانيات النص ، حيث قام للمؤلف بتوضيح كيف يتم اتمام التحليل اللساني للنص و الخطاب في فصل الأول من الكتاب أما في الفصل الثاني تحدث فيه عن التبليغ الوظيفي للخطاب عرف فيه التبليغ و النظريات اللسانية للوظيفة و التبليغ ، ختم كتابه بفصل ثالث و الأخير بتعريف الآلة الوظيفية.

و في ما يخص اللسانيات الحاسوبية يعتبر كتاب محاضرات في اللسانيات الحاسوبية للدكتورة بن عربية راضية من أهم الكتب في هذا المجال ، حيث بين من خلاله أهمية اللسانيات الحاسوبية و عوامل نشأتها و موقعها في الدراسات البيئية في تكامل اللسانيات مع الحقول المعرفية أخرى ، بالإضافة إلى أنه قام بتوحيد المصطلحات اللسانية الحاسوبية و استثمارها في التدريس و الترجمة و التمييز بينها و بين المعالجة الآلية للغة .

عرف كتاب محاضرات في اللسانيات الاجتماعية لدكتور لطفي بوقربة اللسانيات الاجتماعية على أنها عبارة عن لسانيات يهتم بالمجتمعات فهي لسانيات تدرس المجتمعات المركبة و المتحضرة و لها عدة مرادفات و هي : اللسانيات الاجتماعية ، و اللسانيات الأناسية ، و إجتماعيات و ذلك في مجال العلوم الإنسانية .

إضافة إلى لسانيات النص نذكر كتاب للدكتور أحمد مداس كتاب لسانيات النص الذي كان خطاب الشعري مدار بحثه ، حيث تواجد فيه مستويين مستوى التناص و مستوى التفاعل ، حيث يتميز الارتباط النص بنوعان و هما : المنطوق اللساني ، و المفهوم الدلالي المنطقي و الاستدلالات.

و في الأخير نرجو من كل قارئ لهذه المذكرة الاستفادة بما جاء في مضمونها ، و الله وراء كل قصد فإن أصبنا فتوفيقنا بالله ، و إن أخطأنا بها فمن أنفسنا و من الشيطان و الحمد لله أولا و أخيرا و هو ولي التوفيق.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أحمد مومن، اللسانيات النشاةو التطور؛ط5'ديوان المطبوعات الجامعية؛الجزائر ؛2015 .

أحمد حساني؛دروس في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات؛ط2؛ديوان المطبوعات الجامعية ؛بن عكنون الجزائر؛2009

أحمد حساني؛مباحث في اللسانيات؛دط؛ديوان المطبوعات الجامعية؛الجزائر 1999

أحمد مداس؛لسانيات النص نحو منهج لتحليل الخطاب الشعري؛ط1؛علم الكتب الحديث ؛بسكرة الجزائر؛2007 .

بن عربية راضية؛محاضرات في اللسانيات الحاسوبية؛2017

خولة طالب الابراهيمي ؛مبادئ في اللسانيات؛ط2،دار القصبة ،للطباعة و النشر ،الجزائر،2006 .

صالح بلعيد،علم اللغة النفسي،دار هومة النشر و التوزيع،الجزائر,2008

عبد الرحمان حاج صالح،منطق العرب في علوم الانسان،موفم للنشر ،الجزائر 2012 .

عبد جليل مرتاض ،لسانيات النص و التبليغ ,ط1،دار الاديب للنشر ،الجزائر ،2011 .

لطفي بوقربة،محاضرات في اللسانيات الاجتماعية،ط1،جامعة بشار ،الجزائر2003 .

هشام صويلح ،واقع تعليمية اللسانيات في الجامعة الجزائرية،جامعة 20أوت 1955،سكيكدة الجزائر،2021.

الفهرس

شكر و تقدير :.....أ

الإهداء :.....ب

إهداء: .....ت

مقدمة:..... 1

المدخل: اللسانيات لغة و اصطلاحا..... 4

لغة:..... 4

علم اللسان: 5

اصطلاحا:..... 5

واقع تدريس اللسانيات في الجزائر..... 7

نتائج محتوى التعليمي لسانيات في الجامعات الجزائرية: 9

الوسائل المعتمد عليها في تدريس اللسانيات في الجامعة الجزائرية: 10

الفصل الأول: منجز اللسانيات العامة لدى الباحثين الجزائريين.....14

خولة طالب الإبراهيمي حياتها و أعمالها: 14

مؤلفاتها:.....14

سنة صدور الكتاب:.....14

تلخيص الكتاب:.....14

خصائصه:.....17

الفصل الثالث: مستوى أبنية الكلام 21

مستوى أبنية التركيب أو الجمل.....21

الفرق بين مفهوم البناء و الجملة في اللسانيات العربية: 22

الفصل الرابع: المفردات و الدلالات اللغوية:.....22

أجناس المفردات و أصنافها: 23

دراسة بنيوية للمعاني اللغوية: 23
العلاقات بين المدلولات: مفهوم الحقل أو المجال: 23
الفصل الخامس: التطورات المعاصرة للسانيات، من لسانيات اللسان إلى لسانيات الخطاب و الكلام.....24
المصادر و المراجع التي إعتمدتها في كتابها: 24
ملاحظات حول الكتاب: 26
أحمد مومن حياته و أعماله: 27
سنة صدور الكتاب:.....27
تلخيص الكتاب:.....28
أعلام اللسانيات التاريخية: 29
التضمين النوعي للغات:.....30
التصنيف البيني للغات:.....30
أزمة اللسانيات في أواخر القرن التاسع عشر الميلادي: 31
أسس الفكر اللغوي عند دي سوسير: 31
اللسانيات: 31
مادة اللسانيات و مهمتها: 31
اللسان و اللغة و الكلام: 32
اللسانيات الآنية و الزمانية:.....32
العلامة اللغوية :.....32
إعتباطية العلامة: 32
ثبوت العلامة و تغيرها: 32
القيمة اللغوية :.....32
العلاقة التركيبية و الترابطية : 33
العلاقة التركيبية: 33
العلاققة الترابطية:.....33
لسيمياء و المؤسسات الإجتماعية: 33

مدرسة براغ: 33
منهج الدراسة في هذه المدرسة:.....33
مدرسة كوبنهاغن: 33
نشأة نظرية الغلوسيماتيك:.....34
فحوى نظرية الغلوسيماتيك: 34
المبادئ العامة الغلوسيماتيك: 34
منهج الدراسة: 34
مدرسة لندن: 35
منهج الدراسة: 35
اللسانيات الوظيفية: 35
القواعد التوليدية التحويلية: 35
علم الدلالة: 36
النظريات الدلالية في القواعد التوليدية: 37
نشأة قواعد الحالات 37
المباحث اللسانية تي قدمها في كتابه:.....38
الفصل الأول: الدراسة اللغوية في العصور القديمة: 38
الفصل الثاني: الدراسات اللغوية في العصور الوسطى:.....38
الفصل الثالث: الدراسات اللغوية في عصر النهضة و مطلع العصر الحديث: 39
الفصل الرابع: اللسانيات التاريخية.....39
الفصل الخامس: فردينان ددي سوسير 39
الفصل السادس: مدرسة براغ: 39
الفصل السابع: مدرسة كوبنهاجن: 40
الفصل الثامن: مدرسة لندن 40
الفصل التاسع: اللسانيات الوصفية: 40
الفصل العاشر: القواعد التوليدية التحويلية:.....40

الفصل الحادي عشر: علم الدلالة: 41
الفصل الثاني عشر: نشأة قواعد الحالات.....41
المصادر و المراجع التي إعتمد عليها في كتابه: 41
ملاحظات حول الكتاب:.....42
الفصل الثاني: دروس في اللسانيات التطبيقية.....45
النموذج الأول: دراسات في اللسانيات التطبيقيه حقل تعليمية اللغات –أحمد حساني–.....45
المبحث الأول: المرجعيه المعرفيه للنظريه اللسانيه المعاصره:.....45
المستوى الصوتي: 46
المستوى الدلالي: 46
المستوى التركيبي: 46
الاجراءات الداخليه 47
الاجراء التوزيعي: 47
الاجراء التوليد والتحويلي 48
الاجراءات الخارجيه: 49
المقاربه الانثروبولوجيه: 49
المقاربه المكانيه:.....49
المقاربه الاجتماعيه: 49
المقاربه النفسيه 50
المقاربه التطبيقيه: 50
المبحث الثاني: الأسس النفسية لعملية التعلم.....51
المبحث الثالث خصائص النظام التواصلي عند الانسان 52
أولا: مستويات اللغة 53
ثانيا اللغه والتواصل 53
ثالثا النظام التواصلي عند الحيوان 53
المبحث الرابع مراحل اكتساب النظام اللساني عند الطفل 54

أولا: تطور اللساني عند الطفل 54
مراحل اكتمال النظام اللساني عند الطفل.....55
اكتساب الطفل للاصوات الصامتة 55
المبحث الخامس مفاهيم واجراءات.....56
أولا: مفاهيم 56
المبدا الأول:.....56
المبدا الثاني : 56
مبدا الثالث: 57
المبدا الرابع: 57
ثانيا تعليم اللغه 57
ثالثا: الوسائل التعليمية 58
رابعا: الاسس التعليميه والبيداغوجيه لطرائق التوضيح 59
النموذج الثاني: كتاب الدكتور صوالح بلعيد دروس في اللسانيات التطبيقية.....60
المفاهيم العامه في اللسانيات التطبيقيه 60
علم اللغه التطبيقي 60
خصائص علم اللغه التطبيقي:.....60
اوجه من نشاطه: 61
مقالات علم اللغه التطبيقي: 61
علم اللغه العام: 62
مجالات علم اللغه العام: 62
علم اللغه الاجتماعي.....63
مناهج تعليم اللغات.....63
الاتصال التربوي: 64
وضع طريقه لتعليم اللغات 65
اللغه الاصليه 66

اللغه الثانيه.....66
اهداف تدريس اللغات بصفه عامه 66
الاهداف العامه لتعلم اللغه العربيه 67
الوسائل التعليميه 68
التداخل اللغوي 69
اسباب حدوث الخطا الشائع.....70
دور اللغه في الاعلام والاعلان والاشهار 74
اللغة: 74
الاعلام: 74
الاعلان 75
الإشهار 75
خصائص الخطاب اللغوي في الاعلان والاشهار.....75
الخطاب 75
الخطاب الديداكتيكي 76
الخطاب العلمي 76
الخطاب التعبير 76
الخطاب الإجرائي.....76
الخطاب المدرسي 77
الترجمه الاليه.....77
اللغات الاصطناعيه 77
اللغه الصناعيه.....78
الفصل الثالث: منجز اللسانيات العربيه التراثيه لدى الباحثين الجزائريين – قراءه نماذج مختاره – 80
النموذج الاول كتاب المنطق العرب في علوم اللسان عبد الرحمن الحاج صالح.....80
السيرة الذاتية لعبد الرحمن حاج صالح واعماله 80
نشأته: 80

أعماله.....80
محاضراته.....81
مضمون الكتاب.....81
الباب الثالث:.....82
ملاحظات حول الكتاب.....83
اهداف المؤلف عبد الرحمن الحاج صالح من تاليف هذا الكتاب:.....84
النموذج الثاني كتاب مباحث في لسانيات احمد الحسني.....86
حياته و أعماله:.....86
سنة صدور الكتاب:.....86
تلخيص الكتاب:.....86
أولا -المبحث الصوتي:.....87
ثانيا-المبحث التركيبي:.....87
ثالثا-المبحث الدلالي:.....89
مستويات التحليل اللساني:.....89
المستوى الدلالي:.....89
لسانيات دي سوسير:.....90
المباحث اللسانية التي قدمها في كتابه:.....91
المبحث الصوتي:.....91
المسار التطوري للدراسة الصوتية عبر تاريخ الإنسانية:.....92
الأول : الدراسة الصوتية عند الهنود:.....92
ثانيا : الدراسة الصوتية عند اليونان:.....92
ثالثا : الدراسة الصوتية عند العرب:.....92
رابعا : الدراسة الصوتية في القرن التاسع عشر:.....92
خامسا : الصوت اللغوي ، ماهيته ، خصائصه المميزة، تفريعاته:.....92
علم الأصوات العامphonétique.....93

ثانيا-علم الأصوات الوظيفيphonologie 94
المبحث التركيبي: 94
مبادئ التحليل التوزيعي: 95
ثانيا: الدراسة التركيبية الوظيفية: 95
ثالثا : الدراسة التركيبية التوليدية و التحويلية: 97
القواعد ذات الحالات المحددة:finis états : 98
ثالثا : المبحث الدلالي..... 99
ثانيا : النظرة السلوكية: 100
رابعا : النظرية التفسيرية 101
المصادر و المراجع التي اعتمد عليها: 101
ملاحظات حول الكتاب: 103
الفصل الرابع: منجز فروع اللسانيات الأخرى (لسانيات النص، اللسانيات النفسية، اللسانيات الاجتماعية، اللسانيات التعليمية) لدى الباحثين – قراءة في نماذج مختارة..... 105
المبحث الأول: لسانيات النص لأحمد مدراس..... 105
مفهوم الخطاب: 105
الفرق بين النص والخطاب: 109
كتاب علم اللغة النفسي لصالح بلعيد..... 111
قراءة وصفية و تحليلية لكتاب "علم اللغة النفسي" 111
مصادر الكتاب و مراجعه: 111
تلخيص الكتاب:..... 112
تلخيص و تحليل الكتاب: 113
كتاب : لسانيات النص و التبليغ لدكتور لعبد الجليل مرتاض..... 117
تعريف الكاتب: " عبد الجليل مرتاض. "..... 117
الباب الأول:..... 117
الفصل الاول : بين المدونة و النص..... 117

القواعد اللسانية و المدونة: 118
الفصل الثاني: مدونة شعرية جاهلية: 119
التحليل التعليمي: 119
التحليل الدلالي الالفاظ المفردة: 119
أسماء الأعلام و المواضع 119
دراسة أعلام 120
دراسة فنية للأعلام: 121
أسماء المواضع في خضم الخطاب: 121
الفصل الثالث: التحليل الخطابي و أصوله في النص 122
التبليغ التكاملي في النص: 122
الخطاب الانتقالي : لماذا ؟ 122
الباب الثاني: التبليغ الوظيفي للخطاب. 124
الفصل الأول : النظريات اللسانية للوظيفة و التبليغ 124
تعريف التبليغ : 124
كتاب محاضرات اللسانسات الحاسوبسة 125
1)- تعريف اللسانيات الحاسوبية : 125
2)- نشأة اللسانيات الحاسوبية : 125
3)-جوانب اللسانيات الحاسوبية : 125
اهداف الذكاء الاصطناعي : 126
أهداف العامة للذكاء الاصطناعي : 126
الخوارزميات الحاسوبيه: 127
الخوارزميات :(algorithms) 128
سلسله ماركوف: 128
خاصيه سلاسل ماركوف: 128
تعريف المصفوفات (matrice): 128

انواع المصفوفات: 128
الاحتمالات 129
اللسانيات الحاسوبيه والدراسات البينيه: 129
الدراسات البينيه: 129
الهدف من الدراسات البينه: 129
اللسانيات الحاسوبيه والمعالجه الاليه للغه: 130
مجالات البحث في المعالجه الاليه للغه: 131
المحاضره الثانية :المعالجة الآليه للصوت اللغوي الصوت: عناصر هو صفاته الفيزيائية: 131
الدراسة الصوتية الفيزيائية: 131
الطابع الصوتي: 132
المعالجة الألية للصوت اللغوي: 132
اولا :الكتابة الصوتية العالمية: 132
ثانيا: البرنامج المستعمل للدراسات التطبيقية: 133
ثالثا: مراحل معالجة الصوت اللغوي: 133
المحاضرة الثانية: المعالجة الألية للحرف العربي: 135
الحرف بين الابداع والتقنية: 135
الدراسة الصورية: 135
المحاضرة الرابعة :المعالجة الآلية للصرف العربي 136
المحاضره السابعه الترجمه الاليه للغه العربيه الترجمه الاليه 139
تعريف الترجمه 139
اللسانيات الإجتماعية: للأستاذ لطفي بوقربة جامعة بشار 141
تعريف اللسانيات الاجتماعية. 141
نشأة اللسانيات الاجتماعية: 141
الوظيفة الاجتماعية للغة: 142
أهمية اللغة في التفاعل ودورها في تنشئة: 143

تعريف التفاعل الاجتماعي:..... 143
الخاتمة 146
قائمة المصادر والمراجع: 149
الفهرس..... 150

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب
كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية

التصريح الشرفي

الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانجاز بحث علمي
(القرار رقم 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020 الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها)

أنا الممضي أسفله،

الطالب (ة): ..... حلاوة سعيدة .....

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: ..... 400788015 الصادرة في تاريخ: ..... 22.03.2001 .....

دائرة: ..... اولاد مرنيح ..... ولاية ..... عين تموشنت .....

والمسجل بكلية الآداب و اللغات و العلوم الاجتماعية

قسم: ..... اللغة العربية وآدابها

شعبة: ..... الآداب واللغات ..... **تخصص:** ..... لسانيات الخطاب .....

والمكلف بإنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي، الموسومة بعنوان:

..... التوسيم اللساني في الخرائط السيميائية وظائفه ومرجعيته .....
..... المصمون - قراءة في نماذج مختارة .....
.....
.....

أصرح بشرفي أن ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقية المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز مذكرة الماستر المذكورة أعلاه.

عين تموشنت في: ..... 13 مارس 2022

امضاء المعني

حلاوة سعيدة
400788015

عن رئيس المجلس الشعبي البلدي و بتفويض منه
رئيس فرع الشرطة القضائية
إمضاء زواني خيرة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب
كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية

التصريح الشرفي

الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانجاز بحث علمي
(القرار رقم 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020 الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها)

أنا الممضي أسفله،

الطالب (ة): خصراوي مروى

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 103399015 الصادرة في تاريخ: 2017/02/12

دائرة: العامرية ولاية عين تموشنت

والمسجل بكلية الآداب و اللغات و العلوم الاجتماعية

قسم: اللغة العربية وآدابها

شعبة: الآداب واللغات **تخصص:** لسانيات الخطاب

والمكلف بإنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي، الموسومة بعنوان:

الدرس اللساني في الجزائر بين التنوع والحاجة
المرهون - قراءة في نماذج منتقاة -

أصرح بشرفي أن ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقية المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز مذكرة الماستر المذكورة أعلاه.

عين تموشنت في: 13 سبتمبر 2022

امضاء المعني

تصديق على الإمضاء
السيد(ة) خصراوي مروى
بطاقة التعريف رقم: 103399015
الصادرة بتاريخ: 2017/02/12
عن رئيس المجلس الشعبي البلدي و بتفويض منه
رئيس فرع الشرطة العامة
إمضاء زروالي خيرة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عين تموشنت- بلحاج بوشعيب
كلية.....
قسم.....

Ministère de L'enseignement Supérieur
et de La Recherche Scientifique
Université Ain Témouchent - Belhadj Bouchaib -
Faculté.....
Département.....

شهادة الترخيص لإيداع مذكرة الماستر

انا الأستاذ(ة): .....بوسعادي حبيب.....
المشرف على اعداد مذكرة الماستر الموسومة بـــ :
.....الدروس اللسانية في قانون الجزائيين الشروع وجرائم المخدرات.....
من انجاز الطالبين:
1) .....حمادو سعيدة.....
2) .....خنيراوي هروري.....
كلية: .....الآداب واللغات.....
القسم: .....اللغة العربية وآدابها.....
التخصص: .....لسانيات الخطاب.....

أشهد ان الطلبة قد قاموا بالتعديلات والتصحيحات المطلوبة من طرف لجنة التقييم/المناقشة وبإمكانهم ايداع النسخ الورقية والاليكترونية على مستوى المكتبة المركزية للجامعة

امضاء المشرف

أ. بوسعادي حبيب
أستاذ التعليم العالي
اللسانيات و علوم اللغة و الأدب العربي
جامعة عين تموشنت

امضاء رئيس اللجنة

د. عيسى خيثر

عين تموشنت في: 2022/11/14

تأشيرة رئيس القسم

عميد كلية الآداب و اللغات
والعلوم الإجتماعية
جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب
أ. منقور عبد الجليل